يُهدى ولا يُباع

أبواب التوبة

لا إله إلا الله

الزاد

ماسر الخلق وعاء الدين

باب التوبة مفتوح و لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها

جمعه: خادم السنة النبوية الشريفة

أبو أحمد محمد بن علي بن محمد مغيث

أبواب التوبة

الزاد

باب التوبة مفتوح و لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها - سوسة-شعبان 1439

أبواب التوبة

لا إله إلا الله

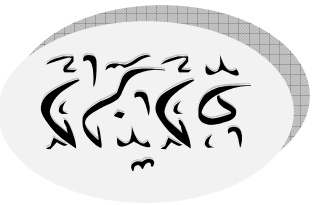

ISBN 978-9938-12-783-6 : ر.د.م.ك

يُهدى ولا يُباع

أبواب التوبة
لإله إلا الله

الخلقُ وعاءُ الدين

جمعه
خادم السنّة النبويّة الشّريفة
أبو أحمد محمّد بن علي بن محمّد مغيث

يَا رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ

كَمَا يَنْبَغِي

لِجَلَالِ وَجْهِكَ

وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ

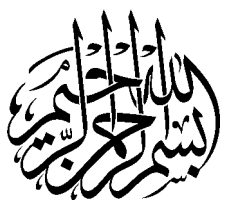

عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِفْتَاحُ كُلِّ كِتَابٍ﴾.

{الخطيب عن أبي جعفر}

حرز الشيطان

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ذي الشأنْ، عظيم البُرهانْ، شديد السُّلطانْ ما شاء الله كانْ، أعوذ بالله من الشّيطانْ﴾

{عن الزبير بن العوام}

﴿اتَّبِعُوا ولا تُبدِعُوا فقد كُفيتُم﴾

{عن ابن مسعود}

﴿من أراد الله به خيرًا أبْقَى في قلبه لا إله إلا الله﴾

{ذكره الثعلبي}

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

﴿لا إله إلا الله عددَ رضاهُ،

لا إله إلا الله زنةَ عرْشهِ،

لا إله إلا الله عددَ خَلقِهِ،

لا إله إلا الله ملْءَ سمواتِهِ،

لا إله إلا الله ملْءَ أرضه،

لا إله إلا الله ملْءَ ما بينهما﴾

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الصلاة

على سيّد

الكونين ﷺ

﴿عَلَيكَ يَا رسولَ اللهِ مِن صَلَوَاتِ اللهِ وتسليماتِهِ وتحياتِه وبَرَكاتِهِ فِي كُلِّ لحظة ما يُماثِلُ فَضلَكَ العَظِيمَ. وَيُعَادِلُ قَدَرَكَ الفَخِيمَ، ويجمَعُ لَكَ فَضَائِلَ جَميعِ أنواعِ الصَّلاةِ والتَّسلِيمِ﴾

ابن القيم الجوزية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على أفضاله والصلاة

والسلام على سيدنا

وصحبه وآله.

هذا كتابي المُسمّى

الزّادْ

من حديث البشير النذير

صلى الله عليه وسلم

❁ مقدّمة ❁

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الحمد لله الذي أفاض على عباده النعمة. وكتب على نفسه الرّحمة، وأشهد أن لا إله إلا الله عليه توكلت وإليه أنيب.

لا غنا على أحد من فضله ورحمته ولا طمع في الفوز بجنته إلا بعفوه ومغفرته.

وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله أرسله رحمة للعالمين وقدوة للعاملين ومحجة للسالكين، وحجة على العباد أجمعين، بعثه للإيمان مناديًا وإلى دار السلام داعيًا، وللخليقة هاديا ولكتابه مبينا وتاليًا، وفي مرضاته ساعيًا وبالمعروف آمرًا وعن المنكر ناهيًا

فصلوات الله وتسليماته عليه وعلى آله أصحاب الصراط السوي، ومن اهتدى.

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

1 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

أتاني جبريل فقال:

﴿يا محمد الإسلام عشرة أسهم وخاب من لا سهم له أولها شهادة أن لا إله إلا الله، والثاني الصلاة وهي الطهارة، والثالث الزكاة وهي الفطرة، والرابع الصوم وهو الجنة، والخامس الحج وهو الشريعة، والسادس الجهاد وهو الغزوة، والسابع الأمر بالمعروف وهو الوفاء، والثامن النهي عن المنكر وهو الحُجة، والتاسع الجماعة وهي الألفة، والعاشر الطاعة وهي العصمة﴾

{أبو نعيم محمد عن قتادة عن أنس}

2 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لا إله إلا الله كلمة كريمة على الله ولها عند الله مكان جمعت وسولت من قالها صدقًا من قلبه دخل الجنة ومن قالها كاذبًا حقنت دمه وأحرزت ماله ولقي الله عز وجل غدًا يحاسبه﴾

{"أبو نعيم عن عياض الأشعري" }

3 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يؤتى برجل يوم القيامة ثم يؤتى بالميزان ثم يؤتى بتسعة وتسعين سجلاً كل سجل منها مد البصر فيها خطاياه وذنوبه فتوضع في كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس مثل هذا وأمسك بإبهامه على نصف أصبعه فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله فتوضع في كفة أخرى فترجح بخطاياه وذنوبه﴾

{ عبد بن حميد عن ابن عمرو}

4- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إني رأيت في المنام، كأن جبريل عند رأسي، وميكائيل عند رجلي، يقول أحدهما لصاحبه: اضرب له مثلاً، فقال: اسمع سمعت أذنك، واعقل عقل قلبك، إنما مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ دارًا، ثم بني فيها بيتًا، ثم بعث رسولاً يدعو الناس إلى طعامه، فمنهم من أجاب الرسول، ومنهم من تركه، فالله هو الملك، والدار الإسلام، والبيت الجنة، وأنت يا محمد رسوله، فمن أجابك دخل الإسلام، ومن دخل الإسلام دخل الجنة، ومن دخل الجنة أكل مما فيها﴾

{البخاري والترمذي عن جابر }

5 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لو أن الله عذب أهل سماواته وأهل أرضه لعذَّبَهم وهو غير ظالم لهم ولو رحم لكانت رحمته لهم خيرًا من أعمالهم ولو أنفقتَ مثلَ أُحدٍ ذهبًا في سبيل الله ما قَبلَهُ منك حتى تُؤمن بالقدر فتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذه لدخلت النار﴾

{أحمد عن زيد بن ثابت}

6- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا غلام ألا أعلمك كلماتٍ ينفعك الله بهن أحفظ الله يحفظك أحفظ الله تجده أمامك، تَعَرَّف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشِّدة، واعلم أن ما أصابك لم يكن ليُخطئك، وأن ما أخطأك لم يكن ليُصيبك، وأن الخلائق ولو اجتمعوا على أن يُعطوك شيئًا لم يُردِ أن يُعطيكَه، لم يقدِروا على ذلك، أو أن يَصرفوا عنك شيئًا أراد الله أن يُعطيكَه لم يقدِروا على ذلك، وأن قد جفَّ القلمُ بما هو كائن إلى يوم القيامة، فإذا سألتَ فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله، وإذا اعتصمت فاعتصم بالله، واعمل لله بالشكر في اليقين، واعلم أن الصبر

على ما تكره خيرٌ كثير، وأن النصرَ مع الصبر، وأن الفرجَ مع الكرب، وأن مع العسر يسرًا}❊

{الطبراني عن ابن عباس }

7 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

❊{مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترُجَّة ريحها طيبٌ وطعمُها طيبٌ ومثَلُ المؤمنِ الذي لا يقرأ القرآن كمثلِ التمرِ لا ريحَ لها وطعمها حلوٌ ومثلُ المنافقِ الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيِّبٌ وطعمها مر، ومثل المنافقِ الذي لا يقرأَ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر}❊

{أحمد والبخاري ومسلم عن أبي موسى }

8 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

❊{أفضلُ المؤمنين كلُ مؤمنٍ مخموم القلب صدوق اللسان، قالوا يا رسول الله ما مخموم القلب قال التقي النقي الذي لا إثم فيه ولا بغي ولا غِلَ ولا حَسَدَ قالوا فمن يليه قال الذين نسوا الدنيا وأحبوا الآخرة قالوا فمن يليه قال المؤمن في خُلُقٍ حَسَنٍ}❊

{ الحكيم عن ابن عمر}

9 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا معاذُ المؤمن لدى الحقِ أسيرٌ يعلم أنَّ عليه رقيبًا على سمعهِ وبصرهِ ولسانهِ ويده ورجلِهِ وبطنهِ وفرجهِ إنَّ المؤمن قيَّدهُ القرآنُ عن كثير من هوى نفسه وشهواتهِ وحال بينه وبين أن يهلِكَ فيما يهوى بإذن الله يا معاذ، إنَّ المؤمن لا يأمن قلبُه ولا تسكُن روعتُه ولا يأمن اضطرابُه حتى يخلفَ الجسرَ وراءَ ظهره إنه يَتوقَعُ الموت صباحً ومساءً فالتقوى رقيبُه والقرآنُ دليلُه والخوف محجتُه والشوق مطيئته، والحذَر قرينُه، والوجد شعاره، والصلاة كنفه، والصوم جُنَّته، والصدقة فكاكه، والصدق أميره، والحياء وزيره، وربُّه من وراء ذلك كلِّهِ بالمرصاد، يا معاذ إن المؤمن يُسأل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى عن كُحلِ عينهِ يا معاذ إني أحب لك ما أحب لنفسي وأنهيت إليك ما أنهى إليَّ جبريل فلا ألفينَكَ تأتي يوم القيامة وأحدٌ أسعد بما أتاك الله منك﴾

{أبي نعيم في الحلية عن معاذ }

10 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اعملوا بالقرآن أحِلوا حلاله وحرِّموا حرامه واقتدوا به ولا

تكفروا بشيء منهُ وما تشابه عليكم منه فرُدّوه إلى الله عزَّ وجل وإلى أُلي العِلم من بعدي كيما يخبروكم وآمنوا بالتوراةِ والإنجيل والزبور وما أوتي النبيونَ من ربهم وليسعكم القرآن وما فيه من البيانِ فإنه شافعٌ مشفَّعٌ وما حل مصدقٌ ألا وإن لكل آية نورًا يومَ القيامةِ ألا وإني أُعيتُ سورةَ البقرةِ من الذكرِ الأولِ وأعطيتُ طه والطواسين من ألواحِ موسى وأعطيتُ فاتحةَ الكتابِ وخواتيمَ سورةِ البقرةِ من كنزٍ تحت العرشِ وأُعطيتُ المفصَّلَ نافلةً}

{الطبراني البخاري ومسلم عن معقل بن يسار }

11 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{إن إبليسَ له خرطوم كخرطوم الكلبِ واضِعُه على قلبِ ابن آدم يُذَّكِرُه الشهواتِ واللذاتِ ويأتيه بالأماني ويأتيه بالوسوسةِ على قلبهِ ليشَككه في ربه، فإذا قال العبدُ أعوذ بالله السميع العليم من الشيطانِ الرجيم وأعوذ بالله أن يحضرون إن الله هو السميع العليم خنس الخُرطومَ عن القلب}

{الديلمي عن معاذ }

12 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿وكلِّلَ بالمؤمن ستونَ وثلاثمائةِ ملك يذُبون عنه ما لم يُقَدِّر عليه، من ذلك للنظر تسعةُ أملاكٍ يذُبون عنه كما يذُبون قصعةَ العَسلِ من الذُبابِ في اليوم الصائفِ وما لو بدا لكم لرأيتموهم على كل جبلٍ وسهل كلُهم باسطٌ يدَه فاغرٌ فاهُ وما لو وِكلَ العبدُ فيه إلى نفسه طرفةَ عين خطفَتْهُ الشياطين﴾

{ابن أبي الدنيا والطبراني عن أبي أمامة}

13 - عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عبد الله بن مسعودٍ قال: ألزموا هذه الطاعة والجماعة، فإنه حبل الله الذي أمر به، وإنَّ ما تكرهون في الجماعة خيرٌ مما تحبونَ في الفرقة، إن الله لم يخلق شيئًا قط إلا جعلَ منتهى، وإنَّ هذا الدينَ قد تمَّ وإنه صائرٌ إلى نقصان، وإن أمارةَ ذلك أنْ تنقطعَ الأرحامُ، ويؤخذَ المالُ بغير حقهِ وتسفكَ الدماءُ، ويشتكي ذو القرابة قرابتَه لا يعود عليه بشيء، ويطوف السائلُ لا يوضعُ في يدهِ شيءٌ، فبينما هم كذلك إذْ خارت الأرضُ خوارَ البقرةِ يحسب كلُ ناس أنها خارت من قبَلهم: فبينما الناسُ كذلك إذْ قذفت الأرضُ بأفلاذِ كبدِها

من الذهبِ والفضةِ لا ينفعُ بعدَ شيء منه شيء ذهب ولا فضة}

{رواه ابن أبي شيبة }

14- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{ذاكرُ الله في الغافلين مَثَلُ الذي يقاتلُ مع الغازين وذاكرُ الله في الغافلينَ مثَلَ المصباحِ في البيتِ المظلم، وذاكرُ الله في الغافلينَ كَمثَلِ الشجرةِ الخضراء في وسطِ الشجر الذي قد تحات من الصريد، وذاكرُ الله في الغافلين يعَرِّفُه الله عزَّ وجلَ مقعده من الجنةِ، وذاكرُ الله في الغافلين يَغفِرُ اللهُ له بعددِ كل فصيحٍ وأعجم}

{أبي نعيم عن ابن عمر }

15- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{إن لله ملائكةً فضلاً يبتغونَ الذِكرِ يجتمعون عند الذّكرِ، فإذا مرّوا بمجلس علا بعضُهم على بعضٍ حتى يبلغوا العرشَ فيقول الله لهم: وهو أعلمُ من أين جِئتُم؟ فيقولون: من عندِ عبيدٍ لك يسألونكَ الجنة، ويتعوذونَ بكَ من النارِ، ويستغفرون فيقول: يسألوني جنَّتي فكيف لو رأوها، ويتعوذون من ناري

فكيف لو رأوها فإني قد غفرت لهم، فيقولون ربنا إن فيهم عبدَك الخطاء فلان مرَّ بهم لحاجةٍ فجلس إليهم قال الله عز وجل: أولئك الجلساء لا يشقى بهم جليسهُم﴾

{ابن شاهين عن أبي هريرة:وقال ابن شاهين هذا الحديث من أحسن حديث الذكر وأصحه سندًا }

16- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا معاذُ مالكَ لا تأتنا كلّ غداةٍ؟ قال: يا رسول الله إني أُسَبح كلَّ غداةٍ سبعةَ آلافِ تسبيحةٍ قبلَ أن آتيكَ قال: ألا أُعلِمكَ كلماتٍ هن أخفُ عليكَ وأثقلُ في الميزانِ ولا تُحصيه الملائكةُ ولا أهلُ الأرضِ قال: **قل لا إله إلا الله عددَ رضاهُ لا إله إلا الله زنةَ عرْشهِ لا إله إلا الله عددَ خَلقِهِ لا إله إلا الله ملأ سمواتهِ لا إله إلا الله ملأ أرضه، لا إله إلا الله ملأ ما بينهما**﴾

{ابن بركان والديلمي عن ابن مسعود }

17- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أتاني جبرئيلُ فقال: يا محمدُ من صلى عليكَ من أُمتكَ صلاةً كَتَبَ اللهُ له بها عشرَ حسناتٍ ومحا عنه عشرَ سيئاتٍ ورَفَعه بها عشرَ درجاتٍ وقال له الملَكُ مثلَ ما قال لك قُلتُ:

يا جبرئيلُ وما ذاك الـملك قال: إن الله عزَّ وجلَّ وكَّلَ بك مَلَكان لدُن خلقكَ إلى أن بَعَثَكَ لا يصلي عليكَ أحدٌ من أمتكَ إلا قالَ وأنت صلى الله عليك﴾

{الطبراني عن أبي طلحة}

18- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن أقربكم مني يومَ القيامة في كل موطن أكثركم عليَّ صلاةً في الدنيا، من صلى عليَّ في يوم الجمعةِ وليلةِ الجمعةِ قضى الله له مائةَ حاجةً سبعينَ من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يوكل الله بذلك ملكًا يُدخِله في قبري كما تدخُل عليكم الهدايا يخبرني من صلى عليَّ باسمه ونسبِهِ إلى عشيرتِهِ فأثبتُهُ عندي في صحيفةٍ بيضاء﴾

{البيهقي وابن عساكر عن أنس}

19- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن هذا القرآن مأدُبةُ الله، فتعلموا من مأدُبته ما استطعتم إن هذا القرآن هو حبلُ اللهِ والنورُ الـمبينُ، والشفاءُ النافعُ عصمةٌ لـمن تمسكَ به، ونجاةٌ لـمن اتبعَه لا يعوَّج فيقومُ ولا يزيغُ فيُستَعتبُ ولا تنقضي عجائبهُ ولا يخلقُ عن كثرةِ الردِّ، فاتلوه فإن الله تعالى يأجرُكم على تلاوتهِ بكل حرفٍ عشرَ حسناتٍ، أما إني لا أقول الـم حرف ولكن ألف ولام وميم ولا

أُلفينَّ أحدَكم واضعًا إحدى رجليه يدع أن يقرأَ سورة البقرة فإن الشيطان يفِرُّ من البيت الذي يُقرأُ فيه سورة البقرة، وإنَّ أصفر البيوتِ لجوفٌ أصفر من كتاب اللّه﴾

{محمد بن نصر وابن الأنباري عن ابن مسعود}

20- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من قرأ القرآن فقام به آناءَ الليل والنهارِ يُحِلُّ حلاله ويحرمُ حرامه خلطه اللّه بلحمهِ ودمهِ وجعله رفيقَ السفرةِ الكرام البررةِ، وإذا كان يومُ القيامة كان القرآنُ له حجيجًا فقال: يا رب كلُ عاملٍ يعمل في الدنيا يأخذ بعملِهِ من الدنيا إلا فلانٌ كان يقومُ بي آناءَ الليلِ والنهارِ فيُحلُّ حلالي ويحرمُ حرامي يا رب فأعطه، فيتَوّجهُ اللّه بتاج الـملكِ، ويكسوه من حللِ الكرامةِ ثم يقول: هل رضيتَ فيقولُ: يا رب أرغبُ له في أفضل من هذا فيُعطيه اللّه عز وجل الـملكَ بيمينه والخلدَ بشماله ثم يقال له هل رضيتَ فيقول: نعم يا رب، ومن أخذه بعدما يدخُل في السنِّ فأخذه وهو ينفلت منه أعطاه اللّه أجره مرتين﴾

{البيهقي عن أبي هريرة}

21- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من قرأ قل هو الله أحد مرةً بورك عليه فإن قرأها مرتين بورك عليه وعلى أهله فإن قرأها ثلاثًا بوركَ عليه وعلى أهله وجيرانه وإن قرأها اثنتي عشرةَ مرة بنى اللهُ له بها اثنى عشر قصرًا في الجنة وتقولُ الحفظةُ انطلقوا بنا ننظرُ إلى قصور أخينا، فإن قرأها مائةَ مرة كُفِرَ عنه ذنوبَ خمسَ وعشرينَ سنةً ما خلا الدماءُ والأموالُ فإن قرأها مائتي مرة كفر عنه ذنوب خمسين سنة ما خلا الدماءُ والأموالُ وإن قرأها ثلاثمائة مرة كتب الله له أجر أربع مائةُ شهيد كل قد عقر جواده وأُهريق دمه وإن قرأها ألفَ مرة لم يمتْ حتى يرى مكانَه من الجنة أو يُريَ له﴾

{ابن عساكر عن أبان عن أنس }

22- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عليكِ بجُمَلِ الدعاء وجوامعهِ قولي: اللهمَّ إني أسألك من الخيرِ كله، عاجله و آجلهِ، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله، ما علمت منه، وما لم أعلم، وأسألكَ الجنة، وما قرب إليها، من قولٍ أو عمل، وأعوذ بك

من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك مما سألك به محمد، وأعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيتَ لي من قضاءٍ فاجعل عاقبتَه لك رشدًا}﴾

{البخاري في الأدب عن عائشة}

23- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿{يدعو الله بالمؤمنِ يومَ القيامة، حتى يَوقِفَه بين يديه ويقولُ: عبدي إني أمرتكَ أن تدعوني، ووعدتُك أن أستجيبَ لك فهل كنتَ تدعوني؟ فيقولُ: نعم يا ربِّ فيقولُ: أما إنكَّ لم تدعُني بدعوةٍ إلا استجِيبتْ لك، أليسَ دعوتَني يوم كذا وكذا، لِغَمٍّ نزلَ بك، أن أُفرِّجَ عنك، ففرَّجتُ عنك؟ فيقولُ: نَعم يا ربِّ فيقول: فإني عجلْتُها لك في الدنيا، ودعوتني يوم كذا وكذا لغم نزل بك، أن أفرجَ عنك، فلم ترَ فرجًا،قال نعم يا ربِّ، فيقول: إني ادَخرتُ لك بهَا في الجنة كذا وكذا، ودعوتني في حاجة أقضيها لك، يوم كذا وكذا، فلم تر قضاءَها، فيقولُ: إني ادَّخرتُ لك بها في الجنة كذا وكذا، فلا يدعو الله عبدَه المؤمنُ إلا بيَّنَ له إما أن يكونَ عجَّلَ له في الدنيا وأما أن يكون أدَّخرَ له في الآخرة، فيقولُ المؤمن في

ذلك المقام: يا ليتَه لم يُعجَّل له شيئًا بشيء من دعائه﴾

{الحاكم عن جابر}

24- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ينزلُ اللهُ تعالى إلى السماء الدنيا، كلَّ ليلةٍ حين يمضي ثلثُ الليلِ الأولُ فيقول: أنا الملكُ، أنا الملكُ، من ذا الذي يدعوني فأستجيبَ لهُ؟ من ذا الذي يسألني فأعطيهُ؟ من ذا الذي يستغفرُني فأغفرَ له؟ فلا يزالُ كذلك حتى يُضيءَ الفجرُ﴾

{مسلم والترمذي عن أبي هريرة}

25- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما أصاب مسلمًا قطُّ همٌ، أو حُزنٌ، فقال: اللهمَّ إنِّي عبدك، وابن عبدك وابن أمتكَ، ناصيتي بيدك، ماضٍ فيَّ حُكمك عدلٌ فيَّ قضاؤكَ، أسألك بكل اسم هو لك، سميتَ به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علَّمته أحدٌ من خلقك أو استأثرتَ به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وجلأ حزني، وذهابَ همي، إلا أذهبَ اللهُ تعالى همَّهُ وأبدل مكان حُزنِهِ فرحًا، قالوا يا رسول الله

أفلا نتعلم هذه الكلمات؟ قال بلى ينبغي لمن سمعهنَ أن يتعلمهن﴾

{أحمد والحاكم عن ابن مسعود }

26- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا علي إذا حزَّ بك أمر فقل: اللهمَّ أحرُسني بعينك التي لا تنامُ، وأكنفني بكنفك الذي لا يرامُ، واغفر لي بقدرتك على فلا أهلكُ وأنت رجائي، ربِّ كم من نعمةٍ أنعمتها علي؟ قلَّ لك عندها شكري وكم من بلية ابتليتني بها؟ قلَّ لك عندها صبري، فيا من قلَّ عند نعمته شكري فلم يحرمني، ويا من قلَّ عند بليته صبري فلم يخذلني، ويا من رآني على الخطايا فلم يفضحني، يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبدًا ويا ذا النعماء التي لا تُحصى أبدًا، أسألك أن تُصليَ على محمد، وعلى آل محمدٍ، وبك أدْرَأُ في نحور الأعداء والجبارين﴾

{الديلمي في الفردوس عن علي }

27- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا صليتَ الصبحَ فقل قبلَ أن تُكلم أحدًا من الناس: اللهمَّ أجِرني من النار سبع مرات، فإنك أن مُتَّ من يومِكَ

ذلك كتبَ الله لك جوارً من النار، وإذا صليتَ المغربَ فقل قبل أن تُكلم أحدًا من الناس: اللهمَّ أجرني من النار سبع مراتٍ، فإنك إن مُتَّ من ليلتك كتبَ الله لك جوارًا من النار﴾

{أحمد والترمذي عن الحارث التيمي }

28- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من قال: عشرَ كلماتٍ عندَ دَبُر كلَّ صلاةِ غداةٍ، وجد الله تعالى عندَهُن مَكفِيًا مجزيًا خمس للدنيا، وخمس للآخرة: حسبي الله لديني، حسبي اللهُ لما أهمني، حسبي الله لمن بغى عليَّ، حسبي اللهُ لمن حسدني، حسبي الله لمن كادَني بسوءٍ، حسبي اللهُ عند الموتِ، حسبي اللهُ عند الميزان، حسبي الله عند المسألة في القبر، حسبي الله في القبر، حسبي الله عند الصراط، حسبي الله لا إلهَ إلا هو عليه توكلتُ وإليه أنيبُ﴾

{الحكيم عن بريدة }

29- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من قال حين يصبحُ: ربي الله لا إله إلا هو، عليه توكلت وهو ربُّ العرش العظيم ما شاءَ الله كانَ، وما لم يشأ

لـم يكن، ولا حول ولا قوةَ إلا باللّه العلـي العظـيم، أشـهدُ أنَّ اللّه على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنَّ اللّه قد أحاط بكـل شـيءٍ علمًـا، أعوذ باللّهِ الذي يمسكُ السماءَ إن تقع على الأرضِ إلا بإذنـه، من شرِّ كلِّ دابةٍ أنـتَ آخـذٌ بناصـيتها، إن ربـي علـى صـراط مستقيمٍ، لـم يصبه في نفسه ولا أهلهِ ولا مالهِ شيءٌ يكرهه﴾

{ابن السني عن أبي الدرداء }

30- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَـعْفَ قُـوَّتِي، وَقِلَّـةَ حِيلَتِـي، وَهَـوَانِي عَلَى النَّاس، يَا أَرْحَـمَ الـرَّاحِمِينَ إِلَـى مَـنْ تَكِلُنِـي؟ إِلَـى عَـدُوٍّ يَتَجَهَّمُنِي؟ أَمْ إِلَى قَرِيبٍ مَلَّكْتَـهُ أَمْـرِي، إِنْ لَـمْ تَكُـنْ سـاخطًا عَلَيَّ فَلا أُبَالِي، غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِـكَ الكريم الَّذِي أضاءت لَهُ السموات وأشرقتْ له الظلماتُ وصـلُح عليه أمرُ الدنيا والآخرةِ، أن تُحلَّ عليَّ غضَـبكَ أو تُنـزلَ علـيَّ سَخطكَ، ولك العُتبى حتى ترضى، ولا حولَ ولا قوّةَ إلاَّ بك﴾

{الطبراني في السنة عن عبد الله بن جعفر }

31- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اللهم أنت الأول لا شيءَ قبلك، وأنت الآخرُ لا شيءَ بعدكَ، أعوذُ بك من شرِّ كلِ دابةٍ ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب النار، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الغنى وفتنة الفقر، وأعوذ بك من المآثم والمغرم، اللهم نقِّ قلبي من الخطايا كما نقيتَ الثوبَ الأبيضَ من الدنس، اللهم بعِّدْ بيني وبين خطيئتي، كما بعُّدتَ بين المشرق والمغرب، هذا ما سأل محمد ربَّه، اللهم إني أسألك خير المسألةِ وخير الدعاءِ وخيرَ النجاحِ وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات، وثبتني وثقلْ موازيني، وحققْ إيماني، وارفع درجتي وتقبل صلاتي، واغفر خطيئتي، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين اللهم إني أسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه، وأوله وآخره، وظاهره وباطنه، والدرجاتِ العُلى من الجنة آمين، اللهم إني أسألك خلاصًا من النار سالما، وأدخلني الجنةَ آمنًا، اللهم إني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي

وفي خلقي وفي خُلُقي وأهلي وفي محياي ومماتي، وتقبَّل حسناتي، وأسألك الدرجات العُلى من الجنة آمين﴾

{الطبراني والحاكم عن أم سلمة }

32- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن جبريل جاءني في أحسن صورةٍ، لم ينزلْ في مثلها قطُّ ضاحكًا مستبشرًا، فقال السلامُ عليك يا محمدُ، قلتُ وعليك السلامُ يا جبريلُ، قال: إن الله عز وجل بعثني إليك بهديةٍ قلتُ يا جبريل وما تلكَ الهديةُ؟ قال كلماتٌ من كنوز تحتَ العرش، أكرمك الله تعالى بهن، قلتُ وما هنَّ؟ قال قلْ: يا مَنْ أظهرَ الجميلَ وستر القبيحَ يا من لا يؤاخِذُ بالجريرةِ، ولا يهتِك السّتر يا عظيمَ العفوِ، يا حَسَنَ التجاوزِ، يا واسع المغفرةِ، يا باسطَ اليدين بالرحمة، يا صاحبَ كلِّ نجوى، ويا منتهى كلِّ شكوى يا كريمَ الصفحِ، يا عظيمَ المنِّ يا مبتدئَ بالنّعم قبلَ استحقاقها، يا ربنا، ويا سيدنا، ويا مولانا، ويا غايةَ رغبتنا أسألك يا الله أن لا تشويَ خلقي بالنار، قُلتُ ثوابُ هذه الكلمات﴾

{الحاكم عن ابن عمرو }

33- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إنَّه لم يَدعُ ملكٌ مقرَّبٌ ولا نبيٌ مرسَلٌ صالحٌ إلا كانَ من دعائه: اللهم بعلمك الغيبَ وبقدرتِك على الخلق،أحيني ما علمتَ الحياةَ خيرًا لي، وتوفَّني إذا علمتَ الوفاةَ خيرًا لي، وأسألك خشيتكَ في الغيبِ والشهادةِ، وكلمة الحُكم في الغضب والرضا، والقصد في الفقر والغنى وأسألكَ نعيمًا دائمًا لا ينفدُ، وقُرَةَ عين لا تنقطعُ، وبردَ العيش بعد الموت وأسألك النظرَ إلى وجهكَ الكريم والشوقَ إلى لقائكَ في غير ضرَّاءَ مغرةٍ ولا فتنةٍ مضلةٍ، اللهم زيِّنَّا بزينةِ الإيمانِ واجعلنا هُداةً مهتدين﴾

{ابن عساكر عن عمار بن ياسر }

34- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اللّه أكبرُ اللّه أكبرُ، اللّهُ أكبرُ، بسم اللّه على نفسي وديني، بسم اللّه على أهلي ومالي، بسم اللّه على كلِّ شيءٍ أعطاني ربي بسم اللّه خير الأسماء، بسم اللّه رب الأرض ورب السماءِ، بسم اللّه الذي لا يضر مع اسمه داءٌ بسم اللّه افتتحتُ وعلى اللّه توكلتُ، اللّهُ اللّهُ ربي لا أُشركُ به أحدً، أسألك بخير، اللهم من خيرِك الذي لا يُعطيه أحد غيرك، عزَّ جارُكَ

وجلَّ ثناؤُك، ولا إله إلا أنت، اجعلني في عياذِك وجوارِك من كل سوء، ومن الشيطانِ الرجيم، اللهم إني أستجيرُك من جميع كلِّ شيءٍ خلقتَ، واحترسُ بكَ منهن، وأُقدمُ بين يديّ ﴿بسم الله الرحمن الرحيم ۞قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۞ اللَّهُ الصَّمَدُ لم يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿سورة الإخلاص﴾ من أمامي ومن خلفي، وعن يميني وعن شمالي، ومن فوقي ومن تحتي، يقرأ في هذه الستِ قل هو الله أحد إلى آخر السورة﴾

{ابن سعد وابن السني عن أنس }

35- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿خلقتَ ربنا فسويَّتَ، وقدَّرْت ربنا فقضيتَ، وعلى عرشك استويت، وأمتَّ وأحييتَ، وأطعمتَ وأسقيت، وأرويتَ وحملت في برِّك وبحركَ، على فُلكك وعلى دوابِّك وعلى أنعامك، فاجعل لي عندك وليجةً، واجعل لي عندك زلفى وحسنَ مآب، واجعلني ممن يخاف مُقامك ووعيدك، ويرجو لقاءَك، واجعلني أتوبُ إليك توبةً نصوحًا، وأسألك عملاً متقبَّلاً وعملاً نجيحًا وسعيًا مشكورًا، وتجارةً لن تبور﴾

{الديلمي عن أبي هريرة }

36- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي بكر قال: أمرني رسول اللهﷺ أن أقولَ إذا أصبحتُ وإذا أمسيتُ وإذا أخذتُ مضجَعي من الليل: اللهم فاطرَ السمواتِ والأرض، عالم الغيبِ والشهادة أنتَ ربُّ كل شيءٍ ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمدًا عبدكَ ورسولك، وأعوذُ بك من شر نفسي، وشر الشيطان وشركه، وإن اقترفَ على نفسي سوءًا، أو أجرَّه إلى مسلم﴾

{أحمد وابن منيع من مسند الصديق رضي الله عنه }

37- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن علي قال: كان النبيﷺ إذا أمسى قال: أمسينا وأمسى الملكُ للّه الواحدِ القهار، الحمدُ للّه الذي ذهبَ بالنهار وجاءَ بالليل، ونحن في عافيةٍ، اللهم هذا خلقٌ جديد قد جاء فما عملتُ فيه من سيئةٍ فتجاوز عنها، وما عملتُ فيه من حسنةٍ فتقبلها، وأضعفها أضعافًا مضاعفَة، اللهم إنك بجميع حاجتي عالم، وإنك على جميع نجحها قادرٌ، اللهم

أنجح الليلةَ كلَّ حاجةٍ لي، ولا تزدني في دنياي، ولا تنقصني في آخرتي، وإذا أصبح قال مثلَ ذلك﴾

{الطبراني عن علي رضي الله عنه}

38- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن علي أنه سمع النبيﷺ يقولُ: مَن سرّه أن يُنسَأ في عمره، وينصرَ على عدوه، ويوسَّعَ عليه في رزقه، ويُوقى ميتَةَ السوءِ فليقل حين يمسي، وحين يصبحُ ثلاث مراتٍ: سبحانَ الله ملء الميزانِ ومنتهى العلم، ومبلغَ الرضا، وزينةَ العرش، ولا إله إلا الله ملء الميزانِ ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزينةَ العرش، والله أكبر ملء الميزان ومنتهى العلم، ومبلغ الرضا، وزنةَ العرش﴾

{نظام الدين والمسعودي والديلمي}

39- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: قال رسول اللهﷺ: من قال في دُبُر الصلاة بعد ما يُسلمُ هؤلاء الكلماتِ كتبهُ ملكٌ في رقٍّ فختمَ بخاتمٍ، ثم رفعها إلى يوم القيامة، فإذا بعثَ الله العبدَ من قبره جاءه الملكُ ومعه

الكتابُ ينادي أينَ أهلُ العهودِ حتى تُدفَعُ إليهم؟ والكلماتُ أن يقولَ: **اللَّهم فاطرَ السمواتِ والأرض، عالم الغيبِ والشهادة الرحمن الرحيم، إني أعهدُ إليك في هذه الحياة الدنيا: بأنك أنت اللهُ لا إله إلا أنت وحدك لا شريكَ لك وأن محمدًا عبدك ورسولك، فلا تكلني إلى نفسي، فإنك إنْ تكلني إلي نفسي تُقربني من السوءِ، وتباعدني من الخير، وّإني لا أثقُ إلا برحمتك فاجعلْ رحمتك لي عهدًا عندك تؤديه إليَّ يومَ القيامةِ، إنك لا تخلف الميعادَ**، وعن طاووس أنه أمر بهذه الكلمات فكتبت في كفنه﴾

{ من مسند الصديق رضي الله عنه رواه الحاكم }

40- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن الأعمش عن حبيبٍ عن بعض أشياخه، قال: كان رسول اللهﷺ إذا أتاه الأمرُ يُعجبه قال: **الحمدُ لله المنعم المتفضل الذي بنعمته تتمُّ الصالحاتُ**، وإذا أتاه الأمر مما يكرَهُ قال: **الحمد لله على كلِّ حال**﴾

{ ابن أبي شيبة }

41- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مكارمُ الأخلاقِ عشرةٌ: تكونُ في الرجل ولا تكونُ في ابنه، وتكونُ في الابن ولا تكونُ في الأب، وتكونُ في العبدِ ولا تكونُ في سيده، يقسِمُها الله تعالى لمن أراد به السعادةَ: صدقُ الحديثِ وصدقُ البأس، وإعطاءُ السائل، والمكافاةُ بالصنائعِ، وحفظُ الأمانةِ، وصلةُ الرَّحمِ، والتَّذمُّم للجار، والتذَّممُ للصاحب، وقِراءُ الضيفِ ورأسُهنَّ الحياءُ﴾

{الحكيم والبيهقي عن عائشة}

42- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن من أحبكم إليَّ وأقربكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنكم أخلاقًا، وإن أبغضكم إليَّ وأبعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون، قالوا: يا رسول الله ما المتفيهقون؟ قال: المتكبرون﴾

{الترمذي عن جابر}

43- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا عبد الله الم أخبر إنك تصومُ النهارَ وتقومُ الليلَ؟ فلا تفعل، فإنك إذا فعلتَ ذلك هجمَتْ عينُك ونفِهَتْ نفسك فصم

وأفطر، وقم ونم، فإن لجسدك عليك حقًا، وإن لعينك عليك حقًا، وإن لزوجك عليك حقًا، وإن لزورك عليك حقًا، وإن بحسبك أن تصومَ من كل شهرٍ ثلاثةَ أيام، فإن لك بكل حسنةٍ عشرةَ أمثالها، فإن ذلك صيامُ الدهر كلِّه، قال: فإني أجدُ قوةً، قال: فصُم صيَامَ نبي الله داودَ ولا تزد عليه نصفَ الدهر﴾

{ أحمد والنسائي عن ابن عمر}

44- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن في حكمةِ آلِ داودَ عبرةً للعاقلِ اللبيبِ أن لا يشغلَ نفسه إلا في أربع ساعاتٍ: ساعةٍ يناجي فيها ربَّه، وساعةٍ يحاسبُ فيها نفسه، وساعة يَلقى فيها إخوانه الذين يناجي الذين ينصحونه في نفسه ويخبرونه بعيوبه، وساعة يخلو بين نفسه وبين ربها فيما يحلُّ ويجمُلُ، فإن في هذه الساعةِ عونًا على هذه الساعات واستجمامَ القلوبِ بفضل بُلْغةٍ، وينبغي للعاقل اللبيبِ أن يكون مالِكًا للسانه، وعارفًا بزمانِه، مقبلاً على شأنه مُستوحِشًا من أوثقِ إخوانه﴾

{ الديلمي عن ابن مسعود}

45- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الرفقُ يمنٌ، والخُرقُ شؤمٌ، فإذا أراد اللّه بأهل بيتٍ خيرًا أدخلَ عليهم بابَ الرفق، فإن الرفقَ لم يكن في شيءٍ قطُّ إلا زانه، وإن الخرقَ لم يكن في شيءٍ قطُّ إلا شانه، الحياءُ من الإيمان، والإيمان في الجنة، ولو كان الحياءُ رجلاً لكان رجُلاً صالحًا، وإن الفحشَ من الفجور، وإن الفجور في النار، ولو كان الفحشُ رجلاً لكان رجلاً سوءًا، وإن اللّه لم يخلقني فحاشًا﴾

{البيهقي عن عائشة }

46- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أوحى اللّه إلى داودَ: ما من عبدٍ يعتصم بي دونَ خلقي أعرفُ ذلك من نيَّته فتكيدَه السمواتُ بمن فيها إلا جعلتُ له من بين ذلك مخرَجًا، وما من عبدٍ يعتصم بمخلوقٍ دوني أعرفُ ذلك من نيته إلا قطعتُ أسبابَ السمواتِ بين يديه، وأرسختُ الهوى من تحت قدَميه، وما من عبدٍ يُطيعني إلا وأنا معطيهِ قبلَ أن يسألني، وغافرٌ له قَبلَ أن يستغفرني﴾

{ ابن عساكر عن كعب بن مالك}

47- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن العبد ليلتمسُ مرضاتِ الله عز وجل، فلا يزالُ كذلك فيقولُ الله عز وجل يا جبريل إن عبدي فلانًا يلتمسُ أن يُرضيني، ألا وإن رحمتي عليه، فيقول جبريلُ: رحمةُ الله على فلان، ويقولها حملة العرش، ويقولها من حولهم، حتى يقولها أهلُ السموات السبع، ثم تهبطُ إلى الأرض﴾

{أحمد والطبراني عن ثوبان}

48- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اللهم من آمن بي وصدَّقني وعلم أنما جئتُ به هو الحقُّ من عندك فأقلِلْ ماله وولده وحبِّبْ إليه لقاءَك، وعجلْ له القضاءَ، ومن لم يُؤمِنْ بي ولم يصدقني ولم يعلم أنما جئتُ به هو الحقُّ من عندكَ فأكثر ماله وولدهُ، وأطلْ عمره﴾

{الطبراني عن معاذ}

49- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إنما أخاف عليكم من بعدي ما يفتحُ عليكم من زهرة الدنيا وزينتها إنه لا يأتي الخيرُ بالشرِّ وإن مما ينبتُ الربيعُ ما يقتلُ حبطًا أو يلمُّ إلا آكلةَ الخضراء فإنها أكلَتْ حتى إذا

امتلأتْ خاصرتاها استقبلت الشمسُ فَثَـلَطتْ وبالت ثم رَتعـتْ وإن هذا الـمال حلوةٌ خضرةً ونعـم صـاحبُ الـمسلم هـو لـمن أعطاهُ الـمسكين واليتيمَ وابن السبيلِ فمن أخذه بحقه ووضـعه في حقه فنعم الـمعونةُ هو ومن أخـذه بغـير حقـه كـان كالـذي يأكلُ ولا يشبع ويكونُ عليه شهيدًا يوم القيامة}﴾

{ أحمد وابن ماجه عن أبي سعيد }

50- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿{ثلاثٌ أقسمُ عليهن: ما نقصَ مـالُ عبـدٍ مـن صـدقةٍ، ولا ظُلِم عبدٌ مظلمً صبر عليها إلا زاده الله عز وجل عزًا، ولا فـتح عبدٌ باب مسألةٍ إلا فتحَ الله عليه بابَ فقرٍ، وأحـدثكم حـديثًا فاحفظوه إنما الدنيا لأربعةِ نفرٍ: عبدٍ رزقه الله مالاً وعلمًا فهـو يتقي فيه ربَّه، ويصـلُ فيـه رحمـه ويعلـمُ لله فيـه حقًـا فهـذا بأفضل الـمنازل، وعبـدٍ رزقـه الله علمًـا ولم يرزقـهُ مـالاً فهـو صادقُ النية يقول: لو لي مالاً لعملتُ بعمـل فـلان فهـو بنيتـه وأجرُهما سواءٌ، وعبدٍ رزقه الله مالاً ولم يرزقـه علمًـا يخـبطُ في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربَّه ولا يصل فيـه رحمـه ولا يعلـم لله فيه حقًا فهذا بأخبثِ الـمنازلِ، وعبدٍ لـم يرزقـه الله مـالاً

ولا علمًا فهو يقول لو أن لي مالاً لعملت فيه بعمل فلان فهو بنيته فوزرهما سواءٌ﴾

{ أحمد والترمذي عن أبي كبشة الأنماري}

51- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا أيها الناسُ إن هذه الدنيا دارُ التِواءٍ لا دارَ استواءٍ، ودارُ ترحٍ لا دار فرحٍ فمن عرفها لم يفرح لرخاءٍ، ولم يحزن لشدَّة، ألا وإن الله تعالى خلقَ الدنيَا دارَ بلوى، والآخرةَ دارَ عقبي، فجعلَ بلوى الدنيا لثوابِ الآخرةِ، وثوابَ الآخرة من بلوى الدنيا عوضًا، فيأخذُ ويبتلي ليجزي، **فاحذروا حلاوة رضاعِها لمرارةِ فِطامها واحذروا لذيذ عاجلها لكُربَةِ آجلها، ولا تسعوا في عمران دارٍ قد قضى الله خرابها**، ولا تواصلوها قد أراد منكم اجتنابَها فتكونوا لسخطهِ متعرِّضين ولعقوبتهِ مستحقين﴾

{ الديلمي عن ابن عمر}

52- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لقد أتى عليَّ وعلى صاحبي بضعَ عشرةَ وما لي وله طعامٌ إلا البريرُ يعني ثمرَ الأراكِ، فقدِمنا على إخواننا هؤلاء من

الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسُونا فيه فوالله لو أجدُ لكم الخبزَ واللحم لأشبعتكم منه، ولكن عسى أن تدركوا زمانًا بعدي حتى يغدى على أحدكم بجفنةٍ ويراحُ عليه بأخرى، وتلبسونَ فيه مثل أستار الكعبة، قالوا يا رسول الله أنحنُ اليوم خيرٌ أم ذلك اليوم؟ قال: بل أنتُم اليومَ خيرٌ، أنتم اليومَ إخوانٌ متحابون، وأنتم يومئذٍ يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ متباغضون﴾

{ الحاكم وأبي نعيم }

53- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا أيها الناسُ إنما الدنيا عرَضٌ حاضرٌ يصيبُ منها البرُّ والفاجرُ، وإن الآخرةَ وَعْد صادقٌ يحكم فيها ملكٌ قادرٌ يحقُّ لها الحقَّ، ويبطلُ الباطل، أيها الناسُ فكونوا من أبناءِ الآخرةِ، ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإن كلَّ أُمٍ يتبعها ولدها، اعملوا وأنتم من الله على حذرٍ، واعلموا أنكم معرضون على أعمالكم، وأنكم مُلاقوا اللَّهَ لابدَّ منه، فمن يعمل مثقالَ ذرةٍ خيرًا يَرَهُ، ومن يعمل مثقالَ ذرةٍ شرًا يره﴾

{الحسن ابن سفيان وابن مردويه عن شداد بن أوس }

54- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن عبدًا من عبادِ الله قال: **يا ربِّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سُلطانك**، فأعضلت بالملكين، فلم يدريا كيفَ يكتبانها؟ فصعدا إلى السماء، فقالا: يا ربنا إن عبدك قد قال مقالةً لا ندري كيفَ نكتُبها؟ فقال الله عز وجل وهو أعلم بما قاله عبده، ماذا قال عبدي؟ قالا: يا رب إنه قد قال: يا ربِّ لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فقال الله لهما: اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني عبدي فأجزيه بها﴾

{ابن ماجه عن ابن عمر}

55- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الصبرُ ثلاثةٌ: فصبرٌ على المصيبة، وصبرٌ على الطاعة، وصبرٌ عن المعصية، فمن صبرَ على المصيبة حتى يردَّها بحسن عزائها كتبَ الله له ثلاثمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، ومن صبرَ على الطاعة كتبَ الله له ستمائة درجة، ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى

منتهى الأرضينَ، ومن صبرَ عن المعصية كتب اللهُ له تسعمائة درجةٍ ما بين الدرجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش مرتين﴾

{ ابن أبي الدنيا في الصبر وأبو الشيخ في الثواب عن علي}

56- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان عيسَى ابنُ مريم يسيحُ، فإذا أمسى أكل بقلَ الصحراءِ، وشربَ الماء القراحَ، وتوسَّد الترابَ، ثُم قال: عيسى ابن مريمَ ليس له بيتٌ يخربُ، ولا ولدٌ يموت، طعامُه بقلُ الصحراء، وشرابه الماء القراحُ، ووساده الترابُ، فلما أصبح ساخَ، فمرَّ بوادٍ، فإذا فيه رجلٌ أعمى مقعدً مجذومٌ، قد قطعه الجذامُ، والسماءُ من فوقه، والوادي من تحته، والثلجُ عن يمينه، والبردُ عن يساره، وهو يقول: **الحمد الله رب العالمين ثلاثًا**، فقال له عيسى ابن مريم: يا عبد الله على ما تحمدُ الله وأنت أعمى مقعدٌ مجذومٌ قد قطعك الجذامُ؟ السماءُ من فوقك، والوادي من تحتك، والثلجُ عن يمينك والبردُ عن يسارك؟ قال: يا عيسى أحمدُ الله إذْ لم أكن الساعةَ ممنَّ

يقولُ: أنكَ إلهٌ أو ابنِ إله أو ثالثُ ثلاثة﴾

{ الديلمي وابن النجار عن جابر }

57- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الحلالُ بيّنٌ والحرامُ بينٌ، وبينهما أمورٌ مشتبهاتٌ، لا يعلمها كثيرٌ من الناس، فمن اتقى الشبهات استبرأ لعرضهِ ودينه، ومن وقع في الشبهات وقعَ في الحرام، كراعٍ يرعى حولَ الحمى، يوشكُ أن يواقعه، ألا وإن لكل ملكٍ حمًى، وإن حمى الله تعالى في أرضه محارمه، ألا وإن في الجسدِ مضغة إذا صلحتْ صلح الجسد كله، وإذا فسدَتْ فسدَ الجسد كله، ألا وهي القلبُ﴾

{ البخاري ومسلم عن النعمان بن بشير }

58- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم ولم يدخلِ الإيمانُ في قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تُعَيِّروهم، ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه مَن تتبَّعَ عورةَ أخيه المسلم تتبعَ اللّهُ عثرته، ومن تتبَّع اللّهُ عثرته يفضحه ولو في قعرِ بيته، قيل يا رسول الله: وَهل على المؤمنين من سِترٍ؟ قال: ستورُ الله على المؤمنين أكثرُ

من أن تحصى، إن المؤمنَ ليعملُ بالذنوب فتهتِك عنه سترًا سترًا حتى لا يبقى عليه منه شيءٌ، فيقولُ اللّه للملائكة: **استرُوا على عبدي من الناس، فإنهم يُعيرونَ ولا يُغَيِّرونَ، فتحفُّ عليه الملائكةُ بأجنحتها يسترونه من الناس، فإن تابَ قَبِلَ الله منه، وردَّ عليه ستوره ومع كل سترٍ تسعةُ أستارٍ**، فإن تتابع في الذنوب قالت الملائكة: يا ربنا إنه قد غلَبنا وأقذرنا فيقولُ للملائكة: تخلوا عنه، فلو عملَ ذنبًا في بيتٍ مظلمٍ في ليلةٍ مظلمةٍ في حجر أبدي اللّه عنه، وعن عورته.﴾

{ الحكيم عن جبير بن نفير مرسلاً }

59- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يؤمرُ بناس من الناس يوم القيامة إلى الجنة، حتى إذا دَنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى قصورها، وإلى ما أعدَّه اللّه لأهلها فيها، نودوا أن اصرفوهم عنها، لا نصيبَ لهم فيها، فيرجعون بحسرةٍ ما رجعَ الأولون بمثلها، فيقولون: ربنا لو أدخلتنا النار قبلَ أن ترينا ما أريتنا من ثوابك، وما

أعددتَ فيها لأوليائك كان أهونَ علينا، قال: ذاك أردتُ منكم يا أشقياءُ، كنتم إذا خلوتم بارزتموني بالعظائم، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين، تراءون الناسَ بخلاف ما تعظِّموني من قلوبكم، هبتم الناس ولم تهابوني، وأجللتم الناس ولم تجلُّوني، وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أُذيقكم العذابَ مع ما حرمتم من الثواب﴾

{الطبراني وابن النجار عن عدي بن حاتم}

60- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما على الأرض من رجلٍ يموتُ وفي قلبه من الكبر مثقالُ حبةٍ من خردل إلا جعله الله في النار، فقال رجلٌ: يا رسول الله إني أُحب أن أتجمَّل بحمالة سيفي، وبغسل ثيابي من الدَّرن، وبحسن الشراك والنعلين، فقال: ليس ذاك أعني، الكبرُ من سَفه الحقِّ وغم الناس، قيل يا رسول الله: ما سفه الحق وغمصَ الناس؟ قال: هو الذي يجيءُ شامخًا بأنفه، فإذا رأى ضعفاءَ الناس وفقراءَهم، لم يسلِّم عليهم، محقرةً لهم، فذاك الذي يغمصُ الناس، من رقع الثوب، وخصف النعل، وركبَ الحمار، وعاد المملوكَ إذا مرضَ، وحلب الشاة، فقد

{ ابن صصْرى في أماليه عن ابن عباس }

61- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَهلاً يا أُمةَ محمدٍ: إنما أهَلكَ مَن كانَ قبلكم هـذا، ذروا الـمراء لقلةِ خيرهِ، وذروا الـمراء فإن الـمؤمنَ لا يماري، ذروا الـمراء، فإن الـمماري قد تمتْ خسارته، ذروا الـمراء فكفاكَ إثمًا أن لا تزالَ مماريًا، ذروا الـمراء، فـإن الـمماري لا أشـفعُ له يومَ القيامـة، ذروا الـمراء، فـإني زعـيمٌ بثلاثـةِ أبيـاتٍ في الجنةِ، في رياضها، ووسطها، وأعلاها لـمن تركَ الـمراءِ وهـو صادقٌ، ذروا الـمراء، فإن أول ما نهاني عنه ربي بعـدَ عبـادةِ الأوثان الـمراءُ، فإن بني إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقـةً، والنصـارى علـى اثنـتين وسـبعين فرقـةً، كلُّهـم علـى الضلالة إلا السوادَ الأعظمَ، قالوا يـا رسـولَ اللّه: مَـن السـوادُ الأعظمُ؟ قال: مَن كانَ على ما أنا عليه وأصحابي، لـم يماري في دين اللّه، ومَن لـم يُكفِّرْ أحدًا من أهل التوحيد بـذنب غُفـرَ له، وإن الإسلام بدأ غريبًا، وسيعودُ غريبًا فطوبى للغرباءِ قالوا يا رسول اللّه: ومن الغربـاءُ؟ قـال: الـذين يصـلُحُون إذا فَسـدَ

النـاسُ، ولا يُمـارُون في ديـنِ اللهِ ولا يُكَفِّـرون أحـدًا مـن أهـل التوحيد بذنبٍ﴾

{الطبراني عن أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلةَ بن الأسقع وأنس }

62- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن ابن عباس قال: يؤتى بالدنيا يـومَ القيامـة في صـورةِ عجوزٍ شمطاءَ زرقاء، أنيابهـا باديّـة، مشـوَّهٌ خَلقُهـا، تشـرف على الخلائق، فيقال: تعرفون هذه؟ فيقولون: نعوذُ بـالله مـن معرفة هذه، فيقال: هـذه الـدنيا الـتي تنـاحرتم عليهـا، بهـا تقاطعتم، وبها تحاسـدتم، وتباغضـتم واغـتررتم ثـم تُقـذفُ في جهنمَ، فتنادي: أي ربِّ أين أتباعي وأشياعي؟ فيقول الله عـز وجل: ألحقوا بها أتباعها وأشياعها﴾

{ أبو سعيد ابن الأعربي في الزهد }

63- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه عن جـده، عن النبيﷺ أنه كان جالسًا في مجلس، فقال: من يحبُّ أن يصـح فـلا يسـقم فابتـدَرناه وقلنـا نحـنُ يـا رسـول الله، فقالﷺ: أتحبـون أن تكونـوا كـالحمير الصـيالة، وتغيّـر

وجه النبي ﷺ ،ثم قال: ألا تحبونَ أن تكونوا أصحاب بلاءٍ وأصحابَ كفَّاراتٍ؟ قالوا بلى يا رسول الله، قال: فوالذي نفسُ أبي القاسم بيده، إن الله ليبتلى المؤمنَ ولا يبتليه إلا لكرامته عليه، وإلا إن له عنده منزلةً لا يبلغها بشيءٍ من علمه دون أن ينزلَ به من البلاءِ ما يبلغه تلك المنزلةَ}

{ ابن جرير في تهذيب الآثار }

64- عن النبي صلى الله عليه وسلم

{عن أبي سعيد أنه دخلَ على رسول الله ﷺ وهو موعوك عليه قطيفةٌ، فوضعَ يده عليه حرارتها فوق القطيفة، فقال أبو سعيد: ما أشدَّ حمَّاك يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: إنّا كذلك يشدِّدُ علينا البلاءُ ويُضاعفُ لنا الأجر، فقال: يا رسول الله مَن أشدُّ بلاءً؟ قال: الأنبياءُ، قال: ثم مَنْ ؟ قال: الصالحون، لقد كان أحدهم يُبتلى بالفقر حتى ما يجدَ إلا العباءةَ يجوبها فيلبسها، ويُبتلى بالقملِ حتى تقتُله، ولأحدهم أشدُّ فرحًا بالبلاء من أحدكم بالعطاء}

{ البيهقي}

65- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أنس قال: قال رسول اللهﷺ: رجلان من أمتي جَثيَا بينَ يدي ربّ العزّةِ فقال أحدُهما: يا ربِّ خُذ لي مظلمتي من أخي، فقال اللَّهُ تعالى: كيفَ تصنعُ بأخيكَ ولم يبقَ من حسناته شيءٌ، قال: يا ربَ فليحملْ من أوزاري، إن ذلك اليومَ عظيمٌ يحتاجُ الناسُ أن يحملَ عنهم أوزارهم، فقال الله للطالب: ارفعْ بصركَ فانظرْ، فرَفعَ رأسه، فقال: يا ربِّ أرى مدائنَ من ذهبٍ وقصورًا من ذهبٍ مكلَّلةً باللؤلؤِ لأي نبي هذا؟ أو لأي صدّيقٍ هذا؟ أو لأي شهيدٍ هذا؟ قال: هذا لمن أعطى الثمنَ، قال يا ربِّ ومن يملكُ ذلك، قال: أنتَ تملكُ، قال: بماذا ؟ قال: عفوكَ عن أخيكَ، قال: يا رب فإني قد عفوت عنه قال الله: فخذْ بيدِ أخيكَ، فأدخله الجنةَ، فقال رسول اللهﷺ عند ذلك: اتقوا الله وأصلحوا ذاتَ بينكم، فإن الله يُصلحُ بين المسلمين يومَ القيامة﴾

{ الخرائطي في مكارم الأخلاق }

66- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن كان خرج يسعى على ولده صغارٍ فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياءًا ومفاخرةً فهو في سبيل الشيطان﴾

{ الطبراني عن كعب بن عجرة }

67- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن رُوحَ القدس نفثَ في رُوعي فإنَّ نفسًا لن تموتَ حتى تستكمل أجلَها، وتستوعبَ رزقها، فاتقوا الله فاجملوا في الطلب، ولا يحملنَّ أحدكم استبطاءُ الرزق أن يطلُبَه بمعصيةٍ، فإن الله تعالى لا يُنَالُ ما عنده إلا بطاعته﴾

{ الديلمي عن أبي أمامة }

68- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ليس شيءٌ يقربكم إلى الجنة إلا وقد أمرتكم به، وليس شيءٌ يقربكم إلى النار إلا وقد نهيتكم عنه، وإن روح القدس نفث في روعي أن نفسًا لا تموتُ حتى تستكملَ رزقها، فاتقوا

الله فأجملوا في الطلب، ولا يحملنّكم استبطاءُ الرزق أن تطلبوه بمعاصي الله عزّ وجلّ، فإن الله لا يُدركُ ما عنده إلا بطاعته﴾

{النسائي عن ابن مسعود}

69- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أُتيتُ ليلةَ أُسريَ بي على قومٍ بُطونهم كالبيوتِ فيها الحياتُ تُرَى من خارجِ بطونِهم، فقلتُ: مَن هؤلاءِ يا جبريل؟ قال: هؤلاءِ أكلةُ الربا﴾

{ابن ماجه عن أبي هريرة}

70- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي هريرة: نهى رسول اللهﷺ عن صيام يومين، وعن بيعتين، وعن لُبستين، فأما اليومان فيومُ الفطر، ويوم النحر، وأما البيعتان: فالملامسةُ والمنابذةُ أما الملامسة فإنه يلمس كلُّ واحدٍ منها ثوبَ صاحبه بغير نشرٍ، والمنابذةُ أن ينبذَ كلُّ واحدٍ منها ثوبه إلى الآخر، ولم ينظر واحدٌ منها إلى ثوب صاحبه، وأما اللبستانِ فإن يَختبي الرجل في ثوبٍ واحدٍ مفضيًا، وأما اللبسة الأخرى فإنه يلقى داخلة

إزاره وخارجتَه على عاتقيه، ويبرز صفحة شقِّهِ}﴾

{عبد الرزاق}

71- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿{لَلَّهُ أفرحُ بتوبةِ العبدِ من رجلٍ نزلَ منزلاً وبه مهلكةٌ ومعه راحلَته، عليها طعامُه وشرابه، فوضع رأسَه فنامَ نومةً فاستيقظ، وقد ذهبتْ راحلتُه، فطلبها حتى إذا اشتدَّ عليه الحرُّ والعطشُ، قال: أرجع إلى مكاني الذي كنتُ فيه، فأنامُ حتى أموتَ فرجع فنامَ نومةً، ثم رفع رأسَه فإذا راحلتُه عنده، عليها زادُه وطعامه وشرابه، فاللّه أشدُّ فرحًا بتوبةِ العبدِ المؤمن من هذا براحلَته وزاده}﴾

{أحمد والترمذي عن ابن مسعود}

72- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿{إنَّ عبدًا أصابَ ذنبًا فقال: رَبِّ أذنبتُ فاغفر لي، فقال ربُّه: علم عبدي أنَّ له ربًّا يغفرُ الذنبَ ويأخذُ به، غفرتُ لعبدي، ثم مكثَ ما شاء اللّه ثم أصاب ذنبًا فقال: ربِّ أذنبتُ ذنبًا آخر فاغفر لي، قال: علم عبدي أنَّ له ربًّا يغفرُ الذنبَ ويأخذُ به، قد غفرتُ لعبدي، ثم أصاب ذنبًا فقال: ربِّ

أذنبتُ ذنبًا آخرَ فاغفر لي، قال: علم عبدي أنَّ له ربًّا يغفرُ الذنب ويأخذُ به، قد غفرتُ لعبدي فليفعَلْ ما شاء﴾

{ البخاري ومسلم عن أبي هريرة }

73- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿رَحمَ الله عبدًا كانت لأخيه عنده مظلمةٌ في عرض أو مال، فجاء واستحلَّه قبل أن يؤخذَ، وليس ثَمَّ دينارٌ ولا درهمٌ، فإن كانت له حسناتٌ أُخذ من حسناتِه، وإن لم تكن له حسناتٌ حملوا عليه من سيئاتِهم﴾

{ الترمذي عن أبي هريرة}

74- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله تعالى كتبَ الحسناتِ والسيئاتِ ثم بينَ ذلك، فمن همَّ بحسنةٍ فلم يعملْها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً، فإن همَّ بها فعملها كتبها الله عنده عشرَ حسناتٍ إلى سبعمائة ضعفٍ، إلى أضعافٍ كثيرة، وإن همَّ بسيئةٍ فلم يعملها كتبها الله عنده حسنةً كاملةً، فإن همَّ بها فعملها كتبها الله عنده سيئةً واحدةً ولا يهلِكُ على الله هالكٌ﴾

{البخاري ومسلم عن ابن عباس }

75- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الدواوين ثلاثة: فديوانٌ لا يغفرُ اللّه منه شيئًا، وديوان لا يعبأ اللّه به شيئًا، وديوانٌ لا يتركُ اللّه منه شيئًا، فأما الديوانُ الذي لا يغفر اللّه منه شيئًا فالإشراكُ باللّه، وأما الديوان الذي لا يعبأ به شيئًا فظلمُ العبد نفسه فيما بينه وبينَ ربِّه من صوم يومٍ تركَه، أو صلاةً تركها فإن اللّه يغفر ذلك إن شاءَ ويتجاوزُ، وأما الديوانُ الذي لا يتركُ اللّه منه شيئًا فمظالم العباد بينهم القصاصُ لا محالة﴾

{ أحمد عن عائشة }

76- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لو أنكم تكونون على الحال التي تكونون عندي لزارتْكم الملائكة ولصافحتكم في الطرقِ، ولو لم تذنبوا لجاءَ اللّه بقومٍ يذنبون حتى تبلغ خطاياهم عنانَ السماءِ فيستغفرون اللّه عزّ وجلّ فيغفر لهم على ما كان منهم ولا يُبالي﴾

{ ابن النجار عن أبي هريرة }

77- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لَغدوةٌ في سبيل اللّه عزّ وجلّ أو روحةٌ خيرٌ من الدنيا وما

فيها، ولقابُ قوس أحدكم أو موضعُ قدّه في الجنة خيرٌ من الدنيا وما فيها، ولو اطَّلعتِ امرأةٌ من نساءِ أهل الجنة إلى الأرض لملأتْ ما بينهما ريحًا ولأضاءتْ ما بينهما، ولَنصيفُها على رأسها خيرٌ من الدنيا وما فيها}

{ أحمد والترمذي عن أنس }

78- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{يأتي على الناس زمانٌ يكونُ خيرُ الناس فيه منزلةً رجل آخذٌ بعنان فرسِه في سبيل الله، كلَّما سمع بهيعةٍ استوى على متنه ثم يطلبُ الموتَ في مظانِّه ورجلٌ في شعبٍ من هذه الشعاب يقيمُ الصلاة ويؤتى الزكاةَ، ويدعُ الناس إلا من خير}

{ابن حبان عن أبي هريرة }

79- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{إذا ضنَّ الناسُ بالدينار والدرهم وتبايعوا بالعينةِ وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع، وتركتم الجهادَ في سبيل الله بَعثَ الله عليكم ذُلاً لا ينزعُه منكم حتى تُراجعوا أمرَ دينكم، فإن الرجلَ ليتَعلّقُ بجاره يوم القيامة، فيقول: إن هذا أغلقَ بابه وضنَّ عني بماله}

{ ابن جرير عن ابن عمر }

80- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿موتُ الرجلِ في الغربة شهادةٌ، وإذا احتُضِرَ فرَمى ببصره عن يمينه وعن يساره فلم يرَ إلا غريبًا وذكر أهله وولده وتنفَّس فله بكلِّ نَفَسٍ يتنفسُ به يمحو الله به ألفي ألفِ سيئةٍ، ويكتُبُ له ألفيْ ألفِ حسنةٍ، ويُطبعُ بطابعَ الشهداءِ إذا خرجتْ نفسه﴾

{ الطبراني والرافعي عن وهب بن منبه عن ابن عباس }

81- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أما خروجُك من بيتك تؤمُّ البيت الحرامَ فإن لكَ بكلِّ وطئةٍ تطؤها راحلتُك يكتبُ الله لك بها حسنةً ويمحو عنك بها سيئةً، وأما وقوفُك بعرفةَ فإن الله تعالى ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بهمُ الملائكةَ فيقولُ: هؤلاء عبادي جاؤوني شُعْثًا غُبرًا منْ كل فجٍّ عميقٍ يرجون رحمتي ويخافون عذابي ولم يروني فكيفَ لو رأوني، فلو كان عليكَ مثلُ رمل عالجٍ ومثلُ أيامِ الدنيا ومثلُ قطر السماء ذُنوبًا غَسلها الله عنك، وأما رميُك الجمارَ فلكَ بكلِّ حصاةٍ رَميتها تكفيرُ كبيرةٍ مِنَ

الـموبقاتِ وأما نحرك فمدخورٌ لك عند ربك وأما حلقُك رأسك فإنه مدخورٌ لك بكلِّ شعرةٍ تسقطُ حسنةٌ فإذا طفت بالبيتِ خرجتَ من ذنوبكَ كما ولدتك أمُّك﴾

{البيهقي عن ابن عمر}

82- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لما أَسكَن الله آدمَ البيتَ قال: إنك قد أعطيتَ كلَّ عاملٍ أجرَهُ فأعطني أجري، فأوحى الله إليه أني قد غفرتُ لكَ إذا طُفتَ به، قال: يا ربِّ زدني قال: قد غفرتُ لمنْ طافَ به من وَلدِك، قال: يا رب زدْني، قال: قد غفرتُ لمن استغفروا له، قال: فقام إبليسُ على المأزمين فقال: يا ربِّ جعلتني في دارِ الفناءِ وجعلتَ مصيري إلى النار، وجعلتَ معي عدوِّيَ آدمَ وقد أَعطيتَهُ فأعطني كما أعطيتَهُ، قال: قد جعلتُكَ تراه ولا يراكَ، قال: يا ربِّ زدْني؟ قال: قد جعلتُ قلْبَهُ مسكنًا لك، قال: يا ربِ زِدْني، قال: قد جعلتُك تجري منهُ مجري الدم، قال: فقامَ آدمُ فقال: يا ربِ، قد أعطيتَ إبليسَ فأعطني، قال: قد جعلتُكَ تَهُمُّ بالحسنةِ ولا تعملُها فأكتُبُها لكَ، قال: يا ربِ زدني، قال: قد جعلتُك تهُمُّ بالسيئةِ ولا

تعملُها فلا أَكتُبها عليكَ وأكتبُ لك مكانها حسنةً، قال: يا رب زدني، قال: واحدةٌ لي وواحدةٌ بيني وبينَك، وأُخرى لك فضلٌ مني عليك: فأما التي لي تعبدُني ولا تشركُ بي شيئًا، وأما التي بيني وبينك، فمنكَ الدعاءُ ومني الإجابةُ وأما التي لكَ فإنك تعملُ الحسنةَ فأكتُبُها بعشرةِ أمثالها، وأما التي فضلٌ مني عليكَ فتستغفرُني فأغفرُ لك وأنا الغفورُ الرحيم﴾

{ الديلمي عن أبي سعيد }

83- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لما أهبط الله آدمَ إلى الأرض طافَ بالبيتِ سبعًا، وصلّى خلفَ المقامِ ركعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلمُ سرِّي وعلانيتي فاقبَلْ معذرَتي، وتعلمُ حاجتي فأعطني سُؤْلي، وتعلمُ مل عندي فاغفرْ لي ذنوبي، أسألكَ إيمانًا يباشرُ قلبي ويقينًا صادِقًا حتى أعلم أنه لا يصيبُني إلا ما كتبَ لي ورضّني بقضائِك فأوحى الله إليه يا آدمُ إنك قد دعوتني بدعاءٍ أستجيبَ لك فيه وغُفرتْ ذنوبكَ وفُرّجَت هُمومكَ وغمومك، ولن يدعوَ به أحدٌ من ذريتك من بعدِك إلا فعلتُ ذلك بهِ ونزعتُ فقرَهُ من بين عينيه واتَّجرتُ له من وراءِ كلِّ تاجرٍ،

وأتتهُ الدنيا وهي كارهةٌ وإن لم يردْها﴾

{ الأزوقي في الدعوات وابن عساكر عن بريدة }

84- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من دعا بهذا الدعاءِ عشيةَ عرفةَ ما لم يدعُ بإثمٍ، أو قطيعة رحمٍ استجيبَ له، سبحانَ اللّه الذي في السماءِ عرشُه، سبحان الذي في الأرض موطئه، سبحان الذي في البحر سبيله. سبحانَ الذي في القبورِ فضاؤُه، سبحان الذي في الجنة رحمتُه، سبحان الذي في النار سلطانُه، سبحانَ الذي في الهوَى روحُه، سبحانَ الذي رفعَ السماءَ، سبحانَ الذي وضعَ الأرضَ، سبحانَ الذي لا منْجأ منه إلا إليه﴾

{ الطبراني عن ابن مسعود }

85- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من زوّج بنتًا توّجه الله يوم القيامة تاج الملك﴾

{ ابن شاهين عن عائشة }

86- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إني وجهتُ وجهي للذي فطر السمواتِ والأرضَ حنيفًا وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي للّه

رب العالمين لا شريك له، وبذلكَ أُمرتُ وأنا أولُ المسلمينَ﴾ { أحمد والحاكم عن جابر }أن رسول اللهﷺ ذبحَ يومَ العيدِ كبشين، ثمَّ قال حينَ وجَّههما فذكره.

87- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن دماءَكم وأموالكم عليكم حرامٌ كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إنَّ كلَّ شيءٍ من أمر الجاهلية تحتَ قدميَّ موضوعٌ ودماءُ الجاهلية موضوعةٌ وأولُ دم أضعُه من دمائنا دمُ ربيعةَ بن الحارثِ بن عبد المطلب، وربا الجاهلية موضوعٌ وأول ربا أضعُ من ربائنا ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوعٌ كله، فاتقوا اللّه في النساءِ فإنكم أخذتموهن بأمانة اللّه واستحللتم فروجهن بكلمة اللّه وإنَّ لكم عليهن أن لا يوطئن فراشكم أحدًا تكرهونه، فإن فعلنَ ذلك فاضربوهن ضربًا غير مبرّح ولهن عليكم رزقُهنَّ وكسوتهن بالمعروف وإني قد تركتُ فيكم ما لَن تضلوا بعدهُ إن اعتصمتم به كتابَ اللّه وأنتم مسؤولون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهدُ أنك قد بلَّغتَ وأديتَ ونصحتَ، فقال: **اللهم اشهد**﴾

{ مسلم وأبي داود عن جابر }

88- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن علي قال: يجتمعُ في كل يوم عرفةَ بعرفاتٍ جبريلُ وميكائيلُ وإسرافيلُ والخضرُ فيقول جبريلُ: **ما شاء الله لا قوةَ إلا بالله**، ويردُّ عليه ميكائيلُ ويقول: **ما شاء الله كلُّ نعمة من الله**، فيردُّ عليهما إسرافيلُ فيقول: **ما شاء الله الخيرُ كلُّه بيدِ الله**، فيردُّ عليهم الخضرُ فيقول: **ما شاء الله لا يدفعُ السوءَ إلا الله**، ثم يتفرَّقون، فلا يجتمعون إلا إلى قابلٍ في مثل ذلك اليوم﴾

{ ابن النجار }

89- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن الحسن أن عمرَ وأبا هريرةَ كانا لا يريَان بأسًا بأكل لحم الصيدِ إذا لم يُصَدْ له يعني للمحرم﴾

{ ابن جرير }

90- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن سليمان بن يسارٍ أن عبد الله بن عباس أخبره أن امرأةً من خثعم استفتَتْ رسول الله ﷺ، والفضلُ بنُ عباسٍ

رديفُ رسول اللهﷺ، فقالت: يا رسول الله إن فريضة الله في الحجِّ أدركت أبي شيخًا كبيرًا لا يستطيعُ أن يستويَ على الراحلةِ فهل يقضي أن أحجَّ عنه؟ فقال لها رسول اللهﷺ: نعم حُجي عن أبيكِ أرأيت إن كان على أبيكِ دينٌ فقضيته عنه ألا ترينَ أنكِ قد أديتِ عنه؟ قالت: بل قال: فحقُّ الله أحقُّ﴾

{ ابن جرير }

91- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن علي قال: وقفَ رسول اللهﷺ بعرفةَ فقال: هذا الموقفُ وعرفة كلُها موقفٌ، وأفاض حيثُ غابتِ الشمسُ وأردف أُسامةَ فجعل يُعنقُ على بعيره والناسُ يضربون الإبل يمينًا وشمالاً لا يلتفتُ إليهم ويقول: السكينةَ أيها الناسُ، ثم أتى جمعًا فصلى بهمُ الصلاتين المغربَ والعشاءَ، ثم بابَ حتى أصبحَ، ثم أتى قُزَحَ، فقال: هذا الموقفُ وجمعٌ كلُّها موقفٌ، ثم سار حتى أتى محسِّرًا فوقف عليه فقرَع ناقتَه فخبَتْ حتى جازَ الواديَ، ثم حبسَها، ثم أردفَ الفضلَ وسارَ حتى أتى الجمرةَ فرماها حتى أتى المنحرَ، فقال: هذا

المنحرُ ومنًى كلُّها منحرٌ واستفتَتْهُ جاريةٌ من خثعمٍ فقالت: إن أبي شيخٌ كبيرٌ قد أقعِدَ وقد أدركتْه فريضةُ اللّه في الحج هل يجزئ عنه أن أُؤَدِي عنه؟ قال: نعم، فأدّي عن أبيكِ ولوي عُنقَ الفضلِ، فقال له العباسُ: يا رسول اللّه لم لَويتَ عُنقَ ابن عمكِ؟ قال: رأيت شابًا وشابةً فلم آمنِ الشيطان عليهما ثم جاءَه رجلٌ آخرُ فقال: يا رسول اللّه، إني أَفضتُ قبلَ أن أحلِقَ؟ قال: احلق أو قصِّر ولا حرج، ثم أتى إلى البيتِ فطافَ به،ثم أتى زمزمَ فقال: يا بني عبد المطلب سِقايتُكم ولو لا أن يغلبَكم الناسُ عليها لنزَعْتُ}

{ ابن وهب في مسنده وقال حسن صحيح وابن خزيمة وابن الجارود وابن جرير }

92- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{عن أبي ذر قال: بينما أنا نائمٌ في المسجد إذ خرجَ عليَّ رسول اللّه ﷺ فضربني برجله، فقال: ألا أراكَ نائمًا؟ فقلت يا رسول اللّه غَلبتني عَيني، قال: فكيفَ تصنع إذا أخرجوك منه؟ قلتُ: ألحقُ بالشام فإنها أرضُ المحشر والأرض المقدسة، قال: فكيفَ إذا أخرجوكَ منها؟ قلتُ أرجعُ إلى مُهاجري قال: فكيفَ إذا أخرجوك؟ قلتُ: آخذُ

سيفي فأضربُ به قال: أو لا تصنعُ خيرًا من ذلك وأقرب؟ تسمعُ وتطيعُ وتنساقُ معهم حيثُ ساقوكَ﴾

{ ابن جرير }

93- عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي ذر قال: كنتُ أخدُمُ رسول اللهﷺ فإذا أنا فرغتُ أتيتُ المسجدَ فاضطجعتُ فيه فأتاني رسول اللهﷺ ذاتَ يومٍ وأنا مضطجعٌ في المسجد فغمزني برجله، فاستويتُ جالسًا ثم قال لي رسول اللهﷺ: كيف تصنعُ إذا أُخرجتَ منه؟ قلتُ: من مسجد رسول اللهﷺ فقال رسول اللهﷺ: نعم، قلتُ: ألحقُ بأرض الأنبياءِ، قال: كيف تصنع إذا أُخرجتَ منها؟ قلت: آخذُ سيفي فأضربُ به من يخرجُني، فضرب بيده على منكبي ثم قال غَفْرًا يا أبا ذر تنقادُ معهم حيث قادوك وتنساقُ معهم حيثُ ساقُوك، ولو لعبدٍ أسودَ، قال: فلما أُنزلتُ الرَبَذَةَ أُقيمتِ الصلاةُ فتقدَّمَ رجلٌ أسود على بعض صدقاتِها فلما رآني أخذ ليرجعَ ويُقدمني، فقلتُ كما أنت بل أنقادُ لأمر رسول اللهﷺ﴾

{ ابن جرير }

94- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي أُمامة أن رسول اللهﷺ نهى يوم خيبر عن أكل الحمار الأهلي وعن كل ذي نابٍ من السباع، وأن لا تُوطأ الحبالى حتى يضعنَ، وعن أن تُباع السّهام حتى تُقسم، وأن تباعَ الثمرةُ حتى يبدو صلاحُها، ولعنَ يومئذٍ الواصلة والموصولة والواشمةَ والمستوشمةَ والخامشةَ وجهِها والشاقّة جيبها﴾

{ابن أبي شيبة}

95- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أطيعوا أمراءَكم مهما كان فإن أمروكم بشيءٍ مما جئتُكم به فإنهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتهم، وإن أمركم بشيءٍ مما لم آتكم به فإنه عليهم وأنتم منه براءٌ ذلكم بأنكم إذا لقيتُم الله قلتم ربنا لا ظلَم، فيقول: لا ظُلم، فيقولون: ربنا أرسلت إلينا رُسلاً فأطعناهم بإذنك واستخلفتَ علينا خلفاءَ فأطعناهم بإذنك، وأمَّرتَ علينا أمراءَ فأطعناهم لك فيقولُ: صدقتُم هو عليهم وأنتم منه براءٌ﴾

{ ابن جرير والطبراني عن المقدام }

96- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من مشى إلى سلطانٍ جائرٍ طوعًا من ذاتِ نفسه تملُّقًا إليه بلقائه والتسليم عليه خاضَ نارَ جهنم بقدر خطاه إلى أن يرجعَ من عنده إلى منزله فإن مالَ إلى هواه أو شدَّ على عضدِه لم يحلل به من الله لعنةٌ إلا كان عليه مثلُها ولم يعذَّب في النار بنوعٍ من العذابِ إلا عُذِّب بمثله﴾

{ الديلمي عن أبي الدرداء }

97- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لما خلقَ اللهُ آدمَ مسحَ ظهره فسقط من ظهره كلُّ نسمةٍ هو خَالقُها إلى يوم القيامة، ثم جعلَ بين عَيني كلّ إنسانٍ منهم وبيصًا من نورٍ، ثم عرضهم على آدمَ فقال: أي ربِّ مَن هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتُك فرأى رجلاً منهم أعجبَه نورُ ما بين عينيه فقال: أي ربِّ من هذا؟ قال: هذا رجلٌ من ذريَّتك في آخر الأمم يقال له داودُ فقال: أي رب كم عمرُه قال: ستون سنةً قال: فزده من عمري أربعين سنة قال: إذن يُكتَبُ ويختم ولا يُبدَّلُ، فلما انقضى عمُر آدمَ جاءَهُ ملكُ الموت

قال: أوَ لم يبقَ من عمري أربعون سنةً؟ قال: أوَ لم تَعطَها ابنك داودَ، فجحدَ فجحدتَ ذريتُه، ونسِيَ آدمُ فنسيت ذريتُه، وخطِئَ آدمُ فخطئت ذُرِّيَّتُه﴾

{ الترمذي والحاكم عن أبي هريرة }

98- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿هل تدرون كم بينَ السماء والأرض؟ قال: قلنا الله ورسوله أعلم قال: بينهما مسيرةُ خمس مائةِ سنةٍ، وبين كل سماءٍ إلى سماءٍ مسيرة خمس مائةِ سنةٍ وكِثَفُ كل سماءٍ خمسُ مائة سنةٍ وفوق السماء السابعة بحرٌ بين أعلاهُ وأسفله كما بين السماءِ والأرض، ثم فوق ذلك ثمانيةُ أوعالٍ بين رُكبهنَّ وأظلافهن كما بينَ السماء والأرض، ثم فوق ذلكَ العرشُ بين أعلاه وأسفله كما بين السماءِ والأرض، والله سبحانه تعالى فوق ذلك وليس يخْفَى عليه من أعمال بني آدمَ شيءٌ﴾

{ أحمد والترمذي عن العباس }

99- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿هل تدرون ما بعدُ ما بين السماء والأرض؟ قالوا: لا ندري، قال: إن بُعد ما بينهما إما واحدةٌ وإمّا اثنتان أو ثلاثٌ

وسبعون سنة ثم السماءُ فوقها كذلك حتى عدَّ سبع سمواتٍ ثم فوق السابعة بحرٌ بينَ أعلاهُ وأسفله مثلُ ما بين سماءٍ إلى سماءٍ، ثم فوقَ ذلك ثمانيةُ أوعالٍ بين أظلافِهم ورُكَبهم مثلُ ما بين سماءٍ إلى سماءٍ، ثم على ظهورهم العرشُ بينَ أسفله وأعلاهُ مثلُ ما بين سماءٍ إلى سماءٍ، ثم الله فوق ذلك﴾

{ أبي داود عن العباس بن عبد المطلب }

100- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿خلق الله الدنيا على سبعةِ آمادٍ، والأمدُ الدهرُ الطويلُ الذي لا يُحصيه إلا الله فمضى من الدنيا قبل خلقِ آدم ستةُ آمادٍ، ومنذ خلق الله آدم إلى أن تقومَ الساعةُ أمدٌ واحدٌ﴾

{ الديلمي عن علي }

101- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن علي قال: أشدُّ خلق ربك عشرةٌ: الجبالُ الرواسي، والحديدُ ينحتُ الجبال، والنار تأكل الحديد، والماءُ يطفئُ النار، والسحابُ المسخرُ بين السماءِ والأرض يحملُ الماءُ، والريح تنقل السحاب، والإنسانُ يتَّقي الريح بيده، ويذهب فيها لحاجته، والسُّكرُ يغلبُ الإنسان، والنومُ يغلبُ السكرَ،

والهمُّ يمنعُ النومَ فأشدُّ خلق ربك الهمُّ﴾

{الطبراني والدينوري في المجالسة }

102- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عبد الله بن عمرو قال: إن الله عزّ وجلّ جزأ الخلق عشرة أجزاء فجعل تسعةَ أجزاءٍ الملائكةَ، وجُزءًا سائرَ الخلق، الملائكة عشرةُ أجزاءٍ فتسعة أجزاء الكروبيون الذين يُسبِّحون الليل والنهار لا يفترون، وجزءٌ واحدٌ الذين وُكّلوا بخزائن كل شيءٍ، والجنُّ والإنسُ عشرةُ أجزاءٍ، فتسعةُ أجزاء الجنُّ، وجزءٌ واحدٌ الإنسُ، فإذا وُلدَ ولدٌ من الإنس وُلدَ معه تسعةُ أجزاء من الجنِّ، والإنسُ عشرةُ أجزاء فتسعةُ أجزاء يأجوجُ ومأجوجُ، وجزءٌ واحدٌ سائر الناس، وما في السماءِ موضعُ إهابٍ إلا عليه ملكٌ ساجدٌ وقائمٌ وإن الحرَمَ محرَّمٌ ما بحياله إلى العرش وإن البيت المعمورَ بحيال البيتِ لو سقطَ عليه يُصلي فيه كل يوم سبعون ألفَ ملكٍ إذا خرجوا لم يعودوا﴾

{ ابن عساكر }

103- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن رجلاً لم يعمل خيرًا قطُّ وكان يداينُ الناس ويقولُ لرسوله: خذ ما تيسَّر واترك ما عَسِرَ وتجاوز لعل الله أن يتجاوزَ عنا، فلما هلك قال الله له: هل عملتَ خيرًا قط، قال: لا، إلا أنه كان لي غلامٌ وكنت أداين الناس فإذا بعثتُه يتقاضى قلتُ له: خذ ما تيسرَ واترُك ما عَسِرَ وتجاوز لعل الله أن يتجاوز عنا، قال الله: قد تجاوزتُ عنك﴾

{النسائي عن أبي هريرة}

104- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من أنظر معسرًا أو وَضع له وقاهُ الله من فيحِ جهنم ألا إن عمل الجنة حَزنٌ بربوةٍ ثلاثًا ألا إن عمل النار سهل بسهوةٍ والسعيدُ من وُقي الفتنَ وما من جُرعةٍ أحبُّ إلى لله عزّ وجلّ من جُرعةِ غيظٍ يكظمها عبدٌ ما كظمَ عبدٌ لله إلا ملأ الله جوفه إيمانًا﴾

{ مسلم عن ابن عباس }

105- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا معاذُ ألا أُعلّمُك دعاءًا تدعو به فلو كان عليك من

الدين مثلُ صبيرٍ أداه الله عنك فادع به يا معاذ قل: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ ﴿آل عمران: الآية 26 و27﴾ رحمن الدنيا والآخرةِ ورحيمهما تُعطي من تشاءُ منها وتمنعُ من تشاءُ ارحمني رحمةً تغنيني بها عن رحمة من سواك﴾

{ الطبراني عن معاذ }

106- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لا أُلفينَّ أحدَكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته بعيرٌ له رُغَاءٌ فيقولُ يا رسولَ الله أغثني فأقولُ: لا أملك لك شيئًا قد أبلغتُك، لا ألفينَّ أحدكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته فرسٌ له حمحمةٌ فيقولُ: يا رسول الله أغثني فأقولُ لا أملكُ لك شيئًا قد أبلغتُك، لا أُلفِيَنَّ أحدكم يجيءُ يومَ القيامة على رقبتِه شاةٌ لها ثُغاءٌ يقولُ: يا رسول الله أغثني، فأقولُ: لا

أملك لك شيئًا قد أبلغتُك، لا أُلفينَّ أحدكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته نفسٌ لها صياحٌ فيقولُ: يا رسول الله أغثني فأقولُ: لا أملك لك شيئًا قد أبلغتُك، لا أُلفينَّ أحدكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته رِقاعٌ تخفِقُ فيقولُ: يا رسول الله أغثني، فأقول: لا أملك لك شيئًا قد أبلغتُك، لا ألفينَّ أحدكم يجيءُ يوم القيامة على رقبته صامِتٌ فيقول: يا رسول الله أغثني فأقول: لا أملك لك شيئًا قد أبلغتُك}

{أحمد مسلم والبخاري عن أبي هريرة }

107- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{السخاءُ شجرةٌ من أشجار الجنة أغصانها مُتدلِّياتٌ في الدنيا فمن أخذ بغصن منها قادهُ ذلك الغصنُ إلى الجنة، والبخلُ شجرةٌ من أشجار النار أغصانُها متدلِّياتٌ في الدنيا فمن أخذ بغصنٍ من أغصانها قادهُ ذلك الغصنُ إلى النار}

{ ابن عساكر عن أنس والديلمي عن معاوية }

108- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{يا ابن آدم إنك أن تبذُلَ الفضل خيرٌ لك وأن تُمسكَهُ شرٌّ لك ولا تُلامُ على كفافٍ وابدأ بمن تعولُ، واليدُ العليا خيرٌ من

اليد السفلي﴾

{ احمد مسلم والترمذي عن أبي أُمامة }

109- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أهلُ المعروف في الدنيا، أهلُ المعروف في الآخرة إذا كان يومُ القيامة جمعَ اللّه أهل المعروف فقال: قد غفرتُ لكم على ما كان فيكم وصانعتُ عنكم عبادي فهبوه اليومَ لمنْ شئتم لتكونوا أهلَ المعروف في الدنيا وأهلَ المعروف في الآخرة﴾

{ ابن أبي الدنيافي قضاء الحوائج عن ابن عباس }

110- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما طلعتْ شمسٌ قط ألا بعثَ اللّه بجنبتيها ملكين يناديان يُسمعان الخلائقَ كلَّها إلا الثقلين اللهم عجِّل لمنفقٍ خلَفًا وأعطِ ممسكًا تلَفًا وما أفلَت شمسٌ قط إلا بعثَ اللّه بجنبتيها ملكين يناديان يُسمعان الخلائق إلا الثقلين يا أيها الناسُ هلُموا إلى ربَكم فإنَّ ما قلَّ وكفى خيرٌ مما كثرَ وألهى﴾

{أحمد والخطيب في كتاب البخلاء عن أبي الدرداء }

111- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الأعمالُ عندَ اللّه سبعةٌ عملانِ موجبانِ وعملانِ بأمثالهما وعملٌ بعشرةِ أمثاله وعملٌ بسبع مائةٍ وعملٌ لا يَعلمُ ثوابه إلا اللّه، فأما الموجبانِ فمن لقيَ اللّه يعبدُه مخلِصًا لا يشركُ به شيئًا وجبتْ له الجنة، ومن لقيَ اللّه وقد أشرك به وجبت له النارُ، ومن عملَ سيئةً جُزيَ بمثلها، ومن همَّ بحسنةٍ جُزيَ بمثلها، ومن عملَ حسنةً جُزي عشرًا، ومن أَنفقَ ماله في سبيل اللّه ضُعِّفَ له نفقةُ الدرهم بسبع مائةٍ والدينارُ بسبع مائةٍ والصيامُ للّه تعالى لا يعلمُ ثوابَ عامله إلا اللّه﴾

{البيهقي و الحكيم عن ابن عمر}

112- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من أنفق زوجين من شيءٍ من الأشياء في سبيل اللّه دُعيَ من أبواب الجنة يا عبدَ اللّه هذا خيرٌ وللجنة أبوابٌ فمن كان من أهل الصلاة دُعيَ من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهادِ دُعيَ من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ومن كانَ من أهل الصيام دُعيَ من باب

الريان﴾

{ ابن حبان عن أبي هريرة }

113- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ألا أعلمكَ ما علمني جبريلُ إذا كانت له حاجةٌ إلى بخيلٍ شحيحٍ أو سلطانٍ جائرٍ أو غريمٍ فاحشٍ تخافُ فحشَهُ فقل: اللهم إنك أنتَ العزيزُ الكبيرُ وأنا عبدُكَ الضعيفُ الذليلُ الذي لا حولَ ولا قوةَ إلا بك، اللّهم سخِّر لي فلانًا كما سخرتَ فرعون لموسى وليِّنْ لي قلْبَه كما لينتَ الحديد لداودَ فإنه لا ينطقُ إلا بإذنِك ناصيتُه في قبضتِك وقلبُه في يدك جلَّ ثناءُ وجهك يا أرحمَ الراحمين﴾

{ الديلمي عن أنس }

114- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي هريرة عن رسول اللهﷺ قال: سبقَ درهمٌ مائةَ ألفِ درهمٍ قالوا: وكيفَ ذلك يا رسول الله؟ قال: كان لرجلٍ درهمان فأخذ أحدهما فتصدَّق به فانطلق رجلٌ إلى عَرَض ماله وأخذ منه مائة ألفٍ فتصدّق بها﴾

{النسائي وابن حبان و ابن زنجوية }

115- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي هريرة قال: قال رسول اللهﷺ سبقَ، وفي لفظ: غلب، درهمٌ مائةَ ألف درهم، قالوا: يا رسول الله وكيف سبقَ درهمٌ مائة ألفٍ، قال رجلٌ له درهمان أخذَ أحدهما فتصدَّق به ورجلٌ له مالٌ كثير فأخذَ من عرَضه مائةَ ألف درهم فتصدّق بها﴾

{ النسائي وأبي يعلى }

116- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي هريرة قال: أتيتُ رسول اللهﷺ فقلت: علمني شيئًا لعلَّ الله أينفعني به، قال: أنظر ما يؤذي الناس فنحِّه عن الطريق﴾

{ النسائي }

117- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عبد الله بن عمرو قال: لأن أكون عاشرَ عشرةٍ مساكينَ يوم القيامة أحبُّ إليَّ من أن أكونَ عاشرَ عشرةٍ أغنياءَ فإن الأكثرينَ هم الأقلُّون يوم القيامة، إلا من قال هكذا وهكذا يقولُ يصرف يمينًا وشمالاً﴾

{ ابن عساكر}

118- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله عزّ وجلّ يحب أن يرى أثرَ نعمتِه على عبده، ويبغضُ البؤسَ والتباؤسَ ويحب الحيَّ الحليمَ العفيفَ المتعفِّفَ من عباده، ويبغضُ الفاحشَ البذيَّ السائلَ الملحفَ﴾

{ ابن صصرى في أماليه عن أبي هريرة }

119- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من صبغَ بالسوادِ لم يَنظرِ الله إليه يومَ القيامة ومن نتفَ شيبةً قمعه الله بمقامعَ من نارٍ يوم القيامة﴾

{ الحاكم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده }

120- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من أحب أن يحلِّق حبيبَه حلقةً من نارٍ فليحلقْه حلقةً من ذهب، ومن أحبَّ أن يطوّقَ حبيبه طوقًا من نارٍ فليطوِّقه طوقًا من ذهبٍ، ومن أحبَّ أن يُسوِّر حبيبه سوارًا من نارٍ فليُسوره سوارً من ذهبٍ، ولكن عليكم بالفضة فالعبُوا بها لعبًا﴾

{ أحمد وأبي داود عن أبي هريرة عن سهل بن سعد }

121- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا أصابه غمٌّ أو كربٌ يقول: حسبي الربُّ من العباد، حسبيَ الخالق من المخلوقين حسبيَ الرزاقُ من المرزوقين حسبي الله الذي هو حسبي، حسبي الله ونعم الوكيل، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكّلتُ وهو ربُّ العرش العظيم﴾

{ ابن أبي الدنيا في الفرج من طريق الخليل بن مرة عن فقيه أهل الأردن بلاغًا }

122- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا أصبحَ وأمسى يدعو بهذه الدعوات: اللهم إني أسألك من فجأة الخيرِ وأعوذ بك من فجأة الشرّ، فإن العبد لا يدري ما يفجأه إذا أصبحَ وإذا أمسى﴾

{"أبي يعلي و ابن السني عن أنس }

123- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا قفلَ من غزوٍ أو حجّ أو عُمرةٍ يكبِّر على كل شرَفٍ من الأرض ثلاثَ تكبيراتٍ، ثم يقولُ: لا إله إلا اللهُ وحده لا شريكَ له، له الملكُ وله الحمد وهو على كل شيءٍ قديرٌ، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون، صدقَ

الله وعدَه ونصرَ عبدَه وهَزَمَ الأحزابَ وحده﴾

{البخاري ومسلم عن ابن عمر}

124- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا قُرِّبَ إليه طعامه قال: بسم الله، فإذا فرغَ من طعامه قال: اللهم إنك أطعمتَ وأسقيتَ وأغنيتَ وأقنيتَ وهديتَ وأحييتَ

اللهم فلكَ الحمدُ على ما أعطيت﴾

{أحمد عن رجل خدم النبي ﷺ}

125- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا أخذَ مضجعه من الليل وضعَ يدَه تحت خدِّه ثم يقولُ: باسمك اللهم أحيى وباسمك أموتُ، وإذا استيقظ قال: الحمدُ الله الذي أحياناَ بعدما أماتنا وإليه النشور﴾

{مسلم والبخاري عن أبي ذر}

126- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا نظرَ في المرآة قال: الحمدُ لله الذي حسَّنَ خلْقي وخُلُقي وزانَ مني ما شانَ من غيري، وإذا اكتحلَ جعلَ في كل عينٍ اثنتين وواحدةً بينهما، وكان إذا لبس نعله بدأ باليمين،

وإذا خلعَ خلعَ اليسرى، وكان إذا دخل المسجد أدخل رجله اليمنى، وكان يحب التيمن في كل شيءٍ أخذًا وإعطاءً﴾

{ الطبراني عن ابن عباس }

127- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا أخذَ أهله الوعكُ أمر بالحساءِ فصُنعَ، ثم أمرهم فحسَوْا منه وكان يقولُ: إنه لَيرتُقُ فؤاد الحزين ويَسرْوُ عن فؤادِ السقيم كما تَسرُو إحداكُنَّ الوسخَ بالماءِ عن وجهها﴾

{ الترمذي والحاكم عن عائشة }

128- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان لا يقوم من مجلس إلا قال سبحانك اللهم ربي وبحمدك لا إله إلا أنتَ أستغفرُك وأتوبُ إليك وقال: لا يقولهن أحدٌ حيثُ يقوم من مجلسه إلا غُفرَ له ما كان منه في ذلك المجلس﴾

{ الحاكم عن عائشة }

129- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان إذا لقيهُ أحد من أصحابه فقامَ معه قام معه فلم ينصرف حتى يكونَ الرجلُ هو الذي ينصرفُ عنه، وإذا لقيه

أحدٌ من أصحابه فتناولَ يده ناوله إيّاها فلم ينزع يده منه حتى يكونَ الرجلُ هو الذي ينزعُ يده عنه، وإذا لقيه أحد من أصحابه فتناولَ أذنه ناوله إيّاها ثم لم ينزعها عنه حتى يكون الرجلُ هو الذي ينزعها عنه}

{ ابن سعد عن أنس }

130- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{عن عمر بن الخطاب أنه سُئلَ عن صفةِ رسول اللهﷺ فقال: كان أبيضَ اللون مُشربًا بحمرةٍ أدعجَ العينين كثّ اللحية ذا وفرة رقيق المسرُبه، كأن عنقه إبريق فضةٍ، كأنما يجري له شعرٌ من لبته إلى سرّته كالقضيبِ لم يكن في بطنه ولا في جسدِه شعرةٌ غيره، شثن الأصابع، شثنَ الكفّين والقديمين، إذا التفتَ التفت جميعًا، وإذا مشى كأنما يتقلَّع على صخرٍ أو ينحطُّ في صَبَبٍ، إذا جاءَ القومَ غمرهم، كأنَّ ريح عرقه المسكُ، بأبي وأُمي لم أرَ قبله ولا بعده أحدًا مثله}

{ ابن عساكر }

131- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبي قلابة عن عليٍ قال: لقيتُ رسول اللهﷺ في بعض طرق المدينة بالهاجرة، فقلت: بأبي أنت وأمي ما أخرجَك هذه الساعة؟قال: وصلَ يا علي الجوعُ إليَّ، فقلت: بأبي أنت وأُمي هل أنت مُنتظري حتى آتيكَ؟ قال: فجلس في ظلِّ حائطٍ فأتيتُ رجلاً بالمدينة له وَدِي قد غرسَه، فقلتُ: هل أنت معطيَّ أستقي كلَّ جرةٍ بتمرةٍ لا تُعطني حشفهُ ولا مَذرَه، قال: أعطيك من خير صنيع عندي فجعلت كلما استقيت جرةً وضعَ تمرةً حتى اجتمعَ قبضةٌ من تمر، فقلت: هل أنت واهبٌ لي صُرةً من كراثٍ يعني قُبضةً، فأعطاني فأتيت النبيﷺ وهو جالسٌ فبسط طرفَ ثوبه، فألقيتُه عليه، فأكلَ ثم قال: أشبعت جوعي أشبعَ الله جوعك﴾

{ الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس في الأفراد }

132- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند عمر رضي الله عنه عن عمر قال: جاء رجلٌ إلى رسول اللهﷺ فسأله أن يعطيهُ فقال النبيﷺ: ما

عندي شيءٌ، ولكن استقرضْ حتى يأتينا شيءٌ فنعطيك، فقال عمر: يا رسول الله هذا أعطيتَه ما عندك فما كلَّفك ما لا تقدرُ عليه، فكره النبيﷺ قولُ عمرَ حتى عُرفَ في وجهه، فقال رجلٌ من الأنصار: يا رسول الله أنفق ولا تخفْ من ذي العرش إقلالاً، فتبسَّم رسول اللهﷺ حتى عُرف البشرُ في وجهه بقول الأنصاري، ثم قال: بهذا أُمرتُ﴾

{ الترمذي في الشمائل والبزار وابن جرير والخرائطي }

133- عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن ابن عباس قال: لما فُرغَ من جِهاز رسول اللهﷺ يوم الثلاثاءِ وُضعَ على سريره في بيتهِ، وكان المسلمونَ قد اختلفوا في دفنه فقال قائل: ادفنوه في مسجده، وقال قائلٌ: ادفنوه مع أصحابه بالبقيع، قال أبو بكر: سمعتُ رسول اللهﷺ يقولُ: ما ماتَ نبيٌّ إلا دُفنَ حيثُ يُقبضُ، فرفعَ فراشُ النبيﷺ الذي تُوفيَ عليه، ثم حُفِرَ له تحتَه﴾

{ ابن سعد }

134- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿خمسُ صلواتٍ من حافظَ علهنَّ كانتْ له نورًا وبرهانًا ونجاةً يوم القيامة، ومن لم يحافظْ عليهن لم يكنْ له نورٌ يوم القيامة ولا برهانٌ ولا نجاةٌ وكان يوم القيامة مع فرعونَ وقارونَ وهامانَ وأُبيِّ بن خلفٍ﴾

{ ابن نصر عن ابن عمرو }

135- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أتاني جبريلُ من عند الله تبارك وتعالى فقال: يا محمدُ إن الله عزّ وجلّ يقولُ: إني افترضتُ على أُمتكَ خمسَ صلواتٍ من أوفى بهن على وضوئهن ومواقيتهن وركوعهن وسجودِهن كان له بهن عهدٌ أن أُدخلهِ بهن الجنةَ، ومَن لقيني قد انتقصَ من ذلك شيئًا فليسَ له عندي عهدٌ، إن شئتُ عذبتُه، وإن شئتُ رَحِمتُه ﴾

{الطيالسي ومحمد بن نصر في كتاب الصلاة الطبراني والظياء في المختارة عن عبادة بن الصامت }

136- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿هل تدرون ما يقولُ ربكم؟ فإن ربكم يقولُ: من صلى الصلوات لوقتها وحافظَ عليها ولم يُضيِّعها استخفافًا بحقها،

فله عليَّ عهدٌ أن أُدخله الجنة، ومن يصلها لوقتِها ولم يحافظْ عليها استخفافاً بحقها، فلا عهدَ له عليَّ إن شئتُ عذبتُه، وإن شئتُ غفرتُ له﴾

{ الطبراني عن كعب بن عجرة }

137- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يبعثُ منادٍ عند حضرةِ كل صلاةٍ فيقول: يا بني آدمَ قوموا فأطفئوا عنكم ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهَّرون فتسقُطُ خطاياهم من أعينهم ويصلُّون فيُغفرُ لهم ما بينهما، ثم يوقدون فيما بين ذلك، فإذا كان عند صلاةِ الأولى نادى يا بني آدمَ قوموا فأطفِئوا ما أوقدتم على أنفسكم، فيقومون فيتطهرون ويُصلُون، فيُغفرُ لهم ما بينهما، فإذا حضرتِ العصر فمثل ذلك، فإذا حضرتِ المغرب فمثل ذلك، فإذا حضرتِ العتمةُ فمثلَ ذلك، فينامون وغفرَ لهم فمدْلجٌ في خيرٍ ومدْلِجٌ في شرٍّ﴾

{الطبراني عن ابن مسعود }

138- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لو أن أشقَّ على أُمتي لأمرتُهم بالسواكِ عند كل صلاةٍ،

ولأخّرتُ العشاءَ الآخرةَ إلى ثلث الليل، فإذا مضى ثُلثُ الليل الأول، هبطَ اللّه تعالى إلى السماء الدنيا فلم يزلْ هنالك حتى يطلُعَ الفجرُ، فيقولُ قائلٌ: ألا سائلٌ يُعطى؟ ألا داعٍ يُجابُ؟ ألا سقيمٌ يسْتَشفي فيشفى؟ ألا مُذنبٌ يستغفرُ فيُغفرَ له}﴾

{أحمد وابن جرير عن أبي هريرة }

139- عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم

﴿{إذا صليتَ الصبحَ فأمسكْ عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تَطلعُ بين قرني الشيطان،فإذا طلعتْ فصلَّ فإن الصلاةَ محضورةٌ متقبلةٌ حتى تعتدلَ على رأسك مثلَ الرمح، فإذا اعتدلَتْ على رأسك مثلَ الرمح فأمسكْ، فإذا تلك الساعةَ التي تُسجرُ فيها جهنم وتُفتحُ فيها أبوابُها حتى ترتفعَ الشمسُ عن حاجبك الأيمن، فإذا زالتْ عن حاجبك الأيمن فصلِّ، فإن الصلاة محضورةٌ متقبلةٌ حتى تُصليَ العصرَ ثم دع الصلاة حتى تغيبَ الشمسُ}﴾

{أحمد والحاكم صفوان بن المعطل }

140- عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم

﴿{إذا أنتَ قمتَ في صلاتك فكبِّرِ اللّه، ثم اقرأ ما تيسَّر عليك من القرآن، ثم إذا أنتَ ركعتَ فأثبتْ يديكَ على

ركبتيْك حتى يطمئنَّ كلُّ عضوٍ منك، ثم إذا رفعتَ رأسَك فاعتدل حتى يرجع كلُّ عضوٍ منك، ثم إذا سجدت فاطمئنَّ حتى يعتدِلَ كلُّ عضوٍ منك ثم إذا رفعت رأسك فاعتدل فأثبت حتى يرجع كل عضوٍ إلى موضعه ثم مثل ذلك فإذا جلستَ في وسطِ الصلاة فاطمئنَّ وافترش فخذَك اليسرى ثم تشهَّدْ ثم إذا قمتَ فمثل ذلك حتى تفرُغَ من صلاتك﴾

{ الطبراني عن رفاعة بن رافع }

141- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا أحسنَ الرجلُ الصلاة فأتمَّ ركوعَها وسجودَها، قالتِ الصلاةُ: حفظكَ اللّه كما حفظتني فتُرفعُ، وإذا أساءَ الصلاة فلم يتمَّ ركوعها وسجودَها، قالت الصلاةُ: ضيَّعك اللّه كما ضيعتني فتلفُّ كما يلفُّ الثوبُ الخلِقُ فيُضرَبُ بها وَجهُهُ﴾

{ الطيالسي عن عبادة بن الصامت }

142- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الصلاةُ ثلاثةُ أثلاثٍ: الوضوءُ ثلثٌ، وثلثٌ الركوع، وثلثٌ السجودُ فمن حافظَ عليهن قُبلت منه، ومن ضيَّعهنَّ رُدَّت عليه وما سواهن﴾

{ الديلمي عن ابن عباس }

143- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قال الله عزّ وجلّ: ليس كل مصلٍّ يُصلي، إنما أتقبل صلاةً ممَّن تواضعَ لعظمتي، وكفَ شهواته عن محارمي، ولم يُصِرَّ على معصيتي، وأطعَم الجائعَ، وكسا العريانَ، ورحمَ المصابَ وآوى الغريب كل ذلك لي، وعزّتي وجلالي إن نورَ وجهه لأضوأُ عندي من نور الشمس، على أن أجعلَ الجهالةَ له حلمًا، والظلمة نورًا يدعوني فألبيه، ويسألني فأعطيه، ويُقسمُ عليَّ فأبرّه، أكلأُه بقربي، وأستحفظُه ملائكتي، مثله عندي كمثل الفردوس لا يتسنّى ثمرُها ولا يتغيَّر حالها﴾

{ الديلمي عن حارثة بن وهب }

144- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن هاتين الصلاتين، يعني: العشاءَ والصبحَ من أثقلِ الصلاة على المنافقين، ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتَوْهما ولو حَبْوًا، عليكم بالصفِ المقدَّم فإنه على مثل صفِّ الملائكة، ولو تعلمون فضيلتَه لا بتدرتموه وصلاةُ الرجل مع الرجل أزكى من صلاته وحده، وصلاتُه مع الرجلين أزكى من صلاته مع

الرجل، وما كان أكثر فهو أحبُّ إلى الله تعالى﴾

{أحمد والنسائي وابن حبان عن أبي بن كعب }

145- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما من مسلم يتوضأ للصلاة فيمضمض، إلا خرجَ مع قطر الماءِ كلُّ سيئةٍ تكلم بها لسانه، ولا يستنشقَ إلا خرجَ مع قطر الماء كل سيئةٍ، وجد ريحَها بأنفه، ولا يغسل وجهه إلا تناثر من عينيه مع قطر الماء كلُّ سيئةٍ نظرَ إليهما بهما، ولا يغسل شيئًا من يديه إلا خرجَ مع قطر الماء كلُّ سيئةٍ بطشَ بهما، ولا يغسلُ شيئًا من رجليه إلا خرج مع قطر الماءِ كلُّ سيئةٍ مشى بهما إليها، فإذا خرج إلى المسجد كُتبَ له بكل خطوةٍ خطاها حسنةٌ ومحيَ عنه بها سيئةً حتى يأتي مقامه﴾

{الطبراني عن أبي هريرة }

146- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا ابن عوفٍ ألا أعلمُك كلماتٍ تقولهن حين تدخلُ المسجد وحين تخرجُ؟ إنه ليس عبدٌ إلا ومعه شيطانٌ فإذا وقف على باب المسجد فقال حين يدخلُ: السلامُ عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته اللهم افتح لي أبوابَ رحمتك مرةً

ويقولُ: اللهم أعنِّي على حسن عبادتك وهوِّن عليَّ طاعتَك ثلاثًا وحين يخرجُ يقول: السلام عليك أيها النبيُّ ورحمة الله وبراكاته اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم، ومن شر ما خلقتَ واحدةً، ألا أعلمُك كلماتٍ تقولهن إذا دخلتَ بيتكَ؟ بسم الله ثم تسلمُ على نفسِك وأهلك، ثم تسمّي على ما آتاكَ من رزقك وتحمدُه حين تفرغ﴾

{ الدرقطني في الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف }

147- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لأن تُصليَ المرأة في داخلتها أعظم لأجرها من أن تُصلي في بيتها، ولأن تصلي في بيتها أعظمُ لأجرها من أن تُصليَ في دارها، ولأن تُصليَ في دارِها أعظمُ لأجرها من أن تصلي في مسجد قومها، ولأن تصليَ في مسجد قومها أعظمُ لأجرها من أن تصلي في مسجد الجماعة، ولأن تصلي في مسجد الجماعة أعظم لأجرها من أن تخرُجَ يومَ الخروج﴾

{ ابن جرير عن جرير بن أيوب البجلى عن جده أبي زرعة عن أبي هريرة }

148- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا نادى المنادِي فتحتْ أبوابُ السماء، واستجيبَ

الدعاءُ فمن نزلَ به كربٌ أو شدةٌ فليتحيَّن المنادي، فإذا كبَّر كبَّر، وإذا تشهَّدَ تشهَّد، وإذا قال: حيَّ على الصلاة، قال: حيَّ على الصلاة، وإذا قال: حي على الفلاح قال: حيَّ على الفلاح، ثم يقول: اللهم ربَّ هذه الدعوة التامة الصادقة الحقِّ المستجابة المستجابِ لها، دعوة الحق وكلمة التقوى، أحينا عليها، وأمتنا عليها، وابعثنا عليها واجعلنا من خيار أهلها محيانا ومماتنا، ثم يسألُ الله حاجتَه}﴾

{ ابن السني وأبو الشيخ في الأذان }

149- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿{سيدُ الأيام عند الله يومُ الجمعة، أعظمُ من يوم النحر والفطر، وفيه خمسُ خلال: فيه خَلق الله آدمَ، وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض، وفيه توفّى، وفيه ساعةٌ لا يسألُ العبدُ فيها الله شيئًا إلا أعطاهُ إياه ما لم يسأل إثمًا أو قطيعة رحم، وفيه تقومُ الساعةُ، وما من ملكٍ مقربٍ ولا سماءٍ، ولا أرضٍ ولا ريح، ولا جبلٍ، ولاً حجر إلا وهو مشفقٌ من يوم الجمعة}﴾

{البخاري أحمد و الشافعي عن سعد بن عبادة }

150- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿خيرُ يومٍ طلعت فيه الشمسُ يوم الجمعة، فيه خُلق آدمُ وفيه أُهبطَ، وفيه تيبَ عليه، وفيه قُبضَ، وفيه تقومُ الساعة ما على الأرض من دابةٍ إلا وهي تُصبحُ يومَ الجمعة مصيخةٍ حتى تطلعَ الشمسُ شفقًا من الساعة إلا ابن آدم، وفيه ساعةٌ لا يصادفها عبدٌ مؤمنٌ وهو في الصلاة يسألُ اللّه شيئًا إلا أعطاهُ إياه﴾

{ مسلم والبخاري عن أبي هريرة }

151- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن اغتسلَ يوم الجمعة، ولبس من أحسن ثيابه، ومسَّ طيبًا إن كان عنده، ثم مشى إلى الجمعة وعليه السكينة، ولم يتخطَّ أحدًا ولم يُؤذه ثم ركعَ ما قضي له، ثم انتظر حتى ينصرفَ الإمام غُفرَ له ما بين الجمعتين﴾

{أحمد والطبراني عن أبي الدرداء }

152- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من قرأ عشرَ آياتٍ في ليلةٍ كُتبَ من المصلين، ولم يكتَب من الغافلين، ومَن قرأ خمسين آيةً كُتبَ من الحافظين،

ومَن قرأ مائةَ آيةٍ كُتبَ من القانتين، ومَن قرأ ثلاث مائة آيةٍ لم يحاجّه القرآنُ في تلك الليلة، ويقولُ ربكَ عزّ وجلّ لقد نصبَ عبدي فيَّ ومَن قرأ ألف آيةٍ كان له قنطارٌ، القراطُ منه خيرٌ من الدنيا وما فيها، فإذا كان يوم القيامة قيل له: اقرأ وارقَ، فكلما قرأ آيةً صعدَ درجةً حتى ينتهي إلى ما معه ويقول الله عزّ وجلّ له: اقبض بيمينك على الخُلد وبشمالك على النعيم﴾

{ محمد بن نصر والبيهقي وابن عساكر عن فضالة بن عبيد وتميم الداري }

153- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن كانت له حاجةٌ إلى الله أو إلى أحدٍ من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصلِّ ركعتين، ثم ليُثنْ على الله، وليصلِّ على النبي ﷺ، ثم ليقل: لا إله إلا الله الحليمُ الكريمُ سبحانَ الله رب العرش العظيم الحمدُ الله رب العالمين، أسألُك موجباتِ رحمتك وعزائمَ مغفرتك والغنيمة من كل برٍ والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبًا إلا غفرته، ولا همًّا إلا فرجته، ولا حاجة هي لك رضًا إلا قضيتها يا أرحمَ الراحمين﴾

{ الترمذي والحاكم عن عبد الله بن أبي أوفى }

154- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا أراد أحدكم أمرًا فليقل: اللهم إني أستخيرُك بعلمِك وأستقدرُك بقدرتك وأسألَك من فضلِك العظيم، فإنك تقدر ولا أقدِر، وتعلُمُ ولا أعلمُ وأنتَ علامُ الغيوب، اللهم إن كان كذا وكذا خيرًا لي في ديني وخيرًا لي في معيشتي وخيرًا لي في عاقبة أمري فاقدُرْه لي وبارك لي فيه وإن كان غيرُ ذلك خيرًا لي فاقدُر لي الخير حيثُ ما كان ورضِّني به بقدرتك﴾

{ ابن حبان والمخلص في أماليه وابن النجار عن أبي هريرة }

155- عن النّبي صلى الله عليه وسلم
صلاةُ التسبيح

﴿يا عباسُ يا عماه ألا أعطيكَ ألا أمنحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشرَ خصال؟ إذا أنت فعلتَ ذلك غَفر الله لك ذنبَك أوله وآخره، قديمة وحديثه، خطأه وعمده، صغيره وكبيره، سرَّه وعلانية، عشر خصال أن تُصلي أربع ركعاتٍ تقرأ في كل ركعةٍ فاتحة الكتاب وسورةً، فإذا فرغتَ من القراءة في أول ركعةٍ وأنت قائمٌ قلت: سبحان الله والحمد الله ولا إله إلا الله

والله أكبرُ خمس عشرة مرةً، ثم تركعُ فتقولها وأنتَ راكعٌ عشرًا، ثم ترفعُ رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ثم تهوي ساجدًا فتقولها وأنت ساجدٌ عشرًا، ثم ترفعُ رأسك من السجود فتقولها عشرًا، ثم تسجدُ فتقولها عشرًا، ثم ترفعُ رأسك فتقولها عشرًا، فذلك خمسٌ وسبعون في كل ركعةٍ تفعلُ ذلك في أربع ركعاتٍ، فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالجٍ غفرها الله لك، إن استطعتَ أن تُصلِّيها في كل يومٍ مرةً فافعل، فإن لم تفعل ففي كل جمعةٍ مرةً، فإن لم تفعل ففي كل شهرٍ مرةٌ، فإن لم تفعل ففي كل سنةٍ مرةً، فإن لم تفعلْ ففي عمرك مرةً﴾

{أبي داود والنسائي و ابن خزيمة عن ابن عباس }

156- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند الصديق رضي الله عنه عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال: خطبَ أبو بكر الصديق فقال: قال رسول الله ﷺ تعوّذوا بالله من خشوع النفاق، قالوا: يا رسول الله وما خشوعُ النفاق؟ قال: خشوعُ البدنِ ونفاقُ القلب﴾

{ الحكيم والعسكري في الأمثال }

157- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند الصديق رضي الله عنه عن أبي العالية قال: خطبنا أبو بكرٍ الصديق فقال: قال رسول اللهﷺ: للظاعِن ركعتانِ وللمقيمِ أربعٌ مولدي بمكة ومهاجري بالمدينةِ، فإذا خرجتُ مُصعِّدًا من ذي الحليفة صليتُ ركعتين حتى أرجعَ﴾

{الحاكم و ابن جرير }

158- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن ابن عمر قال: إن كنتَ قد صلّيت في أهلك، ثم أدركتَ الصلاة في المسجد مع الإمام فصلِّ معه غير صلاة الصبح وصلاةِ المغرب فإنهما لا تُصلَّيان مرَّتين﴾

{ عبد الرزاق }

159- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أظلَّكم شهركم هذا بمحلوفِ رسول اللهﷺ ما مرَّ على المسلمين شهرٌ هو خيرٌ منه، ولا يأتي على المنافقين شهرٌ هو شرٌّ لهم منه، إن الله يكتب أجره وثوابه من قبل أن يدخل ويكتبَ وِزرَه وشقاءَه من قبل أن يدخُل، وذلك أن المؤمن يُعد فيه النفقة للقوة في العبادة، ويعدُّ فيه المنافقُ

اغتيابَ المؤمنين، واتباعَ عوراتهم، فهم غُنْمٌ للمؤمن ونقمةٌ على الفاجر﴾

{ أحمد والبيهقي عن أبي هريرة }

160- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ليلةُ القدر في العشر البواقي من قامهن ابتغاءَ حسبتهن فإن الله يغفرُ له ما تقدَّم من ذنبه وما تأخّرَ، وهي ليلة وترٍ تسعٌ أو سبعٌ أو خامسةً أو ثالثةٌ أو آخرُ ليلةٍ، إن أمارة ليلة القدر أنها صافيةٌ بلجةٌ كأن فيها قمرًا ساطعًا ساكنةٌ ساجيةٌ لا برد فيها ولا حرَّ ولا يحلُّ لكوكب أن يُرمى به حتى تُصبح وأن أماراتها أن الشمس صبيحتَها تخرُج مستويةً ليس فيها شعاعٌ مثلَ القمر ليلة البرد لا يحلُّ للشيطان أن يخرُج معها يومئذ﴾

{أحمد والضياء المقدسي عن عبادة بن الصامت }

161- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أوحى الله تعالى إلى نبي منَ الأنبياء أن قُل لفلانٍ العابد: أما زُهدُكَ في الدنيا فتعجلتَ راحةَ نفسِك وأما انقطاعُك إليَّ فتعززتَ بي فماذا عمِلتَ فيما لي عليك؟ قال: يا رب وما

ذلك؟ قال: هل عاديتَ فيَّ عدوًا أو هل واليتَ فيَّ وليًّا﴾

{أبي نعيم والخطيب عن ابن مسعود }

162- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿زارَ رجلٌ أخًا له في قريةٍ، فأرصدَ اللّه له مَلكًا على مدرجته، فقال: أين تريد؟ قال: أخًا لي في هذه القرية، قال: هل له عليك من نعمةٍ تربُّها؟ قال: لا إلا أني أُحبهُ في اللّه، قال: فإني رسولُ اللّه إليك إن اللّه أحبَّك كما أحببتهُ فيه﴾

{أحمد البخاري ومسلم عن أبي هريرة }

163- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قال اللّه تعالى: حقَّتْ محبتي للمتحابين فيَّ، وحقت محبتي للمتواصلين فيَّ، وحقت محبتي للمتناصحين فيَّ، وحقت محبتي للمتزاورين فيَّ، وحقَّت محبتي للمتباذلين فيَّ، المتحابون فيَّ على منابرَ من نورٍ يغبطهم بمكانهم النبيونَ والصديقونَ والشهداءُ﴾

{أحمد الطبراني والحاكم عن عبادة بن الصامت }

164- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن لله تعالى عبادًا ليسوا بأنبياء ولا شهداءَ، يغبطهم النبيون والشهداءُ بقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة، عبادٌ من عباد الله من بلدان شتى وقبائلَ من شعوبٍ، أرحامُ القبائل لم يكن بينهم أرحامٌ، يتواصلون بها، ولا دنيا يتباذلون بها، يتحابون برُوح الله، يجعل الله وجوههم نورًا، يجعل لهم منابر من لؤلؤٍ قدامَ الرحمن تعالى، يفزعُ الناسُ ولا يفزعون، ويخافُ الناس ولا يخافون﴾

{ أحمد الطبراني والبيهقي عن أبي مالك الأشعري }

165- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يقول الله تعالى: قد حَقتْ محبتي للذين يتحابون من أجلي وقد حقتْ محبتي للذين يتزاورون من أجلي، وقد حَقتْ محبتي للذين يتباذلون من أجلي، وقد حَقتْ محبتي للذين يتصادقون من أجلي، وقد حَقتْ محبتي للذين يتناصرون من أجلي، ما من مؤمن ولا مؤمنةٍ يقدّمُ الله له ثلاثة أولادٍ من صُلبه لم يبلغوا الحِنثَ، إلا أدخله الله الجنةَ بفضلِ

رحمتِهِ إياهم﴾

{ ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان عن عمرو بن عبسة }

166- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من قال: سبحان الله وبحمده سبحانَك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوبُ إليك، فإن قالها في مجلسِ ذكرٍ كانت كالطابع يُطبعُ عليه، ومَن قالها في مجلس لغوٍ كانتْ كفارةٌ له﴾

{ النسائي والحاكم عن جبير بن مطعم }

167- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أيضًا إن المرءَ المسلمَ إذا خرجَ من بيتهِ يعودُ أخاه المسلمَ خاض من الرحمةِ إلى حَقوية فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمةُ وغمرَتِ المريض الرحمةُ، وكان المريضُ في ظلِّ عرشِه، وكان العائدُ في ظل قدسه، ويقولُ الله لملائكتهِ: انظروا كم احتبسوا عند المريض للعود فيقولون: أي ربِّ فُواقًا إن كان احتبسوا فواقًا، فيقولُ الله لملائكته: اكتبوا لعبدي عبادةَ ألف سنةٍ قيامَ ليله وصيامَ نهاره وأخبروه أني لم أكتب عليه خطيئةً واحدةً، ويقولُ الله لملائكتِه: انظروا

كم احتبسوا؟ فيقولون: ساعةً إن كان احتبسوا ساعةً، فيقولُ: اكتبوا دهرًا، والدهرُ عشرةُ آلافِ سنةٍ إن ماتَ قبل ذلك دخل الجنة، وإن عاش لم يُكتب عليه خطيئةٌ واحدةٌ، وإن كان صباحًا صلى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يمسي وكان في خِراف الجنة، وإن كان مساءً صلَى عليه سبعون ألف ملكٍ حتى يصبحَ وكان في خراف الجنة﴾

{ عبد الرزاق عن أنس }

168- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أُم سلمة قالت: عطسَ رجلٌ في جانبِ بيتِ النبيﷺ فقال: الحمدُ لله، فقال النبيﷺ: يرحمك الله، ثم عطس آخرُ في جانب البيت فقال: الحمدُ لله ربِ العالمين حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، فقال النبيﷺ: ارتفعَ هذا على هذا تسع عشرة درجةً﴾

{ ابن جرير ولا بأس بسنده }

169- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده أبي رافع قال: خرجتُ مع رسول اللهﷺ من بيته وبيتُه

يومئذٍ المسجدُ حتى أتينا البقيع فعطس رسول اللهﷺ فمكث طويلاً، فقلت له: بأبي وأُمي قلتَ شيئًا لم أفهمْه؟ فقال: نعم أتاني من ربي أو أخبرني جبريلُ قال: إذا عطستَ فقل: الحمد لله ككرمه والحمد لله كعزّ جلاله قال: فإن الرب تبارك وتعالى يقول: صدق عبدي صدقَ عبدي مغفورًا له﴾

{ ابن جرير }

170- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الطُّهورُ شَطرُ الإيمان، والحمدُ لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمدُ لله تملآن ما بين السماءِ والأرض، والصلاةُ نورٌ، والصدقةُ برهانٌ، والصبرُ ضياءٌ، والقرآنُ حُجةٌ لك أو عليك، كلُّ الناس يغدُو فبايعٌ نفسَه فمُعتِقُها أو موبقُها﴾

{ احمد مسلم والترمذي عن أبي مالك الأشعري }

171- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أيما رجلٍ قام إلى وضوئه يُريد الصلاةَ ثم غسلَ كفيه نزلت خطيئتُه من كفيه مع أول قطرةٍ، فإذا مَضمَضَ واستنشقَ واستنثرَ نزلت خطيئته من لسانه وشَفَتيه مع أول قطرةٍ فإذا غسل وجهُ نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع أول قطرةٍ،

فإذا غسل يديه إلى المرفقين ورجليه إلى الكعبينَ سَلِمَ من كل ذنبٍ هو له، ومن كل خطيئةٍ كهيئته يومَ ولدته أُمه، فإذا قام إلى الصلاة رفعه الله عزّ وجلّ بها درجةً وإن قعد قعد سالما﴾

{ احمد عن أبي أمامة }

172- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما من أحدٍ يتوضأ فيحسنُ الوضوء ثم يقولُ حين يفرغُ من وضوءه أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبدُه ورسوله، إلا فُتِحت أبوابُ الجنةِ الثمانيةِ يدخلُ من أيها شاء﴾

{ ابن حبان عن عمر }

173- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عليكم بالسواكِ فنَعمَ الشيءُ السواكُ، يذهبُ بالجفر، وينزعُ البلغم، ويجلو البصرَ ويشُد اللثةَ، ويذهبُ بالبَخر، ويصلح المعدةَ، ويزيد في درجاتِ الخيرِ ويحمد الملائكة ويرضى الربّ، ويسخط الشيطان﴾

{ عبد الجبار الخولاني عن أنس }

174- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الحجامةُ على الريقِ أمثلُ وفيها شفاءٌ وبركةٌ، وتزيدُ في الحفظِ والعقلِ فاحتجموا على بركةِ اللّه يومَ الخميس،فاجتَنبوا الحجامةَ يوم الجمعة والسبت ويومَ الأحدِ واحتجموا يومَ الاثنين والثلاثاء فإنه اليومُ الذي عافاهُ اللّه فيه أيوبَ من البلاءِ، واجتنبوا الحجامةَ يوم الأربعاءِ فإنه اليوم الذي ابتُلي فيه أيوبُ وما يبدُو جذامٌ ولا برص إلا في يومِ الأربعاءِ وفي ليلةِ الأربعاءِ﴾

{ ابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر }

175- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الجنة عُرضت عليَّ فلم أرَ مثل ما فيها وإنها مرت بي خصلةٌ من عنبٍ فأعجبتني فأهويتُ إليها لآخُذها فسبقتني ولو أخذتها لغرزتها بين ظهرانيكم حتى تأكلوا من فاكهة الجنة، وإن الحبة السوداء دواء من كل داء إلا الموت﴾

{ احمد وعبد الرزاق عن عبد الله بن بريدة عن أبيه }

176- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن اشتكى منكم شيئًا أو اشتكاهُ أخٌ له فليقل: ربُنا اللّه الذي في السماءِ تقدّس اسمُك أمرُك في السماءِ والأرض كما

رحمتُك في السماءِ فاجعل رحمتك في الأرض، اغفر لنا حُوبَنَا وَخَطَايَانَا أنت ربُّ الطيبين أنزل رحمةً من رحمتك وشفاءٌ من شفائِك على هذا الوجعِ فيبرأُ﴾

{أبي داود عن أبي الدرداء }

177- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن سلك طريقًا يطلبُ فيه علمً سلك الله به طريقًا من طُرقِ الجنة وإن الملائكة لتضعُ أجنِحتها لطالبِ العلم رضيَ بما يصنعُ، وإن العالم يستغفِرُ له من في السموات ومَن في الأرضِ والحيتانُ في جوفِ الماء، وإن فضلَ العالم على العابد كفضلِ القمرِ ليلة البدر على سائرِ الكواكب، وإن العلماءَ ورثةُ الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورِّثوا دينارًا ولا درهمًا إنما ورَّثوا العلمَ فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافر﴾

{ أحمد مسلم والبخاري عن أبي الدرداء }

178- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أنزلَ الله في بعض كتابه وأوحى إلى بعض أنبيائه: قل للذين يتفقَّهون بغير الدين ويتعلّمون لغيرِ العلمِ ويطلبون الدنيا بعمَلِ الآخرةِ ويلبسون لباسَ مُسوك الكباشِ وقلوبهم قلوبُ

الذئابَ ألسناتُهم أحلى من العسل وقلوبُهم أمرّ من الصبر، إيايَ يخدَعون أو بي يستهزؤون فبي حلفتُ لَأُتِيحَنّ لَهُمْ فِتْنَةً تَدَعُ الْحَلِيمَ حَيْرَانَ﴾

{ أبو سعيد النقاش في معجمه، وابن النجار-عن أبي الدرداء }

179- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿نضّر الله عبدًا سمِعَ مقالتي فحملها إلى غيره فرُبَّ حاملِ فقهٍ إلى مَن هو أفقهُ منه، وربَّ حاملِ فقهٍ ليس بفقيهٍ، ثلاثٌ لا يغلُّ عليهن قلبُ مسلم إخلاصُ العملِ لله والنصيحةُ للأمةِ ولزومُ الجماعة فإن دعوتهم تحيطُ من وراءَهم ومَن كانتِ الدنيا همّهُ نزع الله تعالى الغنى من قلبهِ وجعل فقرَه بين عينيه وشتَّت الله عليه ضيعتَه، ولم يأته من الدنيا إلا ما رُزقَ ومَن كانتِ الآخرةُ همَّه جعل الله تعالى الغنى في قلبه ونزعَ فقرهُ من بين عينيه وكفَّ عليه ضيعتَه وأتته الدنيا وهي راغمة﴾

{ ابن النجار عن أبي هريرة }

180- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله عزّ وجلّ ملائكةً ترعُدُ فرائصُهم من مخافتِه، ما منهم ملكٌ تقطرُ من عينيه دمعةٌ إلا وقعت ملكًا قائمًا يسبّحُ وملائكة سجودًا منذ خلق الله السموات والأرض لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وملائكة ركوعًا لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعونها إلى يوم القيامة وصفوفًا لم ينصرفوا عن مصافِّهم ولا ينصرفون إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة تجلَّى لهم ربُّهم فنظروا إليه وقالوا: سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك﴾

{ الخطيب وابن عساكر عن رجل من الصحابة }

181- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله تعالى يقولُ: ثلاثُ خصالٍ غَيَّبتُهن عن عبادي لو رآهن رجلٌ ما عمِلَ سوءً أبدًا: لو كشفتُ غِطائي فرآني حتى يستيقنَ، ويعلمَ كيف أفعلُ بخلقي إذا أمتُّهم، وقبضتُ السمواتِ بيدي ثم قبضتُ الأرضَ ثم الأرضينَ ثم قلتُ: أنا الملكُ من ذا الذي له الملكُ دوني، ثم أريهمُ الجنة وما

أعددتُ لهم فيها من كل خيرٍ فيستيقنونها، وأريهمُ النارَ وما أعددتُ لهم فيها من كل شرٍّ فيستيقنونها ولكن عمدًا غيبتُ ذلك عنهم لأعلمَ كيفَ يعملون وقد بينتُه لهم﴾

{ الطبراني وأبو الشيخ عن أبي مالك الأشعري }

182- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما أنزل اللّه عزّ وجلّ من السماءِ سفةً من الريح إلا بمكيالٍ ولا قطرةً من الماءِ إلى بمكيالٍ، إلا يومَ نوحٍ ويومَ عادٍ، فإن الماء يوم نوحٍ طغى على الخزانِ بأمرِ اللّه تعالى فلم يكن لهم عليه سبيلٌ، وإن الريح يوم عادٍ عتت على الخزانِ بأمرِ اللّه فلم يكن لهم عليها سبيلٌ﴾

{الدرقطني في الإفراد و ابن عساكر عن ابن عباس }

183- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عبد الرحمن بن علاء ابن بني ساعدة عن أبيه عن علاء بن سعد وكان ممن بايعَ يومَ الفتح أن النبيﷺ قال يومًا لجلسائه: هل تسمعون ما أسمعُ؟ قالوا: وما تسمعُ يا رسول اللّه؟ قال: أطتِ السماءُ وحُقَّ لها أن تئطَّ ليس منها موضعُ قدم إلا وعليه ملكٌ قائمٌ أو راكعٌ أو ساجدٌ ثم قرأ:

﴿وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُّونَ ۞ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ﴾ ﴿الصافات: 165-166﴾

{ابن عساكر و ابن منده }

184- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا رأيتَ كلَّما طلبت شيئًا من أمرِ الآخرة وابتغيتَه يُسِّرَ لكَ وإذا أردتَ شيئًا من الدنيا وابتغيتَه عُسِّرَ عليكَ فاعلم أنكَ على حالةٍ حسنةٍ، وإذا رأيتَ كلَّما طلبتَ شيئًا من أمرِ الآخرة وابتغيتَه عُسِّرَ عليك وإذا طلبتَ شيئًا من أمر الدنيا وابتغيته يُسِّر لكَ فاعلم أنك على حالة قبيحةٍ﴾

{ عن سعد بن أبي سعيد مرسلاً عن عمر بن الخطاب }

185- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثةٌ من السعادةِ وثلاثةٌ من الشقاوةِ: فمن السعادةِ المرأةُ الصالحة تراها فتعجبُك وتغيبُ عنها فتأمنُها على نفسِها ومالك، والدابةُ تكونُ وطيئةً فَتلحِقُك بأصحابك، والدارُ تكونُ واسعةً كثيرةَ المرافق ومن الشقاوةِ المرأةُ تراها فتسوءَك وتحملُ لسانها عليك وإن غبتَ عنها لم تأمنها على نفسها ومالك، والدابةُ تكونُ قَطوفًا فإن ضربتَها أتعبتْكَ وإن تركتها

لـم تُلحقك بأصحابك، والدارُ تكونُ ضيقةً قليلة الـمرافق﴾

{الحاكم عن سعد}

186- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله تعالى إذا أحبَّ عبدًا دعا جبريلَ فقال: إني أُحبُّ فلانًا فأحبُّه! فيحبُّهُ جبريلُ ثم ينادي في السماء فيقولُ: إن الله يحبُّ فلانًا فأحبوه!فيحبه أهلُ، ثم يوضعُ له القبولُ في الأرضِ، وإذا أبغضَ عبدًا دعا جبريلَ فيقول: إني أُبغضه، فيبغضُه جبريل ثم ينادي في أهلِ السماء: إن الله تعالى يُبغضُ فلانًا فأبغضوه! فيبغضونه ثم توضع له البغضاءُ في الأرض﴾

{ احمد عن أبي هريرة }

187- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من سعادةِ ابن آدم رضاهُ بما يقضي الله واستخارةُ الله، ومن شقاوةِ ابنِ آدم سخطُه بما يقضي الله وتركُه استخارةَ الله، ومن سعادةِ ابن آدم ثلاثٌ، ومن شقوته ثلاثٌ: فمن سعادته المرأةُ الصالحة، والمركبُ الصالح، والمسكنُ الواسعُ، ومن شقوته المرأةُ السوء، والمركبُ السوء،

والـمسكنُ السوء﴾

{أحمد و ابن عساكر عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده }

188- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عمر بن الخطـاب رضـي اللّه عنـه قـال: حـدّثتُ أن موسى أو عيسى قال: يا رب! ما علامةُ رضـاك عـن خلقِـك؟ فقال: أن أنـزلَ علـيهمُ الغيـثَ إبـانَ زرعِهـم، وأحبِسَـه إبـان حصـادِهم، وأجعـلَ أمـورهم إلى حلمـائهم، وفيـئهم في أيـدي سمحائهم، قال: يا رب! فما علامة السُّخطِ؟ قـال: إن أنـزلَ الغيثَ إبان حصادِهم، وأحبسَه إبان زرعهم، وأجعـلَ أُمـورهم إلى سفهائهم وفيئهم في أيدي بخلائهم﴾

{البيهقي في رواة مالك }

189- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا رأيتَ الناسَ قـد مَرجَـت عهـودُهم وخفـت أمانـاتُهم وكانوا هكذا -وشبَّك بين أصابعه- فـالزم بيتَـك وأملـك عليـك لسانَك وخذ بما تعرفُ ودع عنك ما تُنكرِ وعليكَ بخاصـةِ أمـر نفسك ودع عنكَ أمرَ العامة﴾

{الحاكم عن ابن عمر }

190- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿تُعرَضُ الفتنُ على القلوبِ عرضَ الحصيرِ عُودًا عُودًا فأيُّ قلب أُشْرِبَها نُكتَ فيه نكتةٌ سوداءُ وأيُّ قلب أنكَرها نُكتَ فيه نكتةٌ بيضاءُ حتى يصيرَ القلبُ أبيض مثلَ الصفا لا تضرُّه فتنةٌ ما دامتِ السمواتُ والأرضُ، والآخرُ أسودُ مُربَدّا كالكوز مُجَخِيًّا لا يعرِف معروفًا ولا يُنكِرُ منكرًا إلا ما أُشرِبَ من هواه﴾

{احمد ومسلم عن حذيفة }

191- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لو تعلمون ما أعلمُ لبكيتُم كثيرًا ولضحكتم قليلاً، يظهرُ النفاقُ وتُرفع الأمانةُ وتُقبضُ الرحمةُ ويُهتَّمُ الأمينُ ويؤتمنُ غيرُ الأمين، أناخَ بكم الشُّرفُ الجون، الفتنُ كأمثالِ الليل المظلم﴾

{الحاكم عن أبي هريرة }

192- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يأتي على الناسِ زمانٌ يكونُ خيرَ المال فيهِ غنمٌ بين المسجدين تأكلُ الشجرَ وتردُّ المياهَ، يأكلُ صاحبُها من

رسلِها ويشرب من ألبانها ويلبسُ من أصوافها والفتنُ ترتكِسُ بين جراثيمِ العربِ والدماء تُسفَكُ﴾

{ الطبراني عن مخول السلمي }

193- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الفتنةَ إذا أقبلت شبهت وإذا أدبرت سفرت، وإن الفتنة تلقحُ بالنجوى وتنتجُ بالشكوى فلا تُثيروها إذا حميت ولا تَعرَّضوا لها إذا عرضَت، إن الفتنةَ رائعةٌ في بلادِ الله تطأ في خِطامِها فلا يحلُّ لأحد من البريةِ أن يوقظها حتى يأذنَ الله لها، الويلُ لما أخذ بخطامها ثم الويلُ له ثم الويلُ ثم الويل﴾

{أبي نعيم في الحلية عن أبي الدرداء }

194- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عبد الله بن عمر و قال: بينا نحن حولَ رسول الله ﷺ إذ ذكرَ الفتنةَ –أو ذُكِرت عنده– قال فقال: إذا رأيتَ الناس مرِجت عهودُهم وخفت أماناتُهم وكانوا هكذا– وشبكَ بين أصابعه– قال فقمتُ إليه فقلتُ: كيف أفعلُ عندَ ذلك! جعلني الله فداك! قال: فقال لي: إلزَم بيتَك وأمسِك

عليكَ لسانَك وخُذ بما تعرِفُ ودَع ما تُنكِرُ! وعليك بخاصةِ نفسك وذَر عنك أمرَ العامةِ}

{ابن أبي شيبة }

195- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{عن أنس قال: ذُكرَ لي أن رسولَ الله ﷺ قال ولم أسمعه منه قال: إن فيكم قومًا يدينون ويعمَلون حتى يُعجِبوا الناس وتُعجِبُهم أنفسهم، يمرُقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية}

{ ابن جرير }

196- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{يا عديَّ بن حاتم أسلم تَسلم، فلعلك إنما يمنعُك من الإسلام أنك ترى بمن حولي خصاصةً وأنك ترى الناس علينا إلبًا، هل رأيتَ الحيرةَ؟ فليوشكنَّ أن الظعينةَ ترحلُ من الحيرةِ بغير جوارٍ حتى تطوفَ بالبيتَ، وليُفتحَنَّ علينا كنوزُ كسرى بن هُرمز، ويوشكُ أن لا يجدَ الرجلُ من يُعطي ماله صدقة}

{ الحاكم والنسائي عن عدي بن حاتم }

197- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أُوتيتُ بالبراقِ وهو دابةٌ أبيضُ طويلٌ يضعُ حافِرَه عند مُنتهى طرفِه، فلم نُزايل ظهرَه أنا وجبريلُ حتى أتيتُ بيتَ المقدس فَفُتِحت لي أَبوابُ السماء ورأيتُ الجنةَ والنارَ﴾

{أحمد وابن حبان عن حذيفة }

198- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لقد رأيتُني في الحِجر وقريشٌ تسأَلُني عن مسراي فسألتني عن أشياءَ من بيت المقدس لم أُثبتها فكربت كربًا شديدًا ما كربت مثله قط فرفعهُ اللّه لي أنظرُ إليه، ما يسألوني عن شيء إلا نبأتُهم به، ولقد رأيتُني في جماعة من الأنبياء فإذا موسى قائمٌ يصلّي فإذا رجلٌ جَعدٌ ضَربٌ كأنه من رجال شنوءةَ، وإذا عيسى ابنُ مريم قائمٌ يصلّي، أشبهُ الناسِ به صاحبُكم-يعني نفسُه، فحانت الصلاةُ فأممتُهم فلما فرغت من الصلاة قال قائلٌ: يا محمدُ! هذا مالكٌ صاحبُ النار فسلّم عليه، فالتفت إليه فبدأني بالسلام﴾

{ مسلم عن أبي هريرة }

199- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿رأيتُ ليلةَ أُسري بي لما انتهيتُ إلى السماء السابعة فنظرتُ فإذا أنا فوقي برعدٍ وبرق وصواعقَ فأتيتُ على قومٍ بطونُهم كالبيوتِ فيها الحياتُ تُرى من خارج بطونهم، فقلتُ: مَن هؤلاء؟ قال: هؤلاء أكلة الربا، فلما نزلتُ وانتهيتُ إلى سماء الدنيا نظرتُ أسفلَ مني فإذا أنا برَهج ودخانٍ وأصوات فقلتُ: ما هذا يا جبريل؟ قال: وهذه الشياطينُ يحومون على أعين بني آدم أن لا يتفكروا في ملكوتِ السمواتِ والأرض ولولا ذلك لرأتِ العجائب﴾

{احمد عن أبي هريرة}

200- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أنا محمدُ بنُ عبد الله بنِ عبد المطلب بن هاشم بن عبد مَناف بن قصيّ بن كلاب بن مُرةَ بن كعبِ بن لؤي بن غالب بن فِهر بن مالك بن النضرِ بن كِنانةَ بن خُزيمةَ بن مُدركةَ بن الياسَ بن مضرَ بن نزار، وما افترقَ الناسُ فرقتين إلا جعلني اللّه في خيرهما، فأخرجتُ من بين أبويَّ فلم يُصبني شيءٌ من

عُهرِ الجاهلية، وخرجتُ من نكاح ولم أخرجُ من سِفاح من لدن آدمَ حتى انتهيتُ إلى أبي وأُمي فأنا خيرُكم نسبًا وخيركم أبًا﴾

{ البيهقي في الدلائل –عن أنس }

201- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أنا أوّلُ الناس خروجًا إذا بُعثوا، وأنا خَطيبهم إذا وفَدوا، وأنا مُبشرُهم إذا أيِسوا، لواءُ الحمدِ يومئذٍ بيدي، وأنا أكرمُ ولدِ آدمَ على ربي ولا فخر﴾

{ الترمذي عن أنس }

202- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أنا أوّلُ مَن تنشقُّ عنه الأرضُ فأكسى حُلةً من حلل الجنةِ ثم أقومُ عن يمين العرشِ، ليس أحدٌ من الخلائق يقومُ ذلك المقام غيري﴾

{ الترمذي عن أبي هريرة }

203- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أتاني جبريلُ فقال: إن ربي وربَّك يقول لك: تدري كيف رفعتُ ذكرَك؟ قلتُ: الله أعلم، قال: لا أُذكَرُ إلا ذُكرتَ

معي﴾

{ابن حبان والضياء في المختارة- عن أبي سعيد }

204- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿سلَّمَ عليَّ ملكٌ ثم قال لي: لم أزل أستأذنُ ربي عزّ وجلّ في لقائِك حتى كان هذا أوانُ أذِنَ لي، وأنا أُبشرُك أنه ليس أحدٌ أكرمَ على الله منك﴾

{ ابن عساكر-عن عبد الرحمن بن غنم }

205- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عُرِضَت عليَّ الجنةُ والنارُ آنفًا في عرض هذا الحائطِ فلم أرَ كاليومِ في الخير والشر، ولو تعلمون ما أعلم لضحكتُم قليلاً ولبكيتُم كثيرًا﴾

{مسلم عن أنس }

206- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قد سمعتُ كلامَكم وعَجَبَكم إن إبراهيمَ خليلُ الله وهو كذلك، وموسى نجيُّ الله وهو كذلك، وعيسى روحُه وكلمتُه وهو كذلك، وآدمُ اصطفاهُ الله وهو كذلك ألا! وأنا حبيبُ الله ولا فخرَ، وأنا حاملُ لواءِ الحمدِ يوم القيامة ولا فخرَ، وأنا

أولُ شافع وأولُ مُشفَّع يوم القيامة ولا فخر، وأنا أولُ مَن يحرّكَ حلَقَ الجنةِ فيفتحُ اللّه لي فيُدخِلنيها ومعي فقراءُ المؤمنين ولا فخر، وأنا أكرم الأولين والآخرين ولا فخر﴾

{ الترمذي عن ابن عباس }

207- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن أحَب أن يَسألَ عن شيءٍ فليسأل عنه، فواللّه! لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتُكم به ما دُمتُ في مقامي هذا، والذي نفسي بيده! لقد عُرضَت عليَّ الجنةُ والنارُ آنفًا في عُرضِ هذا الحائط وأنا أُصلي فلم أرَ كاليوم في الخير والشر﴾

{ مسلم والبخاري عن أنس }

208- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لقد لقيتُ من قومِك ما لقيتُ وكان أشدُّ ما لقيتُ منهم يومَ العقبةِ إذا عرَضتُ نفسي على ابن عبد ياليلَ بن عبدِ كُلالٍ فلم يجبني إلى ما أردتُ فانطلقتُ وأنا مهمومٌ على وجهي فلم أَستَفِقْ إلا وأنا بقرنِ الثعالبِ فرفعتُ رأسي فإذا أنا بسحابةٍ قد أظلتني فنظرتُ فإذا فيها جبرائيلُ فناداني فقال: إن اللّه عزّ وجلّ قد سمع قول قومك لك وما ردُّوا عليكَ وقد بعثَ اللّه

إليك ملكَ الجبال لتأمره بما شئتَ فيهم فناداني ملكُ الجبال فسلّم عليَّ ثم قال: يا محمدُ! فقال ذلك فما شئتَ إن شئتَ أن أُطبقَ عليهم الأخشبين، قلتُ بل أرجو أن يُخرجَ الله من أصلابِهم مَن يعبدُ الله وحدَه لا يشركُ به شيئًا﴾

{ مسلم والبخاري عن عائشة }

209- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لما بلغَ ولدُ معد بن عدنان أربعين رجلاً وقعوا على عسكر موسى فانتهبَوه فدعا عليهم موسى قال: يا ربِّ! هؤلاء ولدُ معد قد أغاروا على عسكري فأوحى الله إليه يا موسى! لا تدعوا عليهم فإن منهم النبيَّ الأُميَّ النذيرَ البشيرَ نُخبتي ومنهم الأمةَ المرحومةَ أُمةَ محمدٍ الذينَ يرضَون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم بالقليل من العمل فَيُدخِلُهم الجنة بقولِ لا إله إلا الله لأن فيهم نبيَّهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع في هيبتِه، المجتمعَ لهُ اللبُّ في سكوته، ينطقُ بالحكمةِ ويستعملُ الحُكم، أخرَجتُه من خير جيلٍ من أُمته قُرشيًا، ثم أخرجتُه من بني هاشم صفوة قريشٍ فهم خيرٌ من خيرٍ يصيرُ هو وأُمتُه إلى خيرٍ

يصيرون﴾

{الطبراني عن أبي أمامة }

210- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إني لسيدُ الناسِ يومَ القيامة، لا فخرَ ولا رياءَ، وما من الناسِ من أحدٍ إلا وهو تحتَ لوائي يومَ القيامةَ ينتظر الفرجَ وأنا بيدي لواءُ الحمدِ فأمشي ويمشي الناسُ معي حتى آتي بابَ الجنةِ فأستفتحُ فيقال: مَن هذا؟ فأقولُ: محمد، فيقالُ: مرحبًا بمحمد! فإذا رأيتُ ربي عزّ وجلّ خررتُ له ساجدًا شكرًا له فيقال: ارفع رأسك، وقُل تُطاع، واشفع تُشَفَّع، فيخرُجُ من النار مَن قد احترقَ برحمة الله وشفاعتي﴾

{الحاكم و ابن عساكر عن عبادة بن الصامت }

211- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لقد أُعطيتُ الليلةَ خمسًا ما أعطيهنَّ أحدٌ قبلي: أما أولهن فأرسلتُ إلى الناس كلِّهم عامةً وكانَ من قبلي إنما يُرسلُ إلى قومه، ونصرتُ بالرعبِ على العدوِّ ولو كان بيني وبينَه مسيرةُ شهر لملئ مني رعبًا، وأُحلَّت لي الغنائمُ وكانَ من قبلي يعظّمونَها كان يحرقونها، وجُعلت لي الأرضُ مسجدًا وطهورًا

أينما أدركتني الصلاةُ تمسحتُ وصلّيتُ وكان من قبلي يُعظّمون ذلك إنما كان يُصلّون في كنائسهم وبيَعهِم، والخامسة هي ما هي! قيلَ لي: سَل، فإن كلَّ نبي قد سأل، فأخّرتُ مسألتي إلى يوم القيامة فهي لكم ولِمن شَهدَ أن لا إله إلا الله﴾

{ أحمد والحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده }

212- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله عزّ وجلّ بعثني رحمةً للعالمين وهدى للعالمين، وأمرني ربي بمحقِ المعازفِ والمزامير والأوثان والصلبِ وأمر الجاهلية، وحلفَ ربي بعزّتِه وجلاله لا يشربُ عبدٌ من عبادي جرعةً من خمر متعمدًا في الدنيا إلا سقيتُه مثلَها من الصديدِ يوم القيامة مغفورًا له أو معذبًا ولا يَسقيها صبيًا صغيرًا مسلمًا متعمدًا إلا سقيتُه من الصديد مثلَها يومَ القيامة مغفورًا له أو معذَّبًا ولا يتركُها من مخافتي إلا سقيتُه إياها في حظيرةِ القدسِ يومَ القيامة، ولا يحلُّ بيعُ المغنياتِ ولا شراؤهُن ولا التجارةُ فيهنَّ وأثمانهن حرامٌ والاستماعُ إليهن﴾

{أحمد والطبراني عن أبي أُمامة }

213- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿جاورتُ بحراءَ شهرًا، فلما قضيتُ جواري نزلتُ فاستبطنت بطن الوادي فنوديتُ، فنظرتُ أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحدًا، ثم نوديتُ فنظرتُ فلم أر أحدًا، ثم نوديتُ فرفعتُ رأسي فإذا هو على العرش في الهواء-يعني جبريل- فأخذتني رَجفةٌ شديدةٌ، فأتيتُ خديجةَ فقلتُ: دَثِّروني، فدثَّروني وصبُّوا عليّ ماءً باردًا فأنزلَ الله: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۞ قُمْ فَأَنذِرْ ۞ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۞ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ ﴿المدثر: من 1 إلى 4﴾﴾

{البخاري ومسلم عن جابر}

214- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أوحى الله إلى أخي العزير: يا عزيرُ إن أصابتكَ مصيبةٌ فلا تَشكُني إلى خلقي، فقد أصابني منكَ مصائبُ كثيرةٌ ولم أشكُكَ إلى ملائكتي، يا عزيرُ! أعصني بقدر طاقتِك على عذابي وسلمي حوائجك على مقدار عملكَ ولا تأمن مكري حتى تدخُلَ جنتي، فاهتزَّ عزيرٌ يبكي فأوحى الله إليه: لا

تبكِ عزيزٌ! فإن عصيتني بجهلك غفرتُ لك بحلمي لأني حليمٌ لا أُعجِّلُ بالعقوبةِ على عبادي وأنا أرحمُ الرحمين﴾

{ الديلمي عن أبي هريرة }

215- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أرسلَ ملكُ الموتِ إلى موسى فلما جاءَهُ صَكَّه ففقأ عينَهُ، فرجعَ إلى ربه فقال: أرسلتني إلى عبدٍ لا يريدُ الموتَ، فردَّ اللّه إليه عينهُ وقال: ارجع إليه وقل له: يضعُ يده على متنِ ثورٍ فلَه بما غطّت يدهُ بكلِّ شعرةٍ سنةٌ، قال: أي ربِّ! ثم ماذا؟ قال: ثم الموتُ، قال: فالآنَ، فسأل اللّه أن يُدنيَه من الأرضِ المقدسةِ رميةٍ بحجرٍ، فلو كنتُ ثمَّ لأريتُكم قبرَه إلى جانبِ الطريق تحت الكثيبِ الأحمر﴾

{ البخاري ومسلم عن أبي هريرة }

216- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عجبتُ لصبر أخي يوسفَ وكرمه واللّه يغفرُ له حيثُ أُرسلَ إليه لِيستَفتي في الرؤيا، ولو كنتُ أنا لم أفعل حتى أخرُجَ، وعجبتُ لصبرهِ وكرمه واللّه يغفرُ له أُتيَ ليخرُجَ فلم يخرج حتى أخبرَهم بعذرِه، ولو كنت أنا لبادَرتُ البابَ، ولو

لا الكلمةُ لـما لبثَ في السجن حيثُ يبتغي الفرجَ من عندِ غـير الله عزّ وجلّ﴾

{الطبراني و ابن مردوية عن ابن عباس }

217- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أُمتي خمس طبقـاتٍ، كـلُّ طبقـةٍ أربعـون سـنةً: الطبقـةُ الأولى أنا ومَن معـي أهـل علـم ويقـين إلى الأربعـين، والطبقـةُ الثانيـة أهـلُ بـرٍ وتقـوى إلى الثمـانين، والطبقـةُ الثالثـة أهـل تواصلٍ وتراحم إلى العشرين ومائةٍ، والطبقةُ الرابعة أهل تقاطُع وتظالـم إلى الستين ومائةٍ، والطبقةُ الخامسةُ أهـل هـرجٍ ومـرجٍ إلى الـمائتين حفِظَ امرؤٌ نفسَهُ﴾

{ الحسن بن سفيان وابن منده وأبو نعيم في المعرفة- عن دارم التميمي }

218- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أكرموا أصحابي ثم الذين يلونهم ثـم الـذين يلـونهم، ثـم يظهرُ الكذِبُ حتى يحلِـفَ الـمرءُ قبـل أن يُسـتحلفَ ويشـهدَ قبل أن يُستشهدَ، فمن أرادَ بحبوحةَ الجنـةِ فعليـهِ بالجماعـةِ وإياكم والفرقةَ! فـإن الشـيطانَ مـع الواحـدِ وهـو مـن الاثـنين أبعدُ، ولا يخلُونَّ رجـل بـامرأةٍ فـإن ثالثهمـا الشـيطانُ، ومَـن

سرّتهُ حسنتُهُ وساءتهُ سيئتُه فهو مؤمنٌ﴾

{الخطيب وأحمد عن عمر}

219- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أُريتُ حمزةَ وجعفرًا وكأنَّ بين أيديهما طبق فيه نبقٌ كالزبرجدِ فأكلا منه نبقًا، ثم صار عنبًا فأكلا منه، ثم صار رطبًا فأكلا منه، فقلت لهما ما وجدتما أفضل الأعمال؟ قالا: قولَ لا إله إلا الله، قلتُ: ثم ما؟ قالا: الصلاةَ عليك يا رسول الله، قلتُ: ثم ماذا؟ قالا: ثم حُبَّ أبي بكر وعمرَ﴾

{ الديلمي-عن ابن عباس }

220- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿بينا أنا جالسٌ إذ جاءني جبريلُ فحملني فأدخلني جنةَ ربي فبينا أنا جالسٌ إذا جُعلت في يدي تفاحةٌ فانفلت التفاحةُ نصفين فخرجت منها جاريةٌ لم أرَ جاريةً أحسن منها حُسنًا ولا أجملَ منها جمالاً تسبحُ تسبيحًا لم يَسمع الأولونَ والآخرون بمثله فقلتُ: مَن أنتِ يا جاريةُ؟ قالت: أنا من الحورِ العين خلقني الله تعالى من نور عرشه، فقلتُ: لمن أنتِ؟ فقالت: أنا للخليفةِ المظلوم عثمان بن عفان﴾

{ الطبراني عن أوس بن أوس الثقفي }

221- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لقد رأيتُ قبيلَ كأني أعطيتُ المقاليد والموازين، فأما المقاليدُ فهذه المفاتيحُ وأما الموازينُ فهذه التي تزنون بها، ووضعتُ في كفّةٍ ووضعت أمتي في كفةٍ، ثم جيء بأبي بكرٍ فوضعَ في كفّةٍ ووضعت أُمتي في كفّةٍ فرجح بهم، ثم جيءَ بعمرَ فوضعَ في كفّةٍ ووضعت أمتي في كفةٍ فرجَح بهم، ثم جيء بعثمانَ فوضع في كفةٍ ووضعت أُمتي في كفّةٍ فرجح بهم، ثم رفعتِ الموازينُ﴾

{الطبراني عن ابن عمر}

222- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أرحمُ هذه الأمة بها أبو بكرٍ، وأقواهم في دين الله عمر، وأفرضُهم زيدُ بن ثابت، وأقضاهم عليٌّ بن طالب، وأصدقُهم حياءً عثمانُ بن عفانَ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح، وأقرأهم لكتابِ الله أُبيٌّ بن كعبٍ، وأبو هريرة وعاءُ من العالم، وسلمانُ عالم لا يُدركُ، ومعاذُ بن جبل أعلمُ الناس بحلالِ الله وحرامه، وما أضلّتِ الخضراءُ ولا أقلَّت الغبراءُ من

ذي لَهجَةٍ أصدقَ من أبي ذرٍ﴾

{سموية والعقيلي عن أبي سعيد}

223- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يبعثُ اللّه الأنبياء يوم القيامة على الدواب، ويبعثُ صالحًا على ناقته كيما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر، ويبعثُ فاطمةَ والحسنَ والحسينَ على ناقتين من نوقِ الجنةِ وعلى بن أبي طالب على ناقتي وأنا على البراقِ، ويبعثُ بلالاً على ناقةٍ فينادي بالأذانِ وشاهدُه حقًا حقًا حتى إذا بلغَ أشهدُ أن محمدًا رسول اللّه شَهِدَ بها جميعُ الخلائق من المؤمنين من الأولين والآخرين، فقبلتُ ممن قبلتَ منه﴾

{الخطيب وابن عساكر عن أبي هريرة}

224- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿المهاجرون الأولون هم السابقونَ الشَّافعون المدلُّون على ربهم يأتون يومَ القيامة وعلى عواتِقهم السلاحُ فيقرَعون بابَ الجنةِ فتقول لهم الخزنةُ: مَن أنتم؟ فيقولون: نحن المهاجرونَ، فيقالُ لهم: هل حوسِبتُم؟ فَيجثُونَ على ركبهم وينثُرون جِعابَهم ويَرفَعون أيديَهم إلى السماءِ فيقولون: أي

ربِّ! وبماذا نحاسبُ؟ أبهذهِ نحاسبُ؟ لقد خرجنا وتركنا المالَ والأهلَ والولدَ، فيجعلُ اللّه لهم أجنحةً من ذهبٍ مخوصةً بالزبرجدِ والياقوتِ فيطيرونَ إلى الجنةِ فَلَهم بمنازلهم في الجنةِ أعرفُ منهم بمنازلهم في الدنيا﴾

{ ابن مردوية عن صهيب }

225- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿الإيمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ، ورحى الإسلام دائرةٌ فيما ولد قحطان والجفوةُ والقسوةُ فيما ولد عدنان، حميرُ رأسُ العرب ونابُها، ومَذحجُ هامتُها وغلصمتُها، والأزدُ كاهِلُها وجمجمتُها، وهمدانُ غاربُها والأنصار مني وأنا منهم، اللهم! اغفر للأنصارِ ولأبناءْ الأنصارِ! اللهم! أعزَّ غسانَ أكرمَ العرب في الجاهليةِ وأفضلَ الناس في الإسلام بعثةً، مَن كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليُكرم الأنصار آووني ونصروني ورحموني، هم شيعتي وأصحابي وأولُ مَن يدخلُ بحبوحةَ الجنةِ من أمتي﴾

{ابن عساكر و الديلمي عن عثمان}

226- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿المهاجرونَ والأنصارُ بعضُهم أولياءُ بعضٍ في الدنيا والآخرةِ، والطلقاءُ من قريشٍ والعتقاءُ مِن ثَقيفٍ بعضُهم أولياءُ بعضٍ في الدنيا والآخرةِ﴾

{ الطبراني عن جرير }

227- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أتاني ملك فسلَّم عليَّ، نزلَ من السماءِ لم يَنزل قبلَها، فبشَّرني أن الحسنَ والحسينَ سيدا شبابِ أهلِ الجنةِ وأن فاطمة سيدةُ نساءِ أهلِ الجنة﴾

{ ابن عساكر عن حذيفة }

228- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قال الله تعالى لعيسى: يا عيسى! إني باعثٌ من بعدِك أُمةً إن أصابَهم ما يُحبّونَ حمِدوا وشَكروا، وإن أصابَهم ما يَكرهون صبروا واحتسبوا ولا حِلمَ ولا عِلمَ، قال: يا رب! كيفَ يكونُ لهم هذا ولا حِلمَ ولا عِلمَ؟ قال: أُعطيهم من حِلمي وعلمي﴾

{ احمد والبيهقي عن أبي الدرداء }

229- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أنا أولُ مَن يؤذنُ لهُ في السجودِ يومَ القيامةِ، وأنا أولُ مَن يؤذنُ له أن يَرفعَ رأسهُ، فأرفعُ رأسي فأنظرُ بين يدي فأعرِفُ أمتي من بينِ الأممِ ومن خلفي مثلُ ذلك، وأنظرُ عن يميني فأعرفُ أمتي من بين الأممِ، وأنظر عن شمالي فأعرِفُ أُمتي من بين الأمم، هُم غُرٌ محجلون من آثارِ الوضوءِ ولا يَكونُ لأحدٍ من الأمم غيرهم، وأعرفُهم أنهم يؤتون كتبَهم بأيمانهم، وأعرفُهم بسيماهم في وجوهِهم من أثرِ السجود، وأعرفُهم بنورهم الذي بينَ أيديهم عن أيمانهم وعن شمائلهم، وأعرفُهم تَسعى بينَ أيديهم ذريتُهم﴾

{ البيهقي عن أبي ذر وأبي الدرداء معًا }

230- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿وَدِدتُ أني لقيتُ إخواني! قالوا: يا رسولَ اللّه! ألسنا إخوانَك؟ قال: أنتُم أصحابي، وإخواني قومٌ يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني، ثم قال: يا أبا بكر! ألا تحبُ قومً بلغَهم أنكَ تحبني فأحبُوك بحبكَ إيايَ؟ فأحِبَّهم أحبَّهُم اللّه﴾

{ ابن عساكر عن البراء }

231- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله عزّ وجلّ حبس عن مكةَ الفيل وسلّط عليها رسولَ الله والمؤمنين، ألا! فإنها لم تحلَّ لأحدٍ قبلي ولا تحِلُّ لأحدٍ بعدي، ألا! وإنها حلت لي ساعةً من نهارٍ، ألا! وإنها ساعتي هذه حرام لا يُختلى شوكُها ولا يُعضدُ شجرُها ولا تُلتقط ساقِطتُها إلا لمنشدٍ: هو مَن قُتلَ له قتيلٌ فهو بخيرِ النظرين: إما أن يعقِل وإما أن يقادَ أهلُ القتيلِ، فقال رجل: يا رسولَ الله! إلا الإذخِرَ﴾

{احمد والبخاري عن أبي هريرة }

232- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لولا ما طبعَ الركنَ من أنجاسِ الجاهليةِ وأرجاسِها وأيدي الظلمةِ والأئمةِ لا ستُشفيَ بهِ من كُلِّ عاهةٍ ولألفيَ اليومَ كهيئتهِ يوم خلقهُ الله وإنما غَيَّرهُ الله بالسوادِ لئلا ينظُر أهلُ الدنيا إلى زينةِ الجنةِ، وليصيرن إليها، وإنها لياقوتةٌ بيضاءُ من ياقوتِ الجنةِ وضعهُ الله حين أنزلَ آدمُ في موضعِ الكعبة قبل تكونَ الكعبةُ، والأرضُ يومئذٍ طاهرةٌ لم يُعمَل فيها بشيء من المعاصي وَليس لها أهلٌ يُنجسونها،فوضعَ لها صف من

الملائكة على أطراف الحرمِ يحرسونه من سكان الأرض، وسكانُها يومئذٍ الجنُّ لا ينبغي لهم أن ينظُروا إليه لأنه شيءٌ من الجنةِ ومَن نظر إلى الجنَّة دخلها فليس ينبغي أن ينظُرَ إليها إلا من قد وجبت له الجنة، والملائكةُ يذودونهم عنه وهم وقوفٌ على أطرافِ الحرمِ يُحدِقون به من كل جانبٍ، ولذلك سُمّيَ الحرمُ لأنهم يَحولون فيما بينهم وبينَهُ﴾

{ الطبراني عن ابن عباس }

233- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿المدينةُ حرَمٌ ما بين عَيرٍ إلى ثَورٍ، فمَن أحدثَ فيها حدثًا أو آوى محدِثًا فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكة والناس أجمعين، لا يَقبلُ اللهُ منهُ يوم القيامة صَرفًا ولا عدلاً، وذمةُ المسلمين واحدةٌ يسعى بها أدناهم، فمن أخفرَ مسلمًا فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكة والناس أجمعين، لا يَقبلُ اللهُ منه يوم القيامة صرفًا ولا عدلاً، ومن ادَّعى إلى غيرِ أبيهِ أو انتمى إلى غير مواليهِ فعليهِ لعنةُ اللهِ والملائكةِ والناسِ أجمعين، لا يقبلُ اللهُ منه يوم القيامةَ صرفًا ولا عدلاً﴾

{ مسلم عن أبي هريرة }

234- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اللهم! بارك لأهلِ المدينةِ في مدينتِهم وبارك لهم في صاعِهم وبارك لهم في مُدهم، اللهم! إن إبراهيمَ عبدُك وخليلُك، وإني عبدُك ورسولُك وإن إبراهيمَ سألكَ لأهلِ مكةَ وإني أسألُك لأهل المدينةِ كما سألك إبراهيمُ لأهلِ مكةَ ومثله معه، ألا! إن المدينةَ مُشبكة بالملائكةِ على كل نَقبٍ منها ملكان يحرسانها، لا يدخُلها الطاعونُ ولا الدجالُ، مَن أرادَها بسوءٍ أذبهُ اللهُ كما يذوبُ الملحُ في الماءِ﴾

{ أحمد عن أبي هريرة }

235- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿رحمَ اللهُ إخواني بقزوينَ ثلاثًا، قالوا: يا رسولَ اللهِ! وما قَزوينُ؟ قال: قزوينُ أرضٌ من أرضِ الدَيلم، هي اليومُ في يدِ الديلمِ وستُفتحُ على أُمتي وتكون رباطًا لطوائفَ من أمتي، فمَن أدركَ ذلك فليأخُذ بنصيبهِ من فضلِ رباطِ قَزوينَ، فإنهُ يُستشهد بها قومٌ يعدِلون شهداءَ بدرٍ﴾

{ابنُ أبي حاتم عن أبي هريرة وابن عباس معًا }

236- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿رجبٌ شهرٌ عظيمٌ يُضاعفُ اللّه فيه الحسناتِ، فمن صامَ يومًا من رجب فكأنما صامَ سنةً، ومَن صام منهُ سبعةَ أيامٍ غُلقتْ عنهُ سبعةُ أبوابِ جهنم، ومَن صامَ منه ثمانيةَ أيامٍ فُتحت له ثمانيةُ أبواب الجنةِ، ومَن صامَ منهُ عشرةَ أيامٍ لم يسألِ اللّه شيئًا إلا أعطاهُ، ومَن صامَ منهُ خمسةَ عشر يومًا نادي منادٍ من السماء قد غُفِرَ لكَ ما مَضى فاستأنِفِ العملَ، ومَن زادَ زادهُ اللّه، وفي رجبٍ حملَ اللّه نوحًا في السفينةِ فصامَ رجَبَ وأمرَ مَن معهُ أن يَصوموا فجرت بهمُ السفينةُ ستةَ أشهرٍ آخرُ ذلك يومُ عاشوراءَ، أهبطَ على الجودي فصامَ نوحٌ ومَن معهُ والوحشُ شكرًا للّه عزّ وجل، وفي يوم عاشوراءَ فلقَ اللّه البحرَ لبني إسرائيل، وفي يومِ عاشوراءَ تابَ اللّه على آدمَ وعلى مدينةِ يونسَ، وفيه وُلد إبراهيمُ﴾

{الطبراني عن سعيد بن أبي راشد }

237- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما من أيامٍ أفضلُ عند اللّه من أيام عشرِ ذي الحجة، هي

أفضلُ من عِدّتهن جهادًا في سبيلِ الله إلا عفرُ العفرِ في التراب، وما من يوم أفضلُ عند الله تعالى من يوم عرفةَ، ينزلُ الله تبارك وتعالى إلى السماء فيباهي بأهلِ الأرض أهلَ السماء فيقولُ: انظروا إلى عبادي شُعثًا غبرًا ضاجين جاؤوا من كل فجٍ عميقٍ يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم يُرَ يومٌ أكثرُ عتيقًا من النارِ من يومِ عرفة﴾

{ البيهقي وابن مصري عن جابر }

238- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أكرموا عمتكم النخلةُ، فإنها خُلِقت من فضلةِ طينة آدمَ، وليسَ من الشجرِ شجرةٌ أكرمُ على الله من شجرةٍ وَلَدَت تحتها مريمُ بنتُ عمران، فأطعِموا نساءَكم الوُلَّدَ الرُّطبَ فإن لم يكُن رُطَبٌ فتمرٌ﴾

{ ابن السني وأبو نعيم في الطب وابن مردوية عن علي }

239- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند أنس بينا أنا جالس إذا جاء جبريلُ فوكزَ بين كتفي فقمتُ إلى شجرة فيها مثلُ كَوكَرى الطائرِ، فقعدَ في أحدِهما وقعدتُ في الآخر فنَمَت فارتفعت حتى سدَّتِ

الخافقينِ وأنا أقلبُ بصري ولو شئتُ أن أمسَّ السماءَ لمسستُ، فالتفتُّ إلى جبريل، فإذا هو كأنه حلسٌ لاطِيءٌ، فعرفت فضلَ علمِه باللّه عليَّ، وفُتحَ لي بابٌ من السماءِ ورأيتُ النور الأعظمَ، ولط دوني الحجاب رفرفه الدرُّ والياقوتُ، ثم أوحى اللّه إليَّ ما شاءَ أن يوحيَ﴾

{ ابن سعد، ابن خزيمة، عن أنس }

240- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند أبي أيوب صنعتُ للنبيﷺ وأبي بكر طعامًا قَدرَ ما يكفيهما فأتيتُهما به: فقال لي رسولُ اللّهﷺ: اذهب فادعُ لي ثلاثينَ من أشرافِ الأنصار، فشقَّ ذلك عليَّ فقلتُ: ما عندي شيءٌ أزيدُه، فكأني تغفلتُ فقال: اذهب فادعُ لي ثلاثين من أشرفِ الأنصار، فدعوتُهم فجاؤوا، فقال: اطعَموا، فأكلوا حتى صدَروا ثم شَهِدوا أنه رسولُ اللّه ثم بايعوه قبل أن يخرُجوا، ثم قال: اذهب فادعُ لي ستينَ من أشراف الأنصارِ، واللّه! لأنا بالستينَ أجودُ مني بالثلاثين، فدعوتهم، فأكلوا حتى صدروا ثم شهِدوا أنهُ رسول اللّه ثم بايعوه قبل أن يخرُجوا ثم قال: اذهب فادعُ لي تسعينَ من الأنصارِ فلأنا

أجودُ بالتسعينَ والستينَ مني بالثلاثينَ، فدعوتُهم، فأكلوا حتى صدروا ثم شهِدوا أنه رسول الله ثم بايعوه قبل أن يخرجوا. فأكل من طعامي ذلك مائةٌ وثمانون رجلاً كُلهم من الأنصار﴾

{ الطبراني }

241- عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عائشة أن رسول الله ﷺ أخذ بيدها يومًا فقال: لَو فَقِهَ قومُكِ هدمتُ الكعبة فألحقتُ فيها الحجرَ فإنه منها ولكن قومكِ استملوا من بنيانه، ولجعلتُ لها بابين فألصقتُها بالأرض فإن قومك إنما رفعوا بابها لئلا يدخلها إلا مَن شاؤوا، ولأنفقتُ كنزها﴾

{ ابن عساكر }

242- عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن مجاهد قال: كان المقامُ إلى لزقِ البيتِ فقال عمر بن الخطاب لرسول الله ﷺ يا رسول الله لو نحّيتهُ من البيت ليُصلّي إليه الناسُ! ففعل ذلك رسولُ الله ﷺ، فأنزلَ الله: ﴿وَاتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ ﴿البقرة: 125﴾﴾

{ ابن أبي داود }

243- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند عمر عن ابن المعزّى قال: كنّا عند ابن عيينة فجاء رجال فقال: يا أبا محمد! ألستم تزعُمون أن النبي ﷺ قال: ماءُ زمزمَ لما شُربَ له، قال: بلى، قال: فإني قد شُربتُه لتحدّثني بمائتي حديثٍ، قال اقعُدْ. فحدّثه بها، قال: وسمعتُ ابن عيينة يقول: قال عمر بن الخطاب: اللَّهمَّ! إني أشربُه لِظماءِ يومِ القيامة﴾

{ ابن عساكر }

244- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عمر قال: غلا السعرُ بالمدينةِ واشتدَّ الجهدُ فقال رسول الله ﷺ: اصبروا وأبشروا! فإني قد باركت على صاعِكم ومُدّكم، فكلوا ولا تتفرقوا، فإن طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الأربعة، وطعام الأربعة يكفي الخمسة والستة والبركة في الجماعةِ، فمَن صَبَرَ عَلَى لَأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كنتُ له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة، ومَن خرج عنها رغبة عمّا فيها أبدلَ اللَّهُ مَن هو خيرٌ منه فيها، ومَن أرادها

بسوء أذابهُ اللّه كما يذوبُ الملح في الماءِ﴾

{ البزار وقال تفرّد به عمرو بن دينار البصري وهولين }

245- عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم

﴿مسند عليّ عن الحسن قال: استخرج عليّ كتابًا من قرابِ سيفه فقال: هذا ما عهد إليَّ رسول اللّه ﷺ، فإذا فيه: إنه لم يكُن نبيٌّ إلا كان له حرمٌ، وإني حرّمتُ المدينة كما حرَّمَ إبراهيم مكة، ولا يُحملن فيها سلاحٌ لقتال، مَن أحدثَ حدثًا فعلى نفسه، ومَن أحدثَ حدثًا أو آوى محدِثًا فعليه لعنةُ اللّه والملائكة والناسِ أجمعين، لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ﴾

{ ابن جرير }

246- عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم

﴿مسند أنس عن عاصم الأعور قال: سألتُ أنس بن مالك: أحَرَّمَ النبي ﷺ المدينة؟ قال: نعم، هي حرامٌ، حرّمها اللّه ورسوله، لا يُختلى خلاها، فمَن فعل ذلك فعليه لعنةُ اللّه والملائكة والناس أجمعين﴾

{ابن أبي شيبة }

247- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن علي قال: أولُ مَن دُفِنَ بالبقيعِ عثمان بن مظعون، ثم اتبعه إبراهيمُ ابن رسول اللهﷺ﴾.

{ البخاري في تاريخه وابن عساكر}

248- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن يعقوب بن مجمع قال: دخل عمرُ بن الخطاب مسجدَ قُباء فقال: والله لأن أُصلِّيَ في هذا المسجد صلاةً واحدةً أحبُّ إليَّ من أن أُصلِّيَ في بيت المقدس أربعًا بعد أن أصلِّي في بيت المقدس صلاةً واحدة! ولو كان هذا المسجدُ بأفقٍ من الآفاق لضربنا إليه آباط الإبلِ﴾

{ عبد الرزاق}

249- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن ميمونة مولاةِ النبيﷺ أنها قالت: أنبئنا يا رسول الله عن بيتِ المقدس، قال: أرضُ المحشرِ والمنشرِ ائتوه فصلّوا فيه، فإن صلاةً فيه كألفِ صلاةٍ فيما سواه،

قالت: أرأيت إن لم نُطِقْ نأتِه؟ قال: فمن لم يُطِقْ ذلك فليهْدِ إليه زيتًا يُسْرِجُ فيه، فمَن أهدى إليه كمَن صلّى فيه ﴾

{أبي داود وأحمد ابن زنجوية }

250- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن جابر أنه سمع النبيَّ ﷺ يومًا وهو على المنبرِ نظر قِبلَ الشامِ فقال: اللَّهمَّ! اقبل بقلوبهم، اللَّهمَّ! اقبل بقلوبهم، ونظرَ قِبل العراق فقال نحو ذلك، وقبلَ كُلِّ أفق فقال مثل ذلك، وقال: اللَّهمَّ ارزقنا من ثمراتِ الأرض وبارك لنا في مُدّنا وصاعِنا، وقال: مثلُ المؤمن كمثلِ السُّنبلةِ تخرُّ مرةً وتستقيمُ مرةً ومثلُ الكافرِ كمثلِ الأرزةِ، لا يزالُ يستقيمُ حتى يخرَّ ولا يشعرَ ﴾

{ ابن عساكر }

251- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن ابن عباس قال: قال رجلٌ لرسول الله ﷺ: أُريدُ الغزوَ في سبيل الله! فقال له رسول الله ﷺ: عليك بالشام، فإن الله قد تكفَّل لي بالشام وأهله، ثم الزمْ من الشام عسقلان فإنّها -وفي لفظ: فإنّه- إذا دارتِ الرُّحى في أُمتي كان أهل

عسقلان في راحةٍ وعافيةٍ﴾

{ابن عساكر}

252- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن ابن عمر قال: قال عمر: لا تتركوا اليهودَ والنصارى بالمدينةِ فوق ثلاثٍ قدرَ ما يبيعون سلعتَهم. وقال: لا يجتمعُ دينان في جزيرة العرب﴾

{ابن أبي شيبة وأبو عبيد}

253- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن المعرور بن سويد قال: كنتُ مع عمر بين مكة والمدينة فصلّى بنا الفجر رأى أقوامًا ينزلون فيصلّون في مسجد فسأل عنهم، فقالوا: مسجدٌ صلّى فيه النبي ﷺ، فقال: إنما هلك مَن كان قبلكم أنهم اتخذوا آثارَ أنبيائهم بيعًا، مَن مرّ بشيء من هذه المساجد فحضرت الصلاةُ فليصلِّ وإلا فليمضِ﴾

{عبد الرزاق}

254- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن محمد بن أبي كبشة الأنماري عن أبيه قال: لما

كان في غزوةِ تبوك سارع ناسٌ إلى أصحابِ الحجرِ فدخلوا عليهم، فبلغ ذلك رسول اللهﷺ،فأمر فنودي أن الصلاةَ جامعةٌ، فأتيته وهو ممسكٌ ببعيره وهو يقول: على مَا تدخلون؟ على قوم غضب الله عليهم؟ فناداه رجلٌ: تعجبًا منهم يا رسول الله! فقال رسول اللهﷺ:أفلا أُنبئكم بما هو أعجبُ من ذلك؟ رجلٌ من أنفسكم يحدّثكم بما كان قبلكم وما يكونُ بعدكم، استقيموا وسدّدوا فإن الله لا يعبأ بعذابكم شيئًا، وسيأتي الله بقومٍ لا يدفعون عن أنفسِهم بشيء﴾

{ابن أبي شيبة }

255- عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عائشة قالت: كان رسولُ اللهﷺ يدعو وهو ساجدٌ ليلة النصف من شعبان يقول: أعوذُ بعفوك من عقابك! وأعوذُ برضاك من سخطِك وأعوذُ بك منك! جلَّ وجهك، وقال: أمرني جبريلُ أن أُرددّهنَّ في سجودي فتعلمتُهنَّ وعلمتُهنَّ﴾

{ ابن عساكر }

256- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عليّ قال: سأل رجلٌ رسول اللهﷺ وأنا قاعدٌ فقال: يا رسول الله! أي شهرٍ تأمرني أن أصومَ بعد شهر رمضان؟ قال: إن كنت صائمًا بعد شهر رمضان فصُم المحرمَ، فإنه شهرُ الله وفيه يومٌ تاب الله فيه على قومٍ ويتوبُ فيه على آخرين﴾

{الترمذي والدرامي}

257- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن أبن عمرو قال: كنتُ عند رسول اللهﷺ فذكرت الأعمال فقال: ما من أيامٍ أفضلُ فيهنّ العملُ من هذه العشرِ! قالوا يا رسول الله! ولا الجهادُ فأكبره؟ قال: ولا الجهاد إلا أن يخرجَ رجلٌ بنفسه وماله في سبيل الله ثم يكون مهجة نفسه فيه﴾

{ابن النجار}

258- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عليّ قال: إذا أكلتُم الرُّمّان فكلوه بشحمه، فإنه دباغُ المعدةِ﴾

{البيهقي وابن السني وأبو نعيم}

259- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند عبد الله بن الأسود عن محمد بن عمر عن أبيه عن جدّه عن أبي جدّه عبد الله بن الأسود قال: خرجنا إلى النبيﷺ في وفد بني سدوس من القرية ومعي تمر جذامي إليه فنثرتُها بين يديه على نطعٍ فأخذ بكفّيه من التمرِ فقال: أيُّ تمر هذا؟ قلتُ: الجذاميُّ، قال: بارك الله في الجُذاميّ وفي حديقةٍ خرج هذا منها وجنةٍ خرج هذا منها﴾

{ الديلمي }

260- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لقيتُ ليلة أُسريَ بي إبراهيمَ وموسى فتذاكروا أمر الساعة، فردّوا أمرهم إلى إبراهيم، فقال: لا علمَ لي بها، فردّوا الأمرَ إلى موسى، فقال: لا علمَ لي بها، فردّوا الأمرَ إلى عيسى، فقال: أما وجبتُها فلا يعلم بها أحدٌ إلا الله تعالى، وفيها عَهِدَ إليَّ ربي أن الدجال خارجٌ ومعي قضيبان، فإذا رآني ذاب كما يذوب الرصاص فيهلكُه الله إذا رآني حتى أن الحجرَ وأن الشجرَ ليقولُ: يا مسلمُ! إن تحتي كافرًا فتعالي

فاقتله، فيهلكُه الله، ثم يرجع الناس إلى بلادِهم وأوطانِهم، فعند ذلك يخرجُ يأجوجُ ومأجوجُ وهم من كل حدبٍ ينسِلون، فيطؤون بلادهم، لا يأتون على شيء إلا أهلكوه ولا يمرّون على ماءٍ إلا شربوه، ثم يرجعُ الناسُ إليّ فيشكونهم فأدعو الله عليهم، فيهلكُهم الله ويُميتُهم حتى تجوَى الأرضُ من نتنٍ ريحهم فينزلُ الله المطرَ فيجترفُ أجسادهم حتى يقذفهم في البحرِ، ثم تنسف الجبالُ وتمدُّ الأرض مدّ الأديم، ففيما عهد إليّ ربي أن ذلك إذا كان كذلك فإن الساعةَ كالحاملِ المتِمِّ التي لا يدري أهلُها متى تفجؤهم بولادتِها ليلاً أو نهارًا﴾

{ أحمد والحاكم عن ابن مسعود }

261- عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن بين يدي الساعة الدجالَ وبين يدي الدجال كذابون ثلاثون أو أكثر، قال: ما آيتُهم؟ قال: إن يأتوك بسُنَّةٍ لم تكونوا عليها يغيَّرون بها سُنَّتكم وديِنكم، فإذا رأيتُموهم فاجتنبوهم وعادوهم﴾

{ الطبراني عن ابن عمر }

262- عن النّبي صلى الله عليه وسلم
أشراط الساعة الكبرى

﴿ما المسؤول عنها -يعني الساعة- بأعلَم من السائل، وسأُخبركم عن أشراطِها: إذا ولدت الأمةُ ربتها فذالك من أشراطها، وإذا كانت العراةُ الحفاةُ رؤوسَ الناسِ فذاك من أشراطِها، وإذا تطاولوا في البنيانِ فذاك من أشراطها، في خمسٍ من الغيبِ لا يعلمهنّ إلا الله ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ ﴿لقمان: 34﴾ ﴾

{النسائي عن أبي هريرة وأبي ذر}

263- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿سيأتي على الناس سنواتٌ خدّاعاتٌ يُصَدّقُ فيها الكاذبُ ويكَّذبُ فيها الصادقُ، ويؤتمنُ فيها الخائنُ ويُخوَّنُ فيها الأمين وَيَنْطِقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ قيل: وما الرُّوَيْبِضَة؟ قال الرجلُ التافِهُ يتكلمُ في أمرِ العامة﴾

{ احمد والحاكم عن أبي هريرة }

264- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا ابن مسعود! إن للساعةِ أعلامًا وإن للساعة أشراطًا ألا! وإن من علم الساعة وأشراطِها أن يكون الولدُ غَيْظًا، وأن يكون المطرُ قَيْظًا وأن يقبضَ الأشرارُ قبضًا، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن يُصَدَّقَ الكاذبُ وأن يُكذَّب الصادقُ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن يؤتمن الخائنُ وأن يُخوَّن الأمينُ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن يواصلَ الأطباقُ وأن يقاطعَ الأرحامُ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن يسود كل قبيلة منافقوها وكلّ سوقٍ فُجّارُها، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن يكونَ المؤمنُ في القبيلة أذلَّ من النقْدِ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن تُزخرف المحاريبُ وأن تخربَ القلوبُ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن يُكتفى الرجالُ بالرجالِ والنساءُ بالنساءِ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن تكنفَ المساجدُ وأن تَعلوَ المنابرُ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن

يعمرَ خرابُ الدنيا ويخرب عمرانها، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن تظهرَ المعازفُ وشربُ الخمور، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن تشربَ الخمورَ، يا ابن مسعود! من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن تكثرَ الشرطُ والهمازونَ والغمازونَ واللمازونَ، يا ابن مسعود! إنّ من أعلامِ الساعةِ وأشراطِها أن تكثُرَ أولادُ الزنا﴾

{ الطبراني عن ابن مسعود }

265- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا اقترب الزمانُ كثر لبسُ الطيالسة، وكثرت التجارة وكثر المالُ، وعُظِّم ربُّ المال لماله، وكثرتِ الفاحشة، وكانت إمارةُ الصبيان، وكثُر النساءُ، وجارَ السلطان، وطُفِّف في المكيال والميزان، فيربّي الرجلُ جروًا خيرٌ من أن يُربي ولدًا له، ولا يوقرُ كبيرٌ ولا يرحمُ صغيرٌ، ويكثرُ أولادُ الزنا حتى أن الرجلَ ليغشى المرأة على قارعة الطريق، ويلبسون جلودَ الضأن على قلوبِ الذئابِ، أمثلهم في ذلك الزمان المداهِنُ﴾

{الطبراني والحاكم عن منتصر بن عمارة بن أبي ذر عن أبيه عن جدّه }

266- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن من أشراط الساعة الفحشَ والتفحّشَ، وسوءَ الجوار، وقطعَ الأرحام، وأن يؤتمنَ الخائنُ ويُخَوَّن الأمينُ، ومثلُ المؤمنِ كمثلِ قطعةِ الذهب الجيد أوقِدَ عليها فخلُصَت وأُوزنت فلم تنقص، ومثلُ المؤمنِ كمثلِ النحلةِ أكلت طيبًا ووضعت طيبًا، ألا! إن أفضل الشهداءْ المقسطون، ألا! إن أفضلَ المهاجرين مَن هَجر ما حرَّم الله عليه، ألا! إن أفضلَ المسلمين مَن سَلمَ المسلمون من لسانه ويده،ألا! إن حوضي طوله كعرضه أبيض من اللبن وأحلى من العسل، آنيتُه عدد النجوم من أقداحِ الذهب والفضة، مَن شرب منه شربةً لم يظمأ آخر ما عليها أبدًا﴾

{ الخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن عمر }

267- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿تقوم الساعة يوم الجمعة، وليس بهيمة إلا وهي رافعة رأسها يوم الجمعة تشفق من الساعة حتى تغيب الشمس﴾

{ الديلمي عن أبي هريرة }

268- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لا تقوم الساعة حتى ترجِعوا حراثين، وحتى يعمدَ الرجلُ إلى النبطيةِ فيتزوجها على معيشةٍ ويترك بنتَ عمّه لا ينظرُ إليها﴾

{ الطبراني عن أبي أمامة }

269- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لا تقومُ الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكلُ البقر بألسنتها﴾

{أحمد والخرائطي عن سعد ابن أبي وقاص }

270- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا أبا الوليد! يا عبادة بن الصامت! إذا رأيت الصدقة كُتمتْ وغَلتْ واستؤجر على الغزوِ وأخربَ العامرُ وعمرَ الخرابُ وصار الرجلُ يتمرّسُ بأمانته كما يتمرسُ البعيرُ بالشجرة فإنك والساعة كهاتين﴾

{ عبد الرزاق والطبراني عن عبد الله بن زينب الجندي }

271- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إنكم قد أصبحتم في زمان كثيرٌ فقهاؤه قليلٌ خطباؤه قليلٌ سُؤَّاله كثيرٌ معطوه، العمل فيه خيرٌ من العلم، وسيأتي عليكم زمانٌ قليل فقهاؤه كثير خطباؤه كثير سُؤَّاله قليل معطوه، العلمُ فيه خيرٌ من العمل﴾

{ الطبراني عن حزام بن حكيم بن حزام عن أبيه }

272- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿نزل ضيف في بني إسرائيل على قوم وكانت لهم كلبة مجح -يعني حامل- فقالت: لا أنبحُ ضيف أهلي،فعوى جراؤها في بطنها، فغدوا على نبيّ لهم فأخبروه، فقال: أتدرون ما مثل هؤلاء؟ قالوا: لا، قال: مثل أمةٍ تكون بعدكم يغلب سفهاؤها علماءها﴾

{ الطبراني عن ابن عمر }

273- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الساعة لا تقوم حتى تكون عشر آيات: الدخان، والدجال، والدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وثلاثة خسوف: خسفٌ بالمشرق، وخسفٌ بالمغرب، وخسف

بجزيرة العرب، ونزول عيسى، وفتح يأجوج ومأجوج، ونار تخرج من قعرِ عدن تسوق الناس إلى المحشرِ تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا﴾

{ احمد ومسلم عن حذيفة بن أسيد }

274- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أبشروا بالمهديِّ رجلٌ من قريش من عترتي، يخرجُ في اختلافٍ من الناس وزلزال، فيملأ الأرض قِسطًا وعدلاً كما مُلِئت ظلمًا وجورًا، ويرضى عنه ساكنُ السماء وساكن الأرض، ويقسمُ المالَ صحاحًا بالسَّويَّة، ويملأُ قلوب أمةِ محمدﷺ غِنًى ويسعهم عدْلُه حتى أنه يأمرُ مناديًا فينادي: مَن له حاجةٌ إليَّ؟ فما يأتيه أحدٌ إلا رجلٌ واحدٌ يأتيه فيسأله، فيقولُ: ائتِ السادن حتى يعطيك، فيأتيه فيقول: أنا رسول المهدي إليك لتعطيني مالاً، فيقول: احثُ، فَيحثي ولا يستطيع أن يحمله، فيلقي حتى يكون قدرُ ما يستطيعُ أن يحمله، فيخرجُ به فيندم فيقولُ: أنا كنتُ أجشعُ أُمةِ محمدٍ نفسًا، كُلهم دُعِيَ إلى هذا المال فتركه غيري، فيردُّ عليه فيقولُ: إنّا لا نقبلُ شيئًا أعطيناهُ، فيلبثُ

في ذلك ستًّا أو سبعًا أو ثمانيًا أو تسع سنين ولا خيرَ في الحياة بعده﴾

{احمد و البارودي عن أبي سعيد }

275- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إنّا أهلُ بيتٍ اختارَ اللهُ لنا الآخرةَ على الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي بلاءً وتشريدًا وتطريدًا، حتى أتى قومٌ من قبلِ المشرق معه راياتٌ سودٌ فيسألون الحق فلا يُعطونه، فيقاتِلون فيُنصرون فيُعطون ما سألوا، فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي، يواطئُ اسمهُ اسمي واسمُ أبيه اسمَ أبي، فيملِكُ الأرض فيملؤها قسطًا وعدلاً كما ملؤها جورًا وظلمًا، فمَن أدرك ذلك منكم أو منْ أعقابكم فليأتهم ولو حبوًا على الثلج، فإنها راياتُ هُدًى﴾

{الحاكم عن ابن مسعود }

276- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن يأجوجَ ومأجوجَ من ولدِ آدمَ، ولو أُرسِلوا لأفسدوا على الناس معايشهم، ولن يموت منهم رجلٌ إلا ترك من ذريته ألفًا فصاعدًا، وإن من ورائهم ثلاثَ أُممٍ، تأويل وتاريس ومنسك﴾

{الطبراني وابن مردوية عن ابن عمرو }

277- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿تخرجُ الدابةُ ومعها خاتمُ سليمان وعصا موسى فتحلو وجه المؤمن بالعصا وتخطمُ أنفَ الكافرِ بالخاتم، حتى أن أهلَ الخوان ليجتمعون فيقولُ هذا: يا مؤمنُ! ويقولُ هذا: يا كافرُ﴾

{ احمد والترمذي عن أبي هريرة }

278- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أوّلُ الآياتِ طلوعُ الشمس من مغربها﴾

{الطبراني عن أبي أمامة }

279- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قال الله تعالى: شتمني عبدي ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني! وكذبني وما ينبغي له أن يكذبني! أما شتمه إياي فقوله إن لي ولدًا، وأنا الله الأحدُ الصمدُ لم ألِدْ ولم أُولَدْ ولم يكن لي كفوًا أحدٌ، وأما تكذيبه إياي فقوله: ليس يعيدُني كما بدأني وليسَ أولُ الخلق بأهونَ عليَّ من إعادتِه﴾

{ احمد والبخاري عن أبي هريرة }

280- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ألا مشمِّرٌ للجنة فإن الجنة لا خطر لها، هي وربِّ الكعبة نورٌ يتلألأ، وريحانة تهتزُّ، وقصر مشيد، ونهرٌ مطّرد، وفاكهةٌ كثيرةٌ نضيجة، وزوجةٌ حسناءُ جميلة، وحُللٌ كثيرةٌ في مقام أبدًا في حَبْرةٍ ونضرةٍ في دور عالية سليمة بهية، قالوا: نحن المشمِّرون لها يا رسول الله قال: قولوا: إن شاء الله﴾

{ابن حبان عن أسامة }

281- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يدخلُ أهلُ الجنةِ الجنةَ وأهلُ النارِ النارَ ثم يقول الله عزَّ وجل: أخرجوا مَن كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمانٍ فيخرجون منها قد اسوَدّوا فيلقون في نهر الحياة فينبتون كما تنبتُ الحبةُ في جانبِ السيلِ، الم تر أنها تخرجُ صفراءَ ملتويةً﴾

{ مسلم والبخاري عن أبي سعيد }

282- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يُلقى على أهل النارِ الجوعُ، فيعدلُ ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيُغاثون بطعامٍ من ضريع ذي غُصةٍ،

فيـذكرون أنهـم كـانوا يجيـزون الغصَـصَ في الـدنيا بالشـراب فيستغيثون بالشرابِ فيدفعُ إليهم الحميمُ بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شَوَت وجوههم فـإذا دخلت بطونهم فيقولون: ادعوا خَزَنَة جهنم! فيقولون: الم تَكُ تأتيكم رسلكم بالبيِّناتِ؟ قالوا: بلى، قالوا: فادعوا! وما دعاءُ الكافرين إلا في ضلال فيقولون: ادعوا مالِكًا! فيقولون: يا مالكُ! ليقضِ علينا ربُّك، فيجيبهم: إنكم ماكثون، فيقولون: ادعوا ربكم فلا أحدًا خيرٌ من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شِقوتُنا وكنَّا قومًا ضالين، ربّنا أخرجنا منها فإن عُدنا فإنا ظالمون، فيجيبهم: اخسؤوا فيها ولا تُكلّمون، فعندما يئِسوا من كلِّ خيرٍ، وعند ذلك يأخذون في الزفيرِ والحسرةِ والويل﴾

{ الترمذي وابن أبي شيبة عن أبي الدرداء }

283- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كل شيءٍ ليس من ذكر الله لهوٌ ولعبٌ، إلا أن يكون أربعةً: ملاعبة الرجل امرأته، وتأديب الرجل فرسه، ومشي الرجل بين الغرضين، وتعليم الرجل السباحة﴾

{النسائي عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير }

284- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الشيطان ليستحلُّ الطعام الذي لم يذكر اسم الله عليه، وإنه جاء بهذا الأعرابيُّ ليستحلُ به، فأخذت يده، وجاء بهذه الجارية ليستحل بها، فأخذت بيدها، فوالذي نفسي بيده! إن يده في يدي مع أيديهما﴾

{ أحمد ومسلم عن حذيفة }

285- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ألا أُعلمُك كلماتٍ تقولها إذا أويت إلى فراشك! فإذا متَّ من ليلتك متَّ على الفطرة، وإن أصبحت أصبحت وقد أصبت خيرًا، تقولُ: "**اللهمّ! أسلمتُ نفسي إليك. ووجَّهت وجهي إليك، وفوَّضتُ أمري إليك، رغبةً ورهبةً إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، آمنتُ بكتابك الذي أنزلت ونبيِّك الذي أرسلت**"﴾

{ الترمذي والنسائي عن البراء }

286- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿غطوا الإناء، وأوكئوا السقاء، وأغلقوا الأبواب، وأطفئوا

السراج، فإن الشيطان لا يحلُّ سقاءً ولا يفتح بابًا ولا يكشف إناءً، فإن لم يجد أحدكم إلا أن يعرض على إنائه عودًا ويذكر اسم الله فليفعل، فإنَّ الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم}

{مسلم عن جابر}

287- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{مَن قال عند منامه: **اللَّهمَّ! لا تؤمِنا مكرك ولا تُنسِنا ذكرك، ولا تهتك عنَّا سترك، ولا تجعلنا من الغافلين، اللَّهمَّ! ابعثنا في أحبَّ الأوقات إليك، حتى نذكرك فتذكرنا، ونسألك فتعطينا، وندعوك فتستجيب لنا، ونستغفرك فتغفر لنا** إلا بعث الله تعالى إليه ملكًا في أحبَّ الساعات إليه فيوقظه، فإن قام وإلا صعِدَ الملك فيعبد الله في السماء، ثم يعرج إليه ملكٌ آخرُ فيوقظه، فإن قام و إلا صعد الملك فقام مع صاحبه، فإن قام بعد ذلك ودعا استجيب له، فإن لم يقم كتب الله له ثواب أولئك الملائكة}

{ابن النجار والديلمي عن ابن عباس}

288- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أيها الناس! إنه لم يُبقَ من مبشِّرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرى له، ألا وإني نُهيت أن أقرأَ القرآن راكعًا أو ساجدًا، فأما الركوع فعظِّموا فيه الرب، وأما السجودُ فاجتهدوا في الدعاء فَقمنٌ أن يستجاب لكم﴾

{احمد ومسلم عن ابن عباس }

289- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب، وأصدقهم رؤيا أصدقكم حديثًا، ورؤيا المسلم جزءٌ من خمسةٍ وأربعين جزءًا من النبوّة، والرؤيا ثلاثٌ: فالرؤيا الصالحةُ بشرى من الله، ورؤيا تحزينٌ من الشيطان، ورؤيا مما يحدث المرءُ نفسه، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقم وليتفل ولا يحدّث بها الناس، وأحبُّ القيد في النوم وأكره الغلَّ، القيد ثباتٌ في الدين﴾

{احمد ومسلم عن أبي هريرة }

290- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إذا دخلتم بيوتكم فسلِّموا على أهلها، وإذا طعمتم فاذكروا اسم الله، وإذا سلَّم أحدكم حين يدخل بيته وذكر اسم

الله على طعامه يقولُ الشيطان لأصحابه: لا مبيت لكم ولا عشاءَ، وإذا لم يسلِّم أحدكم ولم يذكر اسم الله على طعامه يقول الشيطان لأصحابه: أدركتم المبيت والعشاء}

{الحاكم عن جابر}

291- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{عن بريدة قال: قال رسول الله ﷺ: اتّزروا كما رأيتُ الملائكة تتَّزرُ عند ربِّ العالمين، قالوا: كيفَ تتَّزرُ الملائكة عند ربّ العالمين؟قال: إلى أنصافِ سوقِها}

{ ابن النجار }

292- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

{عن ابن عباس عن عائشة قالت: نهى رسول الله ﷺ عن لبس القسيِّ، وعن الشرب في آنية الذهب والفضة، وعن الميثرةِ الحمراء، وعن لبس الحرير والذهب، فقالت: يا رسول الله! شيءٌ قليل يربط به المسك، قال: لا، اجعليه فظةً وصفّريه بشيءٍ من زعفران}

{ ابن عساكر }

293- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عليّ قال: قال لي رسول اللهﷺ: يا عليّ! إني أحبُّ لك ما أُحب لنفسي وأكرهُ لك ما أكره لنفسي، لا تلبس المعصفرَ، ولا تتختم بالذهب، ولا تلبس القسيِّ، ولا تركبنَّ على مثيرةٍ حمراءَ فإنها من مياثرِ إبليسَ لعنة الله﴾

{ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في أماليه }

294- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من مسند حذيفة بن اليمان عن عمرو بن مرَّة قال: رأى حذيفةُ رجلاً عليه طيلسانٌ فيه أزرارٌ من ديباجٍ فقال: تتقلدُ قلائدَ الشيطانِ في عنقكِ﴾

{ ابن جرير }

295- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عليّ قال: عَمَّمني رسول اللهﷺ يوم غدير خُمَّ بعمامةٍ فسدلها خلفي –وفي لفظ: فسدل طرفيها على منكبي– ثم قال: إن الله أمدّني يوم بدرٍ وحُنينٍ بملائكةٍ يعتمّون هذه العمّة، وقال: **إن العمامة حاجزةٌ بين الكفر والإيمان**– وفي

لفظ: **بين المسلمين والمشركين**. ورأى رجلاً يرمي بقوسٍ فارسيةٍ فقال: أرم بخت! ثم نظر إلى قوسٍ عربيةٍ فقال، عليكم بهذه وأمثالها ورماح القنا، فإن بهذه يُمكِّنُ اللَّهُ لكم في البلاد ويؤيد لكم النصر﴾

{ابن أبي شيبة وابن منيع}

296- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿من مسند عبد الله بن الشخير عن عبد الرحمن بن عدي البحراني عن أخيه عبد الأعلى بن عدي أن رسول الله ﷺ دعا عليّ بن أبي طالب فعمَّمه وأرخى عَذَبة العمامة من خلفه ثم قال: **هكذا فاعتمُّوا فإن العمامة سيما الإسلام، وهي حاجزةٌ بين المسلمين والمشركين**﴾

{الديلمي}

297- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عليّ أن النبي ﷺ عمَّمه بيده فذنَّب العمامةَ من ورائه ومن بين يديه، ثم قال له النبي ﷺ، أدبرْ! فأدبرَ، ثم قال له: أقبلْ! فأقبلَ، وأقبلَ على أصحابه فقال

النبي ﷺ : هكذا تكونُ تيجانُ الملائكة﴾

{ ابن شاذان في مشيخته }

298- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عمر قال: إنّما الجلبابُ على الحرائِرِ من نِسَاءِ المؤمنِين﴾

{ابن أبي شيبة }

299- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند حفصة أن رسول الله ﷺ كان إذا أخذَ مضجعُه قال: ربِّ قِني عذابكَ يوم تبعثُ عبادَك﴾

{ابن أبي شيبة }

300- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه نفث في كفَّيه بقلْ هو الله أحد والمعوذتين جميعًا، ثم يمسحُ بهما وجهه وعضديه وصدره وما بلغت يداه من جسده، قالت عائشة: فلما اشتدَّ مرضه كان يأمرني أن أفعلَ به﴾

{ ابن النجار }

301- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ قالت: قال رسولُ اللهﷺ: يا فاطمةُ! إذا أخذت مضجعك فقولي: "الحمد لله الكافي، سبحان الله الأعلى، حَسبيَ الله وكفى، ما شاء الله قضى، سمع الله لمن دعا، ليس من الله ملجأ ولا من وراءِ الله ملتجأ، توكلت على الله ربي وربكم، ما من دابةٍ إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراطٍ مستقيم، الحمدُ لله الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له وليٌّ من الذّل وكبِّره تكبيرًا" قالت فاطمة: ثم قال النبيﷺ: ما من مسلم يقولها عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوامّ فيضرُّهُ الله﴾

{ الديلمي }

302- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن فاطمة بنت رسول اللهﷺ قالت: مرَّ بي رسول اللهﷺ وأنا مضجعةٌ متصحبةٌ فحرَّكني برجله وقال: يا بنية! قومي فاشهدي رزق ربك ولا تكوني من الغافلين، فإن

﴿اللّه يقسمُ أرزاقَ الناس ما بين طلوعِ الفجرِ إلى طلوعِ الشمس﴾

{ ابن النجار }

303- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن كانت له أرضٌ فليزرعها، فإن لم يستطع أن يزرعها وعجزَ عنها فليمنحها أخاه المسلم ولا يؤاجِرْها، فإن لم يفعل فليمسكْ أرضَه﴾

{ عن جابر عن رافع عن أبي هريرة }

304- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أما! إنكم لو أكثرتم ذكرَ هاذمِ اللذات لشغلكم عمَّا أرى: الموتُ فأكثروا ذكرَ هاذم اللذات: الموتُ، فإنه لم يأتِ علَى القبر يومٌ إلا تكلم فيه فيقولُ: أنا بيتُ الغربة، وأنا بيت الوحدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود، فإذا دُفنَ العبدُ المؤمنُ قال له القبرُ: مرحبًا وأهلاً! أما! إن كنت لأحبُّ مَن يمشي على ظهري إليَّ فإذا وليتُك اليوم وصرتَ إليَّ فسترى صنيعي بك! فيتسعُ له مدَّ بصره، ويفتح له بابٌ إلي الجنة، وإذا دُفِن العبدُ الفاجرُ أو الكافر قال له القبر: لا مرحبًا ولا أهلاً! أما! إن كنتَ لأبغضُ مَن يمشي على ظهر إليَّ فإذ

وليتُك اليوم وصرت إليَّ فسترى صنيعي بك! فيلتئمُ عفيه حتى تلتقي عليه، وتختلِفُ أضلاعُه، ويقيضُ له سبعون تنِّينًا لو أن واحدًا منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئًا ما بقيت الدنيا، فينهشنه ويخدشنه حتى يُقضى به إلى الحساب، إنما القبرُ روضةٌ من رياضِ الجنة أو حفرةٌ من حُفَرِ النار﴾

{الترمذي عن أبي سعيد}

305- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأُ الحديدُ إذا أصابه الماءُ، قيل: وما جلاؤها؟ قال: **كثرةُ ذكر الموت وتلاوة القرآن**﴾

{البيهقي عن ابن عمر}

306- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن أحبَّ لقاءَ الله أحبَّ الله لقاءه، ومَن كره لقاءَ الله كرهَ الله لقاءَه، قالت عائشةُ: إنَّا لنكرهُ الموتَ! قال: ليس ذالك ولكنَّ المؤمنَ إذا حضرَه الموتُ بُشِّرَ برضوان الله وكرامته، فليسَ شيءٌ أحبَّ إليه مما أمامه فأحبَّ لقاءَ الله فأحبّ الله لقاءه وأما الكافرُ إذا خضره الموتُ بُشِّرَ بعذابِ الله وعقوبته فليس شيءٌ أكره إليه مما أمامَه فكَرِه لقاءَ الله

وكَرِه الله لقاءَه﴾

{ عبد بن حميد عن أنس عن عبادة بن الصامت عن عائشة }

307- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إنَّ للموت فزعًا، فإذا بلغ أحدكم موتُ أخيه فليقل: إنَّا لله وأنَّا إليه راجعون، اللَّهمَّ! ألحقه بالصالحين، واخلُفْ على ذريته في الغابرين، واغفر لنا وله يوم الدين، اللَّهمَّ! لا تحرمنا أجره ولا تفْتِنَّا بعده﴾

{الطبراني وابن النجار عن أبي هند الدرامي }

308- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اللَّهمَّ، اغفِرْ له، وارحمه، وعافِه واعفُ عنه، وأكرِمْ نزلَه، ووسِّع مُدخَله، واغسله بالماءِ والثلجِ والبَرَدِ، ونقِّهِ من الخطايا كما نقَّيت الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله دارًا خيرًا من دَاره، وأهلاً خيرًا من أهله، وزوجًا خيرًا من زوجه، وأدخله الجنة وأعذْه من عذاب القبر -وفي لفظِ فتنةِ القبر- وعذابِ النار﴾

{ مسلم والنسائي عن عوف بن مالك الأشجعي }

309- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا أيها الناس! إن هذه الأمةُ تُبتلى في قبورها، فإذا الإنسانُ دفن وتفرّق عنه أصحابه جاءه ملكٌ في يده مطراقٌ فأقعده قال: ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان مؤمنًا قال: أشهدُ أن لا إله إلا الله وأشهدُ أن محمدًا عبدُه ورسولهُ، فيقول له: صدقت، ثم يفتح له بابٌ إلى النار، فيقول: هذا كان منزلك لو كفرت بربك، فأما إذا آمنت فهذا منزلك، فيفتح له بابٌ إلى الجنة فيريد أن ينهض إليه فيقول له: اسكن، ويفسح له في قبره، وإن كان كافرًا أو منافقًا قيل له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، سمعتُ الناس يقولون شيئًا، فيقول: لا دريت ولا تليت ولا اهتديت! ثم يفتح له بابٌ إلى الجنة فيقول: هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذا كفرت به فإن الله تعالى أبدلك به هذا ويفتح له بابٌ إلى النار، ثم يقمعه قمعةً بالمطراق يسمعها خلق الله عزَّ وجلَّ كلهم غير الثقلين، فقال بعض القوم: يا رسول الله! ما أحدٌ يقوم عليه ملكٌ في يده مطراقٌ إلا هِيلَ عند ذلك، فقال: ﴿يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ

بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ ﴿إبراهيم: 27﴾ ﴾

{ أحمد وابن أبي الدنيا عن أبي سعيد }

310- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن قال إذا مرَّ بالمقابر: "السلامُ على أهل لا إله إلا الله من أهلِ لا إله إلا الله، كيف وجدتم قول لا إله إلا الله؟ يا أهل لا إله إلا الله! بحقِّ لا إله إلا الله، اغفِر لمن قال لا إله إلا الله، واحشرنا في زمرة مَن قال: لا إله إلا الله" غفرَ الله له ذنوب خمسين سنةً، قيل: يا رسول الله! مَن لم تكن له ذنوب خمسين سنةً؟ قال: لوالديه ولقرابتِه ولعامةِ المسلمين﴾

{ الديلمي في تاريخ همدان والرافعي وابن النجار عن علي }

311- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اصنعوا لآلِ جعفرَ طعامًا، فإنه قد أتاهم ما شغلهم﴾

{ احمد والترمذي عن عبد الله بن جعفر }

312- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿عن عمران بن حصين قال: لما توفي ابنُ رسولِ

اللهﷺ دمعت عيناه فقالوا: يا رسول الله تبكي؟ فقال رسول اللهﷺ: "**العينُ تدمعُ، والقلبُ يحزنُ، ولا نقولُ إلا ما يرضي ربّنا، وإنَّا بك يا إبراهيم لمحزونون**"﴾

{ابن عساكر}

313- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند أسامة بن زيد كنّا عند النبيﷺ فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيًّا لها في الموت فقال للرسول: ارجع إليها فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى، وكلُّ شيءٍ عنده بأجلٍ مسمى، فمُرْها فَلْتصبرْ ولتَحتَسبْ! فعاد الرسول فقال: إنها قد أقسمت لتأتينّها، فقام النبيﷺ وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأُبيّ بن كعب وزيدُ بن ثابتٍ ورجالٌ وانطلقت معهم، فرفع إلى رسولِ اللهﷺ الصبيُّ ونفسه تقعقعُ كأنها في شنٍّ، ففاضت عيناه، فقال له سعد: ما هذا يا رسول الله؟ قالﷺ: هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماءَ﴾

{احمد وابن حبان}

314- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مسند أنس توفيت زينبُ بنتُ رسول اللهﷺ، فخرجنا معه، فرأينا رسولُ اللهﷺ مهمًّا شديدَ الحزن، فجعلنا لا نكلِّمُ، حتى انتهينا إلى القبر فإذا هو لم يُفرغْ من لحده، فقعد رسول اللهﷺ وقعدْنا حوله، فحدّث نفسه هنيهةً وجعل ينظر إلى السماء، ثم فرغ من القبر، فنزل فيه فرأيته يزداد حزنًا ثم إنه فرغ فخرج فرأيته سُرِّي عنه وتبسم، فقلنا: يا رسول الله! رأيناك مهمًّا حزينًا لم تستطعْ أن نكلِّمك ثم رأيناك سُرِّيَ عنك فلِم ذلك؟ قال: كنت أذكرُ ضيق القبر وغمَّه وضعف زينب مكان ذلك فشقَّ عليَّ فدعوت الله أن يخفف عنها ففعل، ولقد ضغطها ضغطةً سمعها من بين الخافقين إلا الجنَّ والإنس﴾

{ الطبراني }

315- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿**مَن استنَّ خيرًا فاستُنَّ به كان له أجره كاملاً ومن أجور مَن استنَّ به ولا ينقُص من أجورهم شيئًا، ومَن استَنَّ سُنةً**

سيئةً فاستنَّ به فعليه وزرُه كاملاً ومن أوزار الذين استنّوا به ولا يُنقصُ من أوزارهم شيئًا﴾

{ البيهقي عن أبي هريرة }

316- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثٌ من كنوز البر: إخفاء الصدقة، وكتمان المصيبة، وكتمان الشكوى، يقول الله تعالى: إذا ابتليتُ عبدي ببلاءٍ فصبر ولم يشكني إلى عوادِه أبدلته لحمًا خيرًا من لحمه ودمًا خيرًا من دمه، فإن أبرأتهُ أبرأته ولا ذنب له، وإن توفيته فإلى رحمتي﴾

{ أبي نعيم والطبراني عن أنس }

317- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثٌ من أخلاقِ النبوة: تعجيلُ الإفطار، وتأخيرُ السحورِ، ووضعُ اليمينِ على الشمالِ في الصلاةِ﴾

{الطبراني عن أبي الدرداء }

318- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثٌ أقسمُ عليهنَّ: ما نقصَ مالٌ قطُّ من صدقةٍ فتصدقوا، ولا عفا رجل عن مظلمةٍ ظلمها إلا زاده الله تعالى

بها عزًّا فاعفوا يزدكم الله عزَّ وجلَّ عزًّا، ولا فتح رجلٌ على نفسه باب مسألة يسألُ الناس إلا فتح الله عليه باب فقرٍ﴾

{ابن أبي الدنيا عن عبد الرحمن بن عوف }

319- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاث خصالٍ من سعادة المرءِ المسلم في الدنيا: الجارُ الصالح، والمسكن الواسعُ، والمركبُ الهنيء﴾

{ احمد والطبراني عن نافع بن الحارث }

320- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثةٌ في ظلِّ العرش يوم القيامة يوم لا ظلَّ إلا ظلُّه: واصلُ الرحمِ يزيد الله في رزقه ويمدَّ في أجله، وامرأةٌ مات زوجها وترك عليها أيتامَ صغارًا فقالت: لا أتزوج، أقيمُ على أيتامي حتى يموتوا أو يُغنيهم الله، وعبد صنع طعامًا فأضاف ضيفه وأحسن نفقته، فدعا عليه اليتيم والمسكين فأطعمهم لوجه الله تعالى﴾

{ أبو الشيخ والأصفهاني عن أنس }

321- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿سبعة يظلّهم الله تحت طله يوم لا ظل إلا ظلّه: إمامٌ مقسط، ورجلٌ لقيته امرأةٌ ذاتُ منصبٍ وجمالٍ فعرضت نفسها عليه فقال: إني أخاف الله ربَّ العالمين، ورجلٌ قلبه معلقٌ بالمساجد، ورجلٌ تعلّم القرآن في صغره فهو يتلوه في كبره، ورجلٌ تصدق بصدقةٍ بيمينه فأخفاها عن شماله، ورجلٌ ذكر الله في بريةٍ ففاضت عيناه خشيةً من الله، ورجلٌ لقي رجلاً فقال: أُحبك في الله، فقال له الرجل: وأنا أُحبك في الله﴾

{ البيهقي عن أبي هريرة }

322- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿سبعُ خصالٍ هُنَّ جوامع الخير: حبُّ الإسلام، وأهله، والفقراءِ، ومجالستهم، ولا تأمن من رجلٍ يكون على شرٍّ فيرجع إلى خيرٍ فيموت عليه، ولا تأمن رجلاً، يكون على خيرٍ فيرجع إلى شرٍّ فيموت عليه، ليشغلك عن الناس ما تعلم من نفسك﴾

{ ابن السني والديلمي عن أبي ذر }

323- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أوصيك بتقوى الله! فإنه زينٌ لأمرك كله، وعليك بتلاوة القرآن! واذكُر الله فإنه ذكرٌ لك في السماءِ ونورٌ لك في الأرض، عليك بطول الصمت إلا من خير! فإنه مطردةٌ للشيطان عنك وعونٌ لك على أمر دينك، إياك وكثرة الضحك! فإنه يميتُ القلب ويذهب بنور الوجه، عليك بالجهاد! فإنه رهبانية أمتي، أحبَّ المساكين وجالسهم، انظر إلى مَن تحتك ولا تنظر إلى مَن فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري نعمة الله عليك، صِل قرابتك وإن قطعوك، قل الحقَّ وإن كان مرًّا، لا تخف في الله لومة لائم، ليَحْجُزْك عن الناس ما تعلم من نفسك، ولا تَجُرْ عليهم فيما تأتي. وكفى بالمرءِ جُبنًا أن يكون فيه ثلاثُ خصال: أن يعرف من الناس ما يجهلُ من نفسه، ويستحي لهم مما هو فيه، ويؤذي حبسهم، يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكفِّ، ولا حسن كحسن الخُلق﴾

{البيهقي وابن عساكر عن أبي ذر}

324- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن صدق الله نجا، ومَن عرفه اتقى، ومَن أحبه استحيى، ومَن رضي بقسمته استغنى، ومَن حذره أمِنَ، ومَن أطاعه فاز، ومَن تول عليه اكتفى، ومَن كانت همّتُه عند نومه ويقظته "لا إله إلا الله" وكانت الدنيا تحتّه على الآخرة وتحذرُه الفاقِرة﴾

{ أبو عبد الرحمن السلمي-عن الحكيم بن عمير }

325- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله تعالى أمر يحيى بن زكريا بخمسِ كلمات أن يعملَ بهنَّ وأن يأمرَ بني إسرائيل أن يعملوا بهنَّ، فكأنه أبطأ بهنَّ فأوحى الله تعالى إلى عيسى: إما أن يُبلِّغهنَّ أو تبلغهنَّ! فأتاه عيسى فقال له: إنك قد أمرت بخمس كلمات أن تعمل بهنَّ وأن تأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهنَّ، فإما أن تبلغهنَّ وإما أن أُبلغهنَّ! فقال له: يا روح الله! إني أخشى إن سبقتني أو أن أُعذبَ أو يخسفَ بي! فجمع يحيى بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد، فقعد على

الشُّرفات، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن الله تعالى أمرني بخمسِ كلمات أن أعمل بهنَّ وآمركم أن تعملوا بهنَّ، وأوَّلهنَّ: أن تعبدوا الله ولا تشركوا، به شيئًا، فإن مثلَ مَن أشرك بالله كمثلِ رجل اشترى عبدًا من خالص ماله بذهبٍ أو وَرِقٍ ثم اسكنه دارًا فقال: اعمل وارفع إليَّ! فجعل العبدُ يعملُ ويرفعُ إلى غير سيده، فأيّكم يرضى أن يكون عبده كذلك! وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئًا، وأمركم بالصلاةِ، وإذا قمتم إلى الصلاة فلا تلتفتوا فإن الله عزَّ وجلَّ يُقبلُ بوجهه إلى عبده ما لم يلتفت، وأمركم بالصيام، ومثلُ ذلك كمثلِ رجلٍ معه صرَّةُ مسكٍ في عصابة كلهم يجدُ ريحَ المسك، وإن خلوفَ فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك، وأمركم بالصدقة، ومثلُ ذلك كمثل رجل أسره العدو فشدّوا يديه على عنقه وقدّموه ليضربوا عنقه فقال لهم: هل لكم أن أفتدي نفسي منكم! فجعل يفتدي نفسه منهم بالقليل والكثير حتى فكَّ نفسه، وأمركم بذكرِ الله كثيرًا، ومثلُ ذلك كمثلِ رجلٍ طلبه العدوُّ سراعًا في أثره فأتى حصنًا حصينًا فأحرز نفسه

فيه، وإن العبدَ أحصنَ ما يكونُ من الشيطان إذا كان في ذكر الله تعالى وأنا آمركم بخمسٍ أمرني الله بهنَّ: الجماعة والسمع والطاعة، والهجرة، والجهاد في سبيل الله، فإنه مَن فارق الجماعة فيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عُنقه إلا أن يُراجعَ، ومَن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جُثى جهنم وإن صام وصلَّى وزعم أنه مسلمٌ، فادعوا بدعوى الله الذي سمَّاكم المسلمين والمؤمنين عبادَ الله﴾

{ احمد، البخاري في التاريخ، النسائي، وابن حبان عن الحارث بن الحارث الأشعري }

326- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أقمِ الصلاةَ، وأدِّ الزكاة، وصُم رمضان، وحجَّ البيتَ واعتمر، وبرَّ والديك، وصِل رحمك، وأقرِ الضيفَ وأْمر بالمعروف، وأنْه عن المنكرِ، وزلْ مع الحق حيثُ زالَ﴾

{البخاري في التاريخ والحاكم عن ابن عباس }

327- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لقد سألتَني عن عظيم! وإنه ليسيرٌ على مَن يسَّرهُ الله عليه، تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة المكتوبة، وتؤدّي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحجّ البيت، ألا

أدلُّك على أبوابِ الخيرِ! الصومُ جنة، والصدقة تطفئُ الخطيئة كما يطفئُ الماء النار، والصلاة الرجل في جوفِ الليل، ألا أُخبرُكَ برأسِ الأمرِ وعموده وذروةِ سنامه! رأسُ الأمر الإسلامُ، مَن أسلمَ سلمَ وعمودهُ الصلاةُ، وذروةُ سنامِه الجهادُ، لا أُخبرُكَ بملاكِ ذلك كله! كُفَّ عليك هذا-وأشار إلى لسانه، ثكلتكَ أُمُّك يا معاذ! وهل يُكَبُّ الناسُ في النار على وجوهِهم إلا حصائدَ ألسنَتِهم﴾

{ أحمد، الترمذي والحاكم عن معاذ }

328- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿رأسُ العقلِ بعد الإيمان باللهِ التودُدُ إلى الناس، وأهل التودُدُ في الدنيا لهم درجةٌ في الجنة، ومَن كان له في الجنة درجة فهو في الجنة، ونصفُ العلم حسنُ المسألةِ، والاقتصادُ في المعيشة نصفُ العيشِ يُبقي نصفَ النفقةِ، وركعتان من رجلٍ ورعٍ أفضلُ من ألفِ ركعة من مخلِّط، وما تمَّ دينُ إنسانٍ قطُّ حتى يتم عقله، والدعاءِ يردَّ الأمر، وصدقة السر تطفئُ غضب الرب وصدقةُ العلانية تقي ميتة السوءِ، وصنائعُ المعروفِ إلى الناس تقي صاحبها مصارع السوءِ الآفات

والهلكاتِ، وأهل المعروف في الدنيا هم أهلُ المعروف في الآخرة، والعرفُ ينقطعُ فيما بين الناس ولا ينقطعُ فيما بين اللّه وبين مَن افتعله}❊

{الشرازي في الألقاب والبيهقي عن أنس }

329- عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم

❊{طوبى لمن تواضع في غير منقصةٍ، وذلّ في نفسه في غير مسكنةٍ، وأنفقَ من مال جمعه في غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، ورحمَ أهل الذل والمسكنة، طوبى لمن ذلَّ نفسه وطاب كسبُه، وحسُنت سريرته، وكرُمت علانيته، وعزلَ عن الناس شرَّهُ، طوبى لمن عمل بعلمه، وأنفق الفضلَ من مالِه، وأمسكَ الفضل من قوله}❊

{البخاري في التاريخ البغوي والبارودي وابن قانع عن ركب المصري }

330- عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم

❊{أحبُّ الناس إلى اللّه أنفعهم للناس، وأحبّ الأعمال إلى اللّه عزَّ وجلَّ سرورٌ تدخله على مسلم، أو تكشفُ عنه كربةً، أو تقضي عنه دَينًا، أو تطرد عنه جوعًا، ولأنْ أمشي مع أخي المسلم في حاجةٍ أحبُّ إليَّ من أن أعتكفَ في هذا المسجد

شهرًا ومَن كفَّ غضبه ستر الله عورته، ومَن كظمَ غيظًا ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأَ اللهُ قلبه رضًا يوم القيامة، ومَن مضى مع أخيه المسلم في حاجةٍ حتى يُثبتها له أثبتَ اللهُ تعالى قدمه يوم تزولُ الأقدام وإن سوءَ الخُلقِ ليفسدُ العملَ كما يفسدُ الخلُ العسلَ﴾

{ ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والطبراني، عن ابن عمر }

331- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ذكرُ الأنبياءِ من العبادةِ، وذكرُ الصالحين كفَّارة الذنوب، وذكرُ الموت صدقة، وذكرُ النار من الجهاد، وذكر القبر يُقرِّبُكم من الجنة، وذكرُ القيامة يباعدكم من النار، وأفضلُ العبادة ترك الجهل، ورأسُ مالِ العالم تركُ الكِبرُ، وثمنُ الجنةِ تركُ الحسدِ، والندامةُ من الذنوب والتوبة الصادقةُ﴾

{ الديلمي عن معاذ }

332- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أما بعدُ! فإن الدنيا حُلوةٌ خَضرةٌ، وإن الله تعالى مستخلفكم فيها فناظرٌ كيف تعلمون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، فإن أولَ فتنة بني إسرائيل كانت في النساء، ألا! إن

بني آدم خلقوا على طبقاتٍ شتى، مَن يولد مؤمنًا ويَحيى مؤمنًا ويموتُ مؤمنًا، ومنهم مَن يولدُ كافرًا ويحيى كافرًا ويموت كافرًا، ومنهم مَن يولدُ مؤمنًا ويحيى مؤمنًا ويموتُ كافرًا، ومنهم مَن يولد كافرًا ويحيى كافرًا ويموت مؤمنًا، ألا! إن الغضب جمرةٌ توقدُ في جوف ابن آدم، ألا ترون إلى حُمرة عينيه وانتفاخ أوداجه فإذا وَجَدَ أحدكم شيئًا من ذلك فالأرضَ الأرضَ! ألا! إن خيرَ الرجال مَن كان بطيءَ الغضب سريع الرضاءِ، وشرَّ الرجال مَن كان سريعَ الغضبِ بطيءَ الرضاءِ. فإذا كان الرجلُ بطيءَ الغضب بطيءَ الفيءِ وسريع الغضب سريع الفيءِ فإنها بها، ألا! إن خيرَ التُّجار مَن كان حَسنَ القضاءِ حَسَنَ الطلب، وشرَّ التُّجار مَن كان سيئَ القضاءِ سيئَ الطلب، فإذا كان الرجلُ حَسَنَ القضاءِ سيئَ الطلب أو كان سيئ القضاءِ حسنَ الطلب فإنها بها، ألا! إن لكلِّ غادرٍ لواءٌ يومَ القيامة بقدر غَدْرته، ألا! وأكبر الغدْرِ غدرُ أمير عامةٍ، ألا! لا يمنعن رجلاً مهابةُ الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه، ألا! إن أفضلَ الجهادِ كلمةُ حقٍّ عند سلطانٍ جائرٍ، ألا! إن

مثلَ ما بقي من الدنيا فيها مضى منها مثلُ ما بقي من يـومكم هذا فيما مضى منه﴾

{أحمد، الترمذي، الحاكم عن أبي سعيد }

333- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قال الله تعالى: يا عبادي! إن حرّمتُ الظلمَ علـى نفسـي وجعلته محرَّمًا بينكم فلا تظالـموا، يا عبادي! كلكم ضـالٌّ إلا مَن هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائعٌ إلا مـن أطعمتُهُ فاستطعموني أُطعمكم، يا عبـادي! كلُّكـم عـارٍ إلا مَـن كسوتُه فاستَكْسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليـل والنهار وأنا أغفرُ الذنوب جميعًا فاسـتغفروني أغفـر لكـم، يـا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضـرِّي فتضـرّوني، ولـن تبلغـوا نفعـي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكـم وآخـركم وإنسـكم وجـنّكم كانوا على أتقى قلب رجلٍ واحدٍ منكم مـا زاد ذلـك في مُلكـي شيئًا، يا عبادي! لو أن أوَّلكم وآخركم وإنسكم وجـنَّكم كـانوا على أفجرِ قلب رجلٍ منكن ما نقصَ ذلك من ملكي شـيئًا، يـا عبادي! لو أنَّ أولكم وآخركم وإنسكم وجـنكم قـاموا في صـعيدٍ واحدٍ فسألوني فأعطيتُ كلَّ إنسانٍ مسألته ما نقص ذلـك ممـا

عندي إلا كما ينقصُ المخيطُ إذا أُدخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أُحصيها لكم ثم أُوفيكم إياها، فمَن وجد خيرًا فليحمد الله، ومَن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه}❊

{مسلم عن أبي ذر}

334- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

❊{يقول الله عزَّ وجلَّ: يا عبادي! كلكم ضالٌّ إلا مَن هديتُ فسلوني الهدي أهدكم، وكلكم فقيرٌ إلا مَن أغنيتُ فسلوني أرزقكم، وكلكم مذنبٌ إلا مَن عافيتُ فمَن علم منكم أني ذو قُدرةٍ على المغفرة فاستغفرني غفرتُ له ولا أبالي، ولو أن أولكم وآخركم وحيكم وميّتكم ويابسكم اجتمعوا على أتقى قَلبِ عبدٍ من عبادي ما زاد ذلك في مُلكي جناح بعوضةٍ. ولو أن أولكم وآخركم وحيّكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على أشقى قلب عبدٍ من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناحَ بعوضةٍ، ولو أن أولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ فسأل كلُّ إنسان منكم ما بلغت أمنيَّته فأعطيتُ كل سائلٍ منكم ما نقص ذلك من ملكي إلا كما لو أن أحدكم مرَّ بالبحر فغمس فيه إبرةً ثم رفعها إليه، ذلك بأني

جوادٌ واجدٌ ماجدٌ أفعلُ ما أُريد، عطائي كلامٌ وعذابي كلام، إنما أمري لشيءٍ إذا أردته أن أقول له كن فيكون﴾

{النسائي والترمذي عن أبي ذر}

335- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إني رأيتُ البارحة عجبًا! رأيتُ رجلاً من أمتي قد احتوشتْهُ ملائكةُ العذاب فجاءه وضوؤهُ فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي قد بُسط عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك، ورأيتُ رجلاً من أمتي قد احتوشته الشياطينُ فجاءَهُ ذكر الله فخلصه منهم، ورأيتُ رجلاً من أمتي يلهثُ عطِشًا فجاءه صيام رمضان فسقاه، ورأيت رجلاً من أمتي من بين يديه ظلمةٌ ومَن خلفه ظلمةٌ وعن يمينه ظلمةٌ وعن شماله ظلمةٌ ومن فوقه ظلمةٌ ومن تحته ظلمةٌ فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاهُ من الظلمة ورأيتُ رجلاً من أمتي جاءه مَلَك الموت ليقبض روحه فجاءه برُّه بوالديه فردّه عنه، ورأيت رجلاً من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلِّمونه فجاءته صلة الرحم فقالت: إن هذا كان واصلاً لرحمه فكلّمهم وكلَّموه وصار معهم، ورأيتُ رجلاً من أمتي

يأتي النبيين وهم حِلقٌ حِلقُ، كلما مرَّ على حَلْقةٍ طُرِدَ، فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبي، ورأيت رجلاً من أمتي يتَّقي وهج النار بيديه عن وجهه فجاءته صدقتهُ فصارت ظلاً على رأسِه وسترًا عن وجهه، ورأيت رجلاً من أمتي جاءته زبانية العذابِ فجاءه أمره بالمعروفِ ونهيهُ عن المنكر فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلاً من أمتي هوى في النارِ فجاءته دموعُهُ اللاتي بكى بها الدنيا من خشية الله تعالى فأخرجته من النار، ورأيت رجلاً من أمتي قد هوت صحيفته إلى شماله فجاءه خوفُهُ من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه، ورأيت رجلاً من أمتي خفَّ ميزانه فجاءه أفراطُهُ فثقَّلوا ميزانه، ورأيت رجلاً من أمتي على شفيرِ جهنم فجاءه وجله من الله تعالى فاستنقذه من ذلك، ورأيتُ رجلاً من أمتي يرعُد كما ترعدُ السَّعفةُ فجاءه حُسنُ ظنه بالله تعالى فسكَّن رعدته، رأيتُ رجلاً من أمتي يزحف على الصراطِ مرةً ويحبو مرةً فجاءته صلاتُه عليَّ فأخذتْ بيده فأقامته على الصراطِ حتى جازَ، ورأيتُ رجلاً من أمتي انتهى إلى أبوابِ الجنة فغلّقتُ الأبوابُ دونه فجاءته شهادةُ أن لا إله إلا الله

فأخذت بيده فأدخلته الجنة﴾

{الحكيم والبيهقي عن عبد الرحمن بن سمرة }

336- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿أُوصيك بتقوى الله، فإنه رأسُ الأمر كلِّه، عليك بتلاوة القرآن وذكر الله! فإنه ذكر لك في السماء نورٌ لك في الأرض، عليك بطول الصمت إلا من خير! فإنه مطردةٌ للشيطان عنك وعونٌ لك على أمرِ دينك، إياك وكثرة الضحك! فإنه يميتُ القلب ويذهبُ بنور الوجه، عليك بالجهاد! فإنه رهبانية أمتي، أحب المساكينَ وجالسهم، انظر إلى مَن تحتك ولا تنظر إلى مَن فوقك فإنه أجدرُ ألا تزدري نعمة الله عندك، صِلْ قرابتك وإن قطعوك، قل الحق وإن كان مرًا، لا تخفْ في الله لومة لائم ليحجزك عن الناس ما تعلمُ من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى بالمرءِ عيبًا أن يكون فيه ثلاث خصال: أن يعرف من الناس ما يجهلُ من نفسه، ويستحيي لهم مما هو فيه، ويؤذي جليسه، يا أبا ذر! لا عقل كالتدبير. ولا ورَعَ كالكف، ولا حسبَ كحُسن الخلُق؟﴾

{عبد بن حميد في تفسيره والطبراني عن أبي ذر }

337- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثٌ مهلكات، وثلاث منجيات، وثلاث كفارات، وثلاثٌ درجات، فأما المهلكات :فشح مطاع، وهوى متّبع، وإعجابُ المرءِ بنفسه، وأما المنجياتُ: فالعدل في الغضب والرضى، والقصدُ في الفقرِ والغنى، وخشيةُ الله في السرِّ والعلانية، وأما الكفَّاراتُ: فانتظارُ الصلاة بعد الصلاة، وإسباغُ الوضوءِ في السَّبْرَاتِ ونقلُ الأقدامِ إلى الجماعات، وأما الدرجاتُ فإطعامُ الطعام، وإفشاءُ السلام، والصلاةُ بالليلِ والناسُ نيام﴾

{ الطبراني عن ابن عمر }

338- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿اطلبوا الخير دهركم، واهربوا من النار جهدكم، فإن الجنة لا ينامُ طالبُها، وإن النارَ لا ينام هاربها، وإن الآخرة محفة بالمكاره، وإن الدنيا محففةٌ باللذاتِ والشهواتِ، فلا تلهينّكم شهوات الدنيا ولذّاتُها عن الآخرة، إنه لا دينَ لمن لا آخرة له، ولا آخرة لمن لا دين له، إن الله قد أبلغ في المعذرة وبلَّغ الموعظةَ، إن الله قد أحلَّ كثيرًا طيبًا فيه

سعةٌ، وحرَّم خبيثًا فاجتنبوا ما حرَّم الله عليكم، وأطيعوا الله عزَّ وجلَّ فإنه لن يحلَّ الله شيئًا حرَّمه ولن يحرِّم شيئًا أحلَّه، وإنه مَن ترك الحرامَ وأحلَّ الحلال أطاع الرحمن واستمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها واجتمعت له الدنيا والآخرة هذا لمن أطاع الله عزَّ وجلَّ﴾

{ابن مصري في أماليه عن يعلي بن الأشدق عن عبد الله بن جراد }

339- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله تعالى عزَّ وجلَّ يقولُ: يا عبادي! كلكم ضالّ إلا مَن هديته، وضعيفٌ إلا مَن قوّيته، وفقير إلا مَن أغنيته فاسألوني أعْطِكم، فلو أن أ ولكم وآخركم وجنكم وإنسكم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أبقى عبدٍ من عبادي ما زاد في ملكي جناحَ بعوضةٍ ولو أن أولكم وآخركم وحيّكم وميّتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أفجرِ عبدٍ هو لي ما نقصوا من ملكي جناح بعوضة، ذلك أني واحدٌ، عذابي كلامٌ ورحمتي كلامٌ، فَمَن أيقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاظم في نفسي أن أغفِرَ له ذنوبه وإن كبرت﴾

{ الطبراني عن أبي موسى }

340- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ألا! يا رُبَّ نفسٍ طاعمةٍ ناعمةٍ يوم القيامة، ألا! يا رُبَّ نفسٍ جائعةٍ عاريةٍ في الدنيا طاعمة ناعمة يوم القيامة، ألا! يا رُبَّ مكرمٍ لنفسه وهو لها مُهينٌ، ألا! يا ربّ مهين لنفسه وهو لها مكرمٌ، ألا! يا ربّ مهين متخوّض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق، ألا! وإن عمل الجنة حزنٌ بربوةٍ، ألا! وإن عمل النارِ سهلٌ بشهوةٍ! ألا! يا رُبَّ شهوةٍ ساعةٍ أورثت حزنًا طويلاً﴾

{ابن عساكر عن جبير بن نفير عن أبي بحير}

341- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ألا! رُبَّ نفسٍ طاعمةٍ ناعمةٍ في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة، ألا رُبَّ مكرم لنفسه وهو لها مهين، ألا! رُبَّ مهين لنفسه وهو لها مكرمٌ﴾

{ الرافعي عن ابن عباس }

342- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿النادِمُ يَنتظرُ الرحمة، والمعجبُ ينتظرُ المقت، وكل

عامل سيقدم على ما أسلفَ عند موته، فإن ملاكَ الأعمال بخواتيمها والليل والنهارُ مطيتان فاركبوهما بلاغًا إلى الآخرة، وإياكم والتسويف بالتوبة والغرَّةَ بحلم الله! واعلموا أن الجنة والنار أقربُ إلى أحدكم من شراكِ نعله، فمَن يعمل مثقال ذرة خيرًا يره، ومَن يعمل مثقال ذرةٍ شرًّا يره﴾

{الثقفي في الأربعين، وأبو القاسم بن بشران عن ابن عباس }

343- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثٌ مهلكات، وثلاثٌ منجيات، وثلاثٌ درجات وثلاث كفَّارات، قيل: يا رسول الله! ما المهلكاتُ؟ قال: شحٌّ مطاع، وهوًى متبع، وإعجاب المرء بنفسه، قيل: فما المنجيات؟ قال: تقوى الله في السر والعلانية، والاقتصاد في الفقر والغني، والعدل في الرضى والغضب، قيل: فما الكفّاراتُ؟ قال: نقلُ الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاةِ بعد الصلاة، وإتمامُ الوضوءِ في اليوم البارد عند السَّبْراتِ﴾

{العسكري وأبوا سحق إبراهيم بن أحمد عن ابن عباس }

344- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قال الله تعالى: يا ابنَ آدم! إن ذكرتني ذكرتُك وإن

نسيتني ذكرتك، وإذا أطعتني فاذهبْ حيثُ شئتَ مخلى تواليني وأُواليك وتُصافيني وأُصافيك، وتُعرِضُ عني وأنا مقبلٌ عليك! مَن أوصلَ إليك الغذاء وأنت جنينٌ في بطن أُمك! لم أزل أُدبِّرُ فيك تدبيرًا حتى أنفذتُ إرادتي فيك، فلما أخرجتُك إلى الدنيا أكثرت معاصِيَّ، ما هكذا جزاءُ مَن أحسنَ إليك﴾

{أبو نصر ربيعة بن العجلي والرافعي عن ابن عباس }

345- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يقول الله تعالى: يا ابن آدم! بمشيتي كنتَ أنت الذي تشاءُ لنفسك ما تشاءُ، وبإرادتي كنت أنت الذي تريد لنفسك ما تريد، وبفضل نعمتي عليك قويتَ على معصيتي، وبعصمتي وتوفيقي وعوني وعافيتي أدّيتَ إليَّ فرائضي، فأنا أولى بإحسانك منك، وأنت أولى بذنبك مني، فالخيرُ مني إليك بدا، والشرَّ مني إليك بما جنيت جرى، ورضيتُ منك لنفسي ما رضيتَ لنفسك مني﴾

{ أبو نعيم عن ابن عمر }

346- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يقول الله عزَّ وجلَّ: يا ابن آدم! أمرتك فتوانيت ونهيتُك

فتماديتَ، وسترت عليك ففجرت وأعرضتُ عنك فما باليت، يا مَن إذا مرض شكا وبكى، وإذا عُوفي تمرَّد وعصى، يا مَن إذا دعاه العبيد عدا ولبّى، وإذا دعاه الجليلُ أعرض ونأى! إن سألتني أعطيتك، وإن دعوتني أجبتك، وإن مرضت شَفيتك، وإن سلَّمت رزقتك، وإن أقبلت قبلتك، وإن تبت غفرت لك، وأنا التوَّابُ الرحيم﴾

{ الديلمي عن ابن عباس }

347- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن الله قد أعطى كلَّ ذي حقَّ حقه، ألا! إن الله فرض فرائضَ، وسنَّ سُننًا، وحدَّ حدودًا، وأحلَّ حلالاً، وحرَّم حرامًا، وشرع الدين فجعله سهلاً سمحًا واسعًا، ولم يجعله ضيقًا، ألا! إنه لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، ومَن نكث ذمته طلبته، ومَن نكث ذمتي خاصمته، ومَن خاصمته فلجتُ عليه، ومَن نكث ذمتي لم ينل شفاعتي ولم يرد على الحوض، ألا! إن الله لم يرخِّص في القتل إلا ثلاثةً: مرتدٌّ بعد إيمانٍ، أو زانٍ بعد إحصانٍ، أو قاتلُ النفس فيقتل بقتله، ألا! هل بلغت﴾

{الطبراني عن ابن عباس }

348- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿بخٍ بخٍ! لقد سألتَ عن عظيمٍ، وإنه ليسيرٌ على مَن أراد الله به الخير، تؤمن بالله واليوم الآخر، وتقيمُ الصلاةَ المكتوبة، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتصوم رمضان، وتحجُّ البيت، وتعبد الله وحده لا شريك له حتى تموت وأنت على ذلك، إن شئت حدّثتك يا معاذ بن جبل برأس هذا الأمر: تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله، وإن قوامه إقام الصلاة وإيتاءُ الزكاة، وإنما ذروة السَّنام منه الجهادُ في سبيل الله، إنما أمرتُ أن أُقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وإن محمدًا عبده ورسوله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دماءَهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله، والذي نفسي بيده! ما شُجَّتْ وجه ولا اغبرَّت قدم في عملٍ يبتغي درجات الجنة بعد صلاةٍ مفروضةٍ كجهادٍ في سبيل الله﴾

{الطبراني عن معاذ}

349- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا معشر قريش! أنقِذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملكُ لكم من الله ضرًا ولا نفعًا، يا معشرَ بني عبد مناف! أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملكُ لكم من الله ضرًا ولا نفعًا، يا معشر بني قُصَيٍّ! أنقذوا أنفسكم من النار، فإني لا أملك لكم من الله ضرًا ولا نفعًا، يا معشر بني عبد المطلب! أنقذوا أنفسكم من النارِ، فإني لا أملك لكم ضرًا ولا نَفعًا، يا فاطمة بنت محمدٍ! أنقذي نفسكِ من النار، فإني لا أملك لكِ ضرًا ولا نفعًا، إن لكِ رحمًا وسأُبُلها ببَلالِها﴾

{أحمد والترمذي عن أبي هريرة }

350- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كان لهارون ولدان يخدمان المسجد ويسرجان قناديله من نارٍ تأتيهما من السماءِ، وإن النارَ تأخرت ذاتَ ليلةٍ عن وقتها التي كانت تأتيه فيه، فأسرج الغلامان تلك القناديل من نار الدنيا، فجاءت النار من السماء فوقعت عليها فقامَ هارون ليطفئ عن ولديهِ تلك النار، فصاح موسى: كفَّ عن ذلك،

ودع أمرَ الله ينفذَ فيها، فأوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى: هذا فِعلي لمن خالف أمري من أوليائي، فكيف من خالف أمري من أعدائي﴾

{ الديلمي عن ابن عباس }

351- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يا بني عبد مناف! يا بني عبد المطلب! يا فاطمةُ بنت محمد! يا صفيةُ بنتُ عبد المطلب عمةُ رسول الله! ﷺ اشتروا أنفسكم لا أُغني عنكم من الله شيئًا، سلوني من مالي ما شئتم، واعلموا أن أولى الناس بي يوم القيامة المتقون، وأن تكونوا أنتم مع قرابتِكم فذاكَ، لا يأتيني الناسُ بالأعمالَ وتأتوني بالدنيا تحملونها على أعناقكم فتقولون: يا محمدُ! فأقولُ هكذا، ثم تقولون يا محمدُ! فأقول هكذا – أُعرضُ بوجهي عنكم، فتقولون: يا محمدُ! أنا فلانٌ ابن فلانٍ، فأقولُ: أما النسبُ فأعرفُ، وأما العملُ فلا أعرفُ، نبذتم الكتابَ، فارجعوا فلا قرابة بيني وبينكم﴾

{الحكيم عن أبي هريرة }

352- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن جبريل صعد قبلي العتبة الأولى فقال: يا محمدُ! فقلتُ: لبيك وسعديك! فقال: مَن أدرك أبويه أو أحمدهما فلم يغفر له فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين! فلما صعد العتبة الثانية فقال: يا محمدُ! قلت: لبيك وسعديك! قال: من أدرك شهر رمضان فصام نهاره، وقام ليله ثم مات ولم يغفر له فدخل النارَ فأبعده الله قل: آمين فقلت: آمين! فلما صعد العتبة الثالثة قال: يا محمدُ! قلتُ: لبيك وسعديك! قال: مَن ذكرت عنده فلم يصلّ عليك فمات ولم يغفر له فدخل النار فأبعده الله! قل: آمين، فقلت: آمين﴾

{البيهقي عن جابر}

353- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ثلاثةٌ لا ينظرُ الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذابٌ أليم: رجل كان له فضلُ ماءٍ بالطريق فمنعه من ابن السبيل، ورجل بايع إمامًا لا يبايعه إلا للدنيا، فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطِه منها سخط، ورجل أقام سلعته بعد

العصرَ فقال: والله الذي لا إله غيره لقد أعطيتُ بها كذا وكذا، فصدقه رجل وأخذها ولم يُعط بها﴾

{أحمد والبخاري و ابن جرير عن أبي هريرة }

354- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخلن الحمامَ إلا بمئزرٍ، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخرِ فلا يدخلنَّ حليلتهُ الحمام، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الخر فلا يجلس على مائدة يُشرب عليها الخمرُ، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الأخرِ فلا يخلونَّ بامرأةٍ ليس بينه وبينها محرمٌ﴾

{الطبراني عن ابن عباس }

355- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿كيف أنتم إذا وقعت فيكم خمس وأعوذ بالله أن تكون فيكم أو تدركوهن: ما ظهرت الفاحشة في قومٍ قط فعمل بها بينهم علانية إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التي لم تكن في أسلافهم، وما منع قوم الزكاة إلا مُنعوا القطرَ من السماءِ، ولو لا البهائم لم يمطروا، وما بخس قومٌ المكيال والميزان إلا

أخذوا بالسنين وشدّة المؤمنة وجورِ السلطان عليهم، ولا حكم أمراؤهم بغير ما أنزل إلا سلّط الله عليهم عدوهم فاستنقذوا بعض ما في أيديهم، وما عطلوا كتاب الله وسنة رسوله إلا جعل الله بأسهم بينهم﴾

{البيهقي عن ابن عمر}

356- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لا تشرك بالله شيئًا وإن قطعت وحرقت بالنار، ولا تعصين والديك، وإن أمراك أن تخلّى من أهلك ودنياك فتخلّه، ولا تشربنّ خمرًا فإنها رأسُ كلِّ شرٍّ، ولا تتركنَّ صلاةً متعمدًا، فمن فعل ذلك برئت منه ذمة الله وذمة رسوله، ولا تفرن يوم الزحف، فمن فعل ذلك باءَ بسخطٍ من الله ومأواه جهنم وبئسَ المصيرُ، ولا تزدادنَّ في تخوم أرضك، فمن فعل ذلك يأتي به على رقبته يوم القيامة من مقدارِ سبع أرضين، وأنفق على أهلك من طولك، ولا ترفع عصاك عنهم وأخِفهُم في الله عزّ وجل﴾

{الطبراني عن أميمة مولاة لرسول الله ﷺ}

357- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿لا تُشرك بالله شيئًا وإن عُذّبت وحرقت، وأطع والديك وإن أمرك أن تخرج من كل شيء هو لكَ فاخرج منه، ولا تترك صلاةً مكتوبةً عمدًا فإن مَن ترك الصلاة عمدًا فقد برئت منه ذمةُ الله، وإياكَ والخمر! فإنها مفتاح كل شرٍ، وإياك والمعصية! فإنها موجبةٌ لسخط الله ولا تغلل ولا تفرَّ يوم الزحف وإن هلكت وفرَّ أصحابك، وإن أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت، ولا تنازع الأمر أهله وإن رأيت أنه لك، وأنفق من طولك على أهل بيتك ولا ترفع عصاك عنهم أدبًا وأخفهم في الله عزّ وجلّ﴾

{أحمد والطبراني عن أبي الدرداء وابن عساكر عن أم أيمن }

358- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن نبيَّ الله نوحًا لما حضرته الوفاةُ قال لابنه: يا بني! إني موصيك فقاصرٌ على الوصية، آمرك باثنين وأنهاك عن اثنين: آمركَ بلا إله إلا الله، فلو أن السموات السبع والأرضين السبعَ وضعن في كفةٍ ولا إله إلا الله في كفةٍ لرجحت

بهن، ولو أن السموات السبع والأرضون السبع كانت حلقة مبهمةً قصمهن لا إله إلا الله، وأوصيك بسبحان الله وبحمده، إنها صلاة الخلق وبها يرزقُ الخلق، وأنهاك عن الكفرِ والكبر، قيل: يا رسول الله! ما الكبر؟ أهو أن يكون للرجل حلةٌ يلبسها، وفرس جميل يعجبه جماله؟ قال: لا، الكبرُ أن تسفه الحق وتغمِص الناس﴾

{ أحمد،الطبراني والحاكم عن ابن عمر }

359- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قولوا خيرًا، قولوا: سبحان الله وبحمده، فبالواحدة عشرة، وبالعشرة مائة، وبالمائة ألف، ومَن زاد زاده الله، ومَن استغفر غفر الله له، ومَن حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضادَّ الله في ملكه، ومن أعان على خصومة من غير علمٍ كان في سخطِ الله حتى ينزعَ، ومن بهت مؤمنًا أو مؤمنةً حبسه الله في ردغةِ الخبال حتى يأتيَ بالمخرجِ مما قال، ومَن مات وعليه دَينٌ أُخِذَ من حسناتِه، ليس ثمَّ دينارٌ ولا درهم، حافظوا على ركعتي فإن فيهما رغبُ الدهر﴾

{ الخطيب عن ابن عمر }

360- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ما لكم لا تتكلمون؟ مَن قال: سبحان الله وبحمده كتب الله له عشرَ حسناتٍ، ومَن قالها عشرًا كتب الله له مائة حسنةٍ، ومَن قالها مائة مرةٍ كتب الله له ألف حسنةٍ، ومَن زاد زاده الله، ومن استغفرَ غفرَ الله له، ومن حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله فقد ضاد الله في حكمة، ومَن اتهم بريئًا صيَّرهُ الله إلى طينة الخيال حتى يأتيَ بالمخرج مما قال، ومَن انتفى من ولده فيفضحه به في الدنيا فضحه الله على رؤوسِ الخلائقِ يوم القيامة﴾

{ ابن صرصرى في أماليه عن ابن عمر }

361- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿مَن كانَ يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر، ومَن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخلنَ الحمام﴾

{ الطبراني والحاكم عن أبي أيوب}

362- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿خيارُ أُمتي مَن شهدَ أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبدُه ورسوله، والذينَ إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساؤوا استغفروا، وإذا سافروا قصروا وأفطروا، وشرار أُمتي الذين وُلدوا في النعيم غُذّوا به همتهم -أو قال: نهمتُهم- لينُ الثيابِ وطيبُ الطعام والتشدق في الكلام﴾

{ الطبراني عن عروة بن رويم }

363- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿ليس في الدنيا حسرةٌ إلا في ثلاثٍ: رجلٌ كان له سَقيٌ وله سانيةٌ يَسقى عليها أرضه فلما اشتدَّ ظمأُ أرضه وخرج ثمرُها ماتت سانيته فيجد حسرةٌ على سانيته الذي قد علم السّقي أن لا يجد مثله، ويجد حسرةً على ثمرة أرضه أن تفسد قبل أن يحيل لها حيلة، ورجلٌ: كان فرسٌ جوادٌ فلقي جمعًا من الكفار فلما دنا بعضهم من بعض انهزم أعداءُ الله فسبق الرجلُ على فرسه، فلما قرب أن يلحق كسرت به فرسه ونزل قائمًا عنده يجد حسرةٌ على فرسه أن لا يجد مثله،

ويجدُ حسرةٌ على ما فاته من الظَّفر الذي كان قد أشرف عليه، ورجلٌ تحته امرأة قد رضي هيئتها ودينها فنفست غلامًا فماتت بنفسه فيجدُ حسرةً على امرأته يظن أنه لن يصادف مثلها ويجد حسرةً على ولدها يخشى أن يهلك ضيعةً قبل أن يجد له مرضعةً-فهذه أكبر أولئك الحسرات}﴾

{الطبراني عن سمرة}

364- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿قال الشيخ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى: وجدت بخط الشيخ شمس الدين بن القماح في مجموع له عن أبي العباس المستغفري قال: قصدتُ مصر أريدُ طلب العلم من الإمام أبي حامد المصري والتمستُ منه حديث خالد بن الوليد أمرني بصوم سنةٍ، ثم عاودته في ذلك فأخبرني بإسناده عن مشايخه إلى خالد بن الوليد قال: جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال: إني سائلكَ عما في الدنيا والآخرة، فقال له: سَل عما بدا لك، قال: يا نبيَّ الله! أحبُّ أن أكونَ أعلم الناس، قال: اتق الله تكن أعلم الناس، قال: أحبُّ أن أكون أغنى الناس، قال: كن قنعًا تكن أغنى الناس، قال: أحب

أن أكون خير الناس، فقال: خيرُ الناس مَن ينفع الناس فكُن نافعًا لهم، فقال: أحبُّ أن أكون أعدل الناس، قال: أحبَّ للناس ما تحبُّ لنفسك تكن أعدل الناس، قال: أحب أن أكون أخلص الناس إلى الله تعالى، قال: أكثر ذكرَ الله تكن أخصَّ العباد إلى الله تعالى، قال: أحبُّ أن أكون من المحسنين، قال: اعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك، قال: أُحبُّ أن يكمل إيماني، قال: حسِّن خلقك يكمل إيمانك، فقال: أحب أن أكون من المطيعين، قال: أدِّ فرائض الله تكن مطيعًا، فقال: أحب أن ألقى الله نقيًا من الذنوب، قال: اغتسل من الجنابة مُتطهرا تلقى الله يوم القيامة وما عليك ذنبٌ، قال: أحب أن أحشر يوم القيامة في النور، قال: لا تظلم أحدا تحشر يوم القيامة في النور قال: أحِبُّ أن يرحمني ربي، قال: ارحم نفسك وارحم خلقَ الله يرحمكَ الله، قال: أحب أن تقل ذنوبي، قال: استغفر الله تقل ذنوبك، قال: أحبُّ أن أكون أكرم الناس، قال: لا تشكونَّ الله إلى الخلقِ تكن أكرم الناس، فقال: أحب أن

يوسّع عليَّ في الرزق،قال: دُم على الطهارة يوسَّع عليك في الرزق، قال: أُحب أن أكون من أحباء الله ورسوله، قال: أحب ما أحب الله ورسوله وأبغض ما أبغض الله ورسوله، قال: أحب أن أكونَ آمنًا من سخط الله، قال: لا تغضب على أحد تأمن من غضب الله وسخطه، قال: أحبُّ أن تستجاب دعوتي، قال: اجتنب الحرام تستجب دعوتك، قال: أحب لا يفضحني الله على رؤوس الأشهادِ، قال: احفظ فرجك كيلا تفتضح على رؤوس الأشهاد، قال:أحب أن يستر الله عليَّ عيوبي، قال: استر عيوب إخوانك يستر الله عليك عيوبك، قال: ما الذي يمحو عني الخطايا، قال: الدموعُ والخضوعُ والأمراضُ، قال: أيُّ حسنةٍ أفضلُ عند الله، قال: حسن الخلق والتواضعُ والصبرُ على البلية والرضاءُ بالقضاءِ، قال: أي سيئةٍ أعظم عند الله، قال: سوء الخلق والشحُّ المطاع، قال: ما الذي يُسكنُ غضب الرحمن؟ قال: إخفاءُ الصدقة وصلة الرحم، قال: ما الذي يطفئُ نار جهنم، قال: الصومُ﴾

{السّيوطي}

365- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

❁أول الآيات الدجالُ ونزول عيسى ونارٌ تخرجُ من قعر عدن أبْينَ، تسوقُ الناس إلى المحشرِ، تقيل معهم إذا قالوا، والدخانُ والدابةُ ويأجوج ومأجوجُ، قيل: يا رسول الله! وما يأجوجُ ومأجوجُ، قال: يأجوج ومأجوجٌ أُممٌ، كل أمة أربعمائةِ ألف أمة، لا يموتُ الرجل منهم حتى يرى ألف عين تطرفُ بين يديه من صلبه، وهم ولد آدمُ فيسيرون إلى خراب الدنيا وتكون مقدمتهم بالشام وساقتُهم بالعراقِ، فيمرّون بأنها الدنيا فيشربون الفرات ودجلة وبحيرة طبرية حتى يأتوا بيت المقدس فيقولون: قد قتلنا أهلَ الدنيا فقاتِلوا مَن في السماء، فيرمون بالنشَّابِ إلى السماء، فيرجعُ نشابُهم مخضبة بالدم، فيقولون: قد قتلنا مَن في السماء، وعسى والمسلمون بجبلِ طورِ سنين، فيوحي الله إلى عيسى أن احرز عبادي وما يلي أيلة، ثم إن عيسى يرفع يديه إلى السماء ويؤمنَ المسلمون، فيبعث الله عليهم دابةً يقال لها: النغفُ، تدخلُ في مناخرهم، فيصبحون موتى من حاق الشام إلى حاق العراق

حتى تنتنَ الأرض من جيفِهم، ويأمرُ السماءُ فتمطر كأفواه القرب، فتغتسلُ الأرضُ من جيفهم ونتنُهم، فعند ذلك طلوع الشمس من مغربها}﴾

{ ابن جرير عن حذيفة بن اليمان }

366- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿هل تُمارون في القمرِ ليلة البدرِ ليس دونه سحابٌ؟ هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونها سحابٌ؟ فإنكم ترونه كذلك، يحشرُ اللّه الناسَ يوم القيامة فيقولُ: مَن كان يعبدُ شيئًا فليتبعْه! فيتبعُ مَن كان يعبدُ الشمسَ الشمسَ، ويتبعُ مَن كان يعبدُ القمرَ القمرَ، ويتبعُ مَن كان يعبدُ الطواغيتَ الطواغيتَ، وتبقى هذه الأمةُ فيها منافقوها فيأتيهم اللَّهُ في صورةٍ غير صورته التي يعرفون فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذُ باللّه منك! هذا مكاننا حتى يأتينا ربُّنا، فإذا جاء ربُّنا عرفناه، فيأتيهم اللّه في صورته التي يعرفون فيقولُ: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربّنا، فيتبعونه، ويُضربُ الصراطُ بين ظهراني جهنمَ، فأكونُ أولَ مَن يجوزُ من الرُّسل بأمته، ولا يتكلمُ يومئذ أحدٌ إلا الرُّسلَ، كلامُ الرُّسل يومئذٍ "اللهمَّ! سَلِّم سَلِّم"

وفي جهنم كلاليب مثل شوكِ السعدانِ، هل رأيتم شوكَ السعدانِ؟ فإنها مثلُ شوكِ السعدان غير أنه لا يعلمُ ما قدرَ عظمِها إلا الله، تخطفُ الناسُ بأعمالهم، فمنهم مَن يُوبقُ بعمله ومنهم مَن يُخردلُ ثم ينجو، حتى إذا فرغَ اللهُ من القضاء بين العبادِ وأراد أن يخرجَ برحمته مَن أراد من أهل النار أمرَ الملائكة أن يُخرِجوا من النار مَن كان لا يشركُ بالله شيئًا ممّن يقولُ: لا إله إلا الله، فيخرجونهم ويعرفونهم بآثارِ السجودِ، وحرَّم الله على النارِ أن تأكل آثار السجودِ فيخرجون من النار قد امتحشوا، فَيُصبُّ عليهم ماءُ الحياة فينبتون كما تنبتُ الحبةُ في حميلِ السيلِ، ثم يفرغُ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجلٌ بين الجنةِ والنار وهو آخرُ أهل النارِ خروجًا وآخرُ أهل الجنة دخولاً الجنة مُقبلاً بوجهه قِبلَ النارِ فيقول: يا رب! اصرف وجهي عن النارِ فقد قشَبني ريحُها وأحرقني ذكاؤها، فيقول: هل عسيتَ إن فُعلَ ذلك بك أن تسأل غيرَ ذلك؟ فيقول: لا وعزّتِكَ! فيعطي اللهَ ما شاء من عهدٍ وميثاقٍ فيصرفُ الله وجهه عن النار، فإذا أقبل به

على الجنة ورأى ببهجتِها سكتَ ما شاء الله أن يسكُتَ ثم قال: يا ربِّ! قدِّمني عند باب الجنة، فيقولُ الله له: أليسَ قد أعطيت العهدَ والميثاقَ أن لا تسأل غير الذي كنتَ سألتَ؟ فيقولُ: يا رب! لا أكونُ أشقى خلقِك، فيقول: فما عسيتَ إن أُعطيتَ ذلك أن تسألَ غيره؟ فيقول: لا وعزتك لا أسألُك غير ذلك، فيُعطِي ربه ما شاء من عهدٍ وميثاقٍ فيقدمُه إلى باب الجنة، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرةِ والسرورِ فيسكتُ ما شاء الله أن يسكت فيقولُ: يا ربِّ! أدخلني الجنة، فيقول الله: ويحك يا ابن آدم! ما أغدرك! أليسَ قد أعطيتَ العهدَ والميثاقَ أن لا تسأل غيرَ الذي أعطيتَ؟ فيقول: يا رب! لا تجعلني أشقى خلقِك، فيضحكُ الله منه ثم يأذنُ له في دخول الجنة فيقولُ: تمنَّ، فيتمنى حتى إذا انقطعت أمنيتُه قال الله تعالى: فَزِدْ من كذا وكذا- أقبلَ يذكره ربُّه حتى إذا انتهت به الأمانيُّ قال الله عزَّ وجل: لك ذلك ومثله معه﴾

{أحمد عن أبي هريرة }

367- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿هل تُضارون في رؤية الشمس بالظهيرةِ صحوًا ليسَ معها سحابٌ؟ وهل تُضارون في رؤية القمر ليلة البدرِ صحوًا ليس فيها سحاب؟ ما تُضارون في رؤيةِ الله يوم القيامة إلا كما تُضارون في رؤية أحدِهما، إذا كان يوم القيامة أذَّن مؤذِّنٌ: ليتبعْ كل أمة ما كانت تعبدُ، فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ غير الله من الأصنام والأنصابِ إلا يتساقطون في النار حتى لم يبق إلا مَنْ يعبدُ الله من بَرّ وفاجرٍ وغُبَّرٍ أهلِ الكتاب فيدعي اليهودُ فيقال لهم: ما تعبدون؟ قالوا: كنّا نعبد عُزير ابن الله، فيقال: ما كذبتم! ما اتخذ الله من صاحبةٍ ولا ولدٍ، فماذا تبغون؟ قالوا: عطِشنا يا ربنا فاسقِنا! فيشارُ إليهم: ألا تردون! فيحشرون إلى النار كأنها سرابٌ يحطمُ بعضُها بعضًا، فيتساقطون في النار، ثم يُدعى النصارى فيقال لهم: ما كنتم تعبدون؟ قالوا: كنا نعبد المسيحَ ابن الله، فيقال لهم: كذبتم! ما اتخذ الله من صاحبةٍ ولا ولدٍ، فيقال لهم: ماذا تبغون؟ فيقولون: عطشنا يا ربنا فاسقِنا! فيُشار إليهم: ألا ترِدون!

فيُحشرون إلى جهنمَ كأنها سراب يحطمُ بعضها بعضًا، فيتساقطون في النار، حتى إذا لم يبق إلا مَن كان يعبدُ الله من بَرٍّ وفاجرٍ أتاهم ربّ العالمين في أدنى صورةٍ من التي رأوه فيها، قال: فما تنظرون؟ تتبعُ كل أمة ما كانت تعبدُ قالوا: يا ربنا! فارقنا الناس في الدنيا أفقرَ ما كنا إليهم ولم نصاحِبْهم، فيقول: أنا ربكم، فيقولون: نعوذُ بالله منك! ما نشركُ بالله شيئًا مرتين أو ثلاثًا، حتى أن بعضهم ليكادُ أن ينقلب فيقول: هل بينكم وبينه آيةٌ تعرفونه بها؟ فيقولون: نعم، الساقُ، فيكشفُ عن ساقٍ، فلا يبقى مَن كان يسجدُ لله من تلقاءِ نفسه إلا أذِنَ له بالسجودِ، ولا يبقى مَن كان يسجدُ اتقاءً أو رياءً إلا جعلَ الله ظهره طبقةً واحدةً، كلما أرادَ أن يسجدَ خرَّ على قفاهُ، ثم يرفعون رؤوسهم وقد تحوَّلَ في الصورة التي رأوْه فيها أول مرة فيقول: أنا ربكم، فيقولون: أنت ربُّنا، ثم يُضربُ الجسرُ على جهنمَ وتحلُّ الشفاعة فيقولون: اللَّهمَّ! سلّم سلّم، قيل: يا رسول الله وما الجسرُ؟ قال: دحضُ مزلةٍ، فيه خطاطيفُ وكلاليب وحسكةٌ تكونُ

بنجدٍ فيها شويكةٌ يقال لها: "السعدانُ" فيمرُّ المؤمنون كطرفةِ العينِ وكالبرقِ وكالريح وكالطيرِ وكأجاويد الخيل وكالركاب فناج مُسلمٌ ومخدوشٌ مرسلٌ، ومكدوشٌ في نار جهنم، حتى إذا خلصَ المؤمنون من النارِ فوالذي نفسي بيده ما من أحدٍ منكم بأشدَّ مناشدةً لله في استيفاءِ الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانِهمُ الذين في النار، يقولون: ربنا! كانوا يصومون معنا ويُصلون ويحجُّون! فيقال لهم: أخرجوا مَن عرفتم، فتحرمُ صورهم على النار، فيخرجون خلقًا كثيرًا قد أخذتِ النارُ إلى نصفِ ساقيه وإلى ركبتيه فيقولون: ربنا! ما بقي فيها أحدٌ ممّن أمرتنا به، فيقول عزّ وجلّ: ارجعوا، فمَن وجدتم في قلبه مثقالَ نصفِ دينارٍ من خيرٍ فأخرجوه، فيخرجون خلقًا كثيرًا ثم يقولون: ربنا! لم نذرْ فيها أحدً ممَّن أمرتنا به، ثم يقول: ارجعوا، فمَن وجدتم في قلبه مثقال ذرةٍ من خيرٍ فأخرجوه، فيخرجون خلقًا ثم يقولون: ربنا! لم نذَرْ فيها خيرًا، فيقولُ اللّه: شفعتِ الملائكةُ وشفعَ النبيّون وشفع المؤمنون ولم يبقَ إلا أرحمُ الراحمين، فيقبضُ قبضةً من النارِ فيخرجُ منها قومًا

لـم يعملوا خيرًا قد عادوا حُمَمًا فيلقيهم في نهرٍ في أفواه الجنـةِ يقال له: "نهرُ الحياة" فيخرجون كما تخرُج الحبةُ في حميـلِ السيل، ألا ترونها تكونُ إلى الحجر أو إلى الشجرِ ما يكـونُ إلى الشمسِ أصيفرَ وأُخيضرَ وما يكونُ منها إلى الظل يكـونُ أبـيضَ فيخرجون كاللؤلؤِ في رقابهم الخواتمُ يعرفُهم أهل الجنة هـؤلاءِ عتقاءُ اللّه الـذين أدخلـهم الجنـة بغـيرِ عمـلٍ عملـوه ولا خـيرٍ قـدّموه، ثـم يقـولُ: ادخلـوا الجنـة فمـا رأيتمـوه فهـم لكـم، فيقولـون: ربنـا! أعطيتنـا مـا لـم تُعْـطِ أحـدً مـن العالـمين، فيقول: لكم عندي أفضلَ من هذا! فيقولون: يا ربنا أيُّ شـيءٍ أفضلُ من هذا؟ فيقولُ: رضائي فلا أسخطُ عليكم بعده أبدًا﴾

{ أحمد عن أبي سعيد }

368- عن النّبي صلى اللّه عليه وسلم

﴿هـل يضـارون في رؤيـة الشـمس في الظهـيرة ليسـت في سحابة؟ هل يضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ فوالذي نفسي بيده! لا تضارون في رؤية ربكم عزّ وجلّ إلا كما تضارون في رؤية أحـدهما فيلقـى العبـد فيقـول أي فُـلْ! الـم أُكرمك وأُسوّدك وأُزوِّجـك وأسـحر لـك الخيـل والإبـل وأذرك

ترأس وتربع؟ فيقولُ: بلى، فيقولُ: أظننت أنك ملاقي؟ فيقول: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثاني فيقولُ: أي فُلْ! الم أُكرمك وأُسوّدك وأزوِّجك وأُسخِّر لك الخيل والإبل وأذرك ترأسُ وترتع؟ فيقولُ: بلى أي ربِّ! فيقولُ: أفظننت أنك ملاقيَّ؟ فيقولُ: لا، فيقول: فإني أنساك كما نسيتني، ثم يلقى الثالث فيقولُ له مثل ذلك فيقول يا ربِّ! آمنت بك وبكتابك وبرسُلك وصلّيتُ وصمتُ وتصدّقت- ويثني بخير ما استطاع، فيقال: ههنا إذًا، ثم يقالُ له: الآن نبعث شاهدنا عليك، ويتفكّر في نفسه: من ذاك الذي يشهدُ عليّ؟ فيختمُ على فيهِ ويقالُ لفخذِه ولحمهِ وعظامه: انطِقي، فتنطقُ فخذُه ولحمهُ وعظامُه بعملِهِ، وذلك ليتعذّر من نفسِه، وذلك المنافقُ وذلك الذي يسخَطُ الله عليه﴾

{مسلم عن أبي هريرة}

369- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿يجمعُ الله الأُممَ في صعيدٍ واحدٍ يومَ القيامة، فإذا بدا الله أن يصدعَ بين خلقه مثلَ لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار، ثم يأتينا ربّنا عزَّ وجل ونحن على

مكان رفيعٍ فيقولُ: مَن أنتم؟ فنقول: نحن المسلمون، فيقولُ ما تنظرون؟ فنقولُ: ننتظر ربنا، فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: نعم، فيقول: كيف تعرفونه ولم تروه؟ فنقول: نعم، إنه لا عدل له، فيتجلى لنا ضاحكًا فيقول: أبشروا يا معشر الإسلام فإنه ليس منكم أحدٌ إلا جعلتُ في النارِ يهوديًّا أو نصرانيًا مكانه﴾

{أحمد عن أبي موسى }

370- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿إن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا فيها بفضلِ أعمالهم، ثم يؤذنُ في مقدارِ يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزوِّرون ربهم ويبرزُ لهم عرشهُ ويبتدئ لهم في روضةٍ من رياض الجنة فتوضعُ لهم منابرُ من نورٍ ومنابرُ من لؤلؤٍ ومنابرُ من ياقوتٍ ومنابرُ من زبرجدٍ ومنابرُ من ذهبٍ ومنابرُ من فضة، ويجلسُ أدناهم- وما فيهم من دَنِيٍّ- على كُثبان المسكِ والكافور ما يرون أن أصحابَ الكراسيِّ أفضلُ منهم مجلسًا، قال أبو هريرة قلتُ: يا رسول الله هل نرى ربَّنا؟ قال: نَعم هل تتمارون في رؤيةِ الشمسِ والقمرِ ليلة البدرِ؟ قلنا: لا، قال: كذلك لا تتمارون في

رؤية ربكم، ولا يبقى في ذلك المجلس رجلٌ إلا حاضره الله محاضرة حتى أنه يقول للرجل منهم: يا فلان ابن فلان! أتذكرُ يوم قلتَ كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدْراتِه في الدنيا، فيقول: يا ربِّ! الم تغفر لي؟ فيقولُ: بلى، فبسعةِ مغفرتي بلغتَ منزلتك هذه، فبينما هم على ذلك إذ غشيتهم سحابةٌ من فوقِهم فأمطرت عليهم طيبًا لم يجدوا مثل ريحه شيئًا قطُّ، ويقولُ ربُّنا: قوموا إلى ما أعددتُ لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم، فنأتي سوقًا قد حَفَّتْ به الملائكةُ ما لم تنظرِ العيونُ إلى مثلهِ ولم تسمع الآذانُ ولم يخطر على القلوبِ، فيحملُ لنا ما اشتهينا، ليسَ يُباعُ فيه شيءٌ ولا يُشترى، وفي ذلك السوقِ يبقى أهلُ الجنة بعضهم بعضًا، فيقبلُ الرجلُ ذو المنزلةِ المرتفعةِ فيلقى مَن هو دونه–وما فيهم دنيٌ– فيروعُه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخرُ حديثه حتى يتمثل عليه ما هو أحسنُ منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزنَ فيها، ثم ننصرفُ إلى منازلنا فتتلقانا أزواجُنا فيقلن: مرحبًا وأهلاً! لقد جئتَ وإن بك من الجمال أفضل مما فارقتنا عليه،

فنقول: إنَّ جالسنا اليوم ربَّنا الجبارَ ويحِقّنا أن ننقلبَ بمثلِ ما انقلبنا﴾

{الترمذي عن أبي هريرة }

371- عن النّبي صلى الله عليه وسلم

﴿خرج من عندي خليلي جبريل آنفًا فقال: يا محمد! والذي بعثك بالحق إن لله عبدًا من عباده عبدَ الله تعالى خمسمائة سنةٍ على رأسِ جبل في البحر عرضُه وطوله ثلاثون ذراعًا في ثلاثين ذراعًا والبحرُ المحيط به بأربعة آلاف فرسخ من كل ناحيةٍ وأخرج الله له عينًا عذبة بعرض الإصبعِ تبيضُ بماءٍ عذبٍ فتستنقعُ في أسفلِ الجبل، وشجرة رمان تخرجُ في كل ليلةٍ رمانة فتغذّيه يومه، فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقتِ الأجل أن يقبضه ساجدًا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيءٍ يفسدُه سبيلاً حتى يبعثه وهو ساجدًا ففعل، فنحنُ نمرّ عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا، فنجدُ له في العلم أنه يبعثُ يوم القيامة فيوقفُ بين يدي الله تعالى فيقول له الرب تبارك وتعالى: أدخِلوا عبدي الجنة برحمتي، فيقولُ: يا رب! بل

بعملي، فيقول الله: حاسبوا عبدي بنعمتي عليه وبعمله، فتوجدُ نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمسمائة سنةٍ وبقيت نعمةُ الجسد فضلاً عليه، فيقول: أدخِلوا عبدي النار، فيُجَرّ إلى النار فينادي: ربِّ! برحمتك أدخلني الجنة، فيقول: رُدّوه، فيوقف بين يديه فيقول: يا عبدي! مَن خلقك ولم تكن شيئًا؟ فيقول: أنت يا رب! فيقول: مَن قوَّاك لعبادة خمسمائة سنةٍ؟ فيقول: أنت يا رب! فيقول: مَن أنزلك في جبلٍ وسطَ اللجةِ وأخرج لك الماء العذب من الماء المالح وأخرج لك كل ليلة رمانة وإنما تخرجُ في السنةِ مرةً؟ وسألتني أن أقبضَك ساجدًا ففعلت ذلك بك؟ فيقول: أنت يا ربِّ! فقال الله: فذلك برحمتي، وبرحمتي أُدخِلُك الجنة، قال جبريلُ: إنما الأشياءُ برحمة الله يا محمد﴾

{ الحكيم وابن حبان عن جابر }

372- عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿إني رأيتُ رُؤيا هي حقٌّ فاعقِلوها، أتاني رجلٌ فأخذا بيدي فاستتبعني حتى أتى بي جبلاً طويلاً وعرًا فقال لي: ارقَهْ! فقلتُ: لا أستطيعُ، فقال: إني سأسهِّلهُ لك، فجعلتُ

كما رقيتُ قدمي وضعتها علي درجةٍ حتى استوينا على سواءٍ الجبلِ فانطلقنا فإذا نحن برجالٍ ونساءٍ مشققةً أشداقُهم فقلتُ: مَن هؤلاء؟ فقال: هؤلاءِ الذين يقولون ما لا يفعلون، ثم انطلقنا فإذا نحن برجالٍ ونساءٍ مسمّرةً أعينُهم وآذانُهم، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يُرُون أعينهم ما لا يُرُون ويُسمعون آذانهم ما لا يسمعون، ثم انطلقنا وإذا نحن بنساءٍ معلّقاتٍ بعراقيبهنَّ مصوبةً رؤوسُهنَّ ينهشُ ثُديّهنَّ الحياتُ قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يمنعون أولادهنّ من ألبانهنّ، ثم انطلقنا فإذا نحنُ برجالٍ ونساءٍ معلقاتٍ بعراقيبهم مصوبة رؤوسُهنَّ يلحسنَ من ماءٍ قليلٍ وحماءٍ قلتُ: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلّةَ صومِهم، ثم انطلقنا وإذا نحن برجالٍ ونساءٍ أقبحَ شيءٍ منظرًا وأقبحه لبوسًا وأنتنه ريحًا كأنما ريحُهم المراحيضُ، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الزانون والزناة، ثم انطلقنا فإذا نحن بموتى أشدَّ شيءٍ انتفاخًا وأنتنه ريحًا، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى الكفّارِ، ثم انطلقنا فإذا نحن نرى دخانًا ونسمعُ عواءً، قلت:

ما هذا؟ قال: هذه جهنمُ فدعها، ثم انطلقنا فإذا نحن برجال نيامٍ تحت ظلال الشجر، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء موتى المسلمين، ثم انطلقنا فإذا نحن بغلمانٍ وجواري يلعبون بين نهرين، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذرية المؤمنين، ثم انطلقنا فإذا نحن برجالٍ أحسنَ شيءٍ وجهًا وأحسنَه لبوسًا وأطيبه ريحًا كأنّ وجوههم القراطيسُ، قلت: ما هؤلاء؟ قال: هؤلاء الصدّيقون والشهداءُ والصالحون، ثم إنطلقنا فإذا نحن بثلاثةِ نفر يشربون خمرًا وَيغنون، قلت: ما هؤلاء؟ قال: ذلك زيدُ بن حارثة وجعفرٌ وابنُ رواحة فملتُ قِبَلهم فقالوا: فدنا لكَ! فدنا لكَ! ثم رفعتُ رأسي فإذا ثلاثةُ نفرٍ تحت العرشِ، قلتُ: ما هؤلاء؟ قال: ذلك أبوك إبراهيمُ وموسى وعيسى وهم ينتظرونك﴾

{ الطبراني والحاكم عن أبي أمامة }

* * * * * * * * * *

السعادة

كل السعادة

طول العمر

في طاعة الله

الديلمي عن ابن عمر

* * * * * * * * * *

* * * * * * * * * * *

رَبِّ أنعمت فزد،

وعونك ربِّ أستزيد

وما بيني وبين الثمانين

إلاّ بعض سنين

ربِّ أنعمت وشكرتُ،

وأنت القائل:

لئن شكرتم لأزيدنّكم

سبحانك ما أعظمك محسنًا

وما أضعفني شاكرًا

* * * * * * * * * * *

* * * * * * * * * * *

اللهمّ
ارزقني
لذّة النظر
إلى وجهك
الكريم

* * * * * * * * * * *

عن النبي صلى الله عليه وسلم

﴿آل مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم كل تقيّ﴾

****

﴿اللَّهمَّ يَا مَنْ خَصَّ

مُحَمَّدًا وآلَهُ

بالكَرَامَةِ، وحَبَاهُمْ بالرِّسَالَةَ، وَخَصَّصَهُمْ بالوَسِيلَةِ، وَجعلَهُمْ وَرَثَةَ الأَنبياءِ، وَخَتَمَ بِهِمُ الأَوْصِياءَ وَالأَئِمَّةَ، وَعَلَّمهمْ عِلْمَ ما كانَ وَعِلمَ مَا بَقِيَ وَجعلَ أفْئدةً منَ النَّاسِ تَهوي إليهم، فصلِّ علَى مُحَمَّدٍ وآلهِ الطَّاهرين، وافعَلْ بنا مَا أنتَ أهلهُ في الدّينِ والدُّنيا وَالآخرة، إنكَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ﴾ .

جَزَى اللهُ عَنَّا محمد ﷺ بِمَا هُو أَهْلُهُ

إِنَّمَا يتقَبَّلُ اللهُ منَ المُتَّقِينْ

تَمَّ بِعَوْنِ الله كِتَابُ:

الزَّادْ

ولله الحَمْدُ والشُّكْرُ

ولله الحمد والمنة، نسأله الموت على الكتاب والسنة آمين

هذا الكتابُ عملته تَذْكرةً لنَفْسي وذَخِيرة ليَوْم رَسْمي،
وعملاً صالحاً بعد موتي

والسلام

خادم السنة النبوية الشريفة
أبو أحمد محمد بن على بن محمد بن فرج بن أحمد مغيث

أبواب التوبة

1) محمد ﷺ
2) الصحابة
3) ختم القرآن يا أولياء الرحمن
4) الذكرى
5) المصباح
6) المصير
7) الزّاد
8) المفتاح
9) المقنع
10) الفوائد
11) مناسك الحج والعمرة
12) الأعلام
13) الرّحيل
14) جهينة
15) المناقب
16) كنوز يوم الجمعة
17) العظيمتان

تمّ بعون الله تعالى، تأليف كُتب «أبواب التوبة» في شهر رمضان من سنة 1437هـ